داخل تكية قصر العيني في القرن ١٩
(رسم: چيروم)

وأوهموا الاكل لظنهم الطعام مسموما وقاموا وتفرقوا في خارج القصر والمراكب وعمل شنك وحراقة نفوط وبارود ثم ركبوا في حصة من الليل وذهبوا إلى بيوتهم انتهى".

ولقد تعرضت لجنة حفظ الآثار العربية لهذا الأثر في مرحلة من مراحل انحدارها، وكان ذلك في ١٩٢٧/٤/١٧م[٥]، فقررت بعد معاينة القسم الفني لها أنها لا تحتوي شئياً ذا قيمة من أجل تسجيلها، وعليه رأت عدم تسجيلها كأثر، وكانت حالتها متدهورة وبها شروخ في أماكن متعددة من القبتين.

وتقرر فقط أن تؤخذ للأثر صور فوتوغرافية عند هدمه[٦]. وظلت التكية موجودة حتى عام ١٩٣٥م تقع شمال شارع الموردة ويحدها من الشمال كلية الصيدلة.

وقد أزيلت ومكانها الآن شارع كورنيش النيل شمالي شارع الموردة وجزء من مساحة كلية الصيدلة. ولهذه التكية (تكية الأعجام الكائنة بقصر العيني) وقفية مؤرخة بسنة ١٠٧٥هـ[٧].

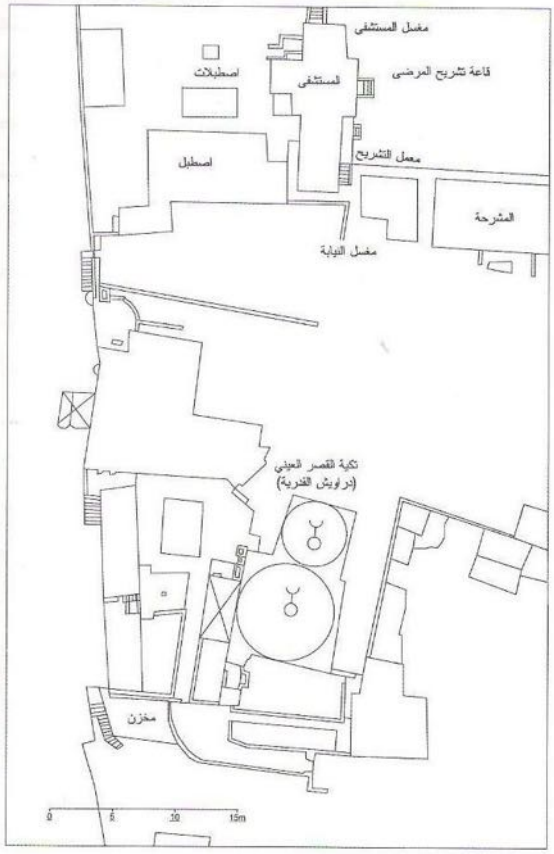

موقع تكية القصر العيني
لوحة رقم 43 م سنة 1912

(٥) كان أعضاء هذه اللجنة وقتذاك: مرقص سميكة باشا، أحمد عمر بك، سيد متولي، فيرونشي بك وجاستون فييت وأحمد السيد بك.

(٦) لجنة حفظ الآثار العربية، تقرير نمرة ٦٢١ ، الكراسة ٣٤، ص ١٢٣-١٢٤.

(٧) محفوظة بدفتر خانة وزارة الأوقاف تحت رقم ٩٤٥.

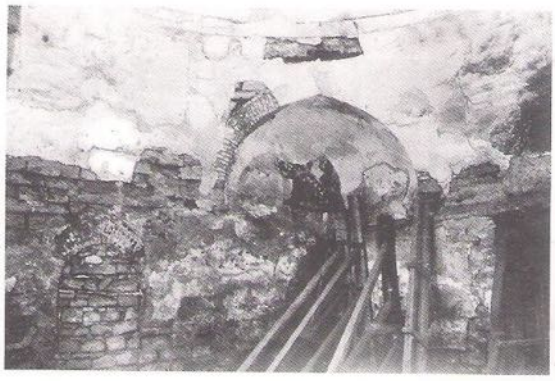

داخل القبة الصغيرة لتكيةُ القصر العيني
(عن اللجنة)

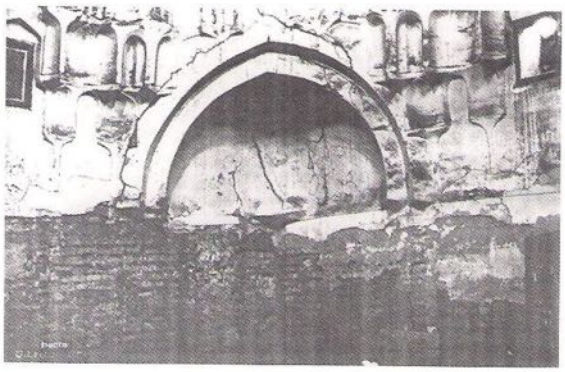

منطقة الانتقال في القبة الكبيرة (عن دوريس ابو سيف)

وللتكية وقف بالحجة رقم ٩٤٥ بتاريخ سنة ١٠٧٥هـ بوزارة الأوقاف تحت اسم "تكية الأعجام الكائنة بقصر العيني"، وأوقف المرحوم يوسف أغا أوده باشي جميع الوكالة بخط الكعكيين، للحسين ولتكية القصر العيني (الحجة رقم ١٣٨٤ بتاريخ ١٢٢٨هـ) بوزارة الأوقاف.

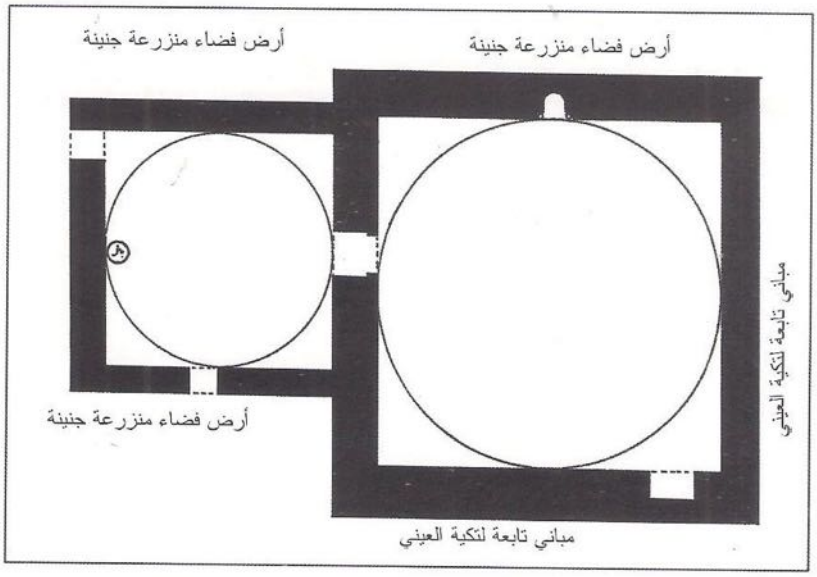

مسقط أفقي لقبتي تكية قصر العيني (عن اللجنة وعاصم رزق)

الواجهة الغربية لتكية قصر العيني المطلة على النيل
(عن دوريس أبو سيف)

(١٠٩)
مسجد الدردير
أو
(زاوية الدردير)

التاريخ: ١١٩٩هـ/١٧٨٥م

الموقع: ٣٤، ٣٦ شارع الدرديري، ١ زقاق الأسواني بالكعكيين.

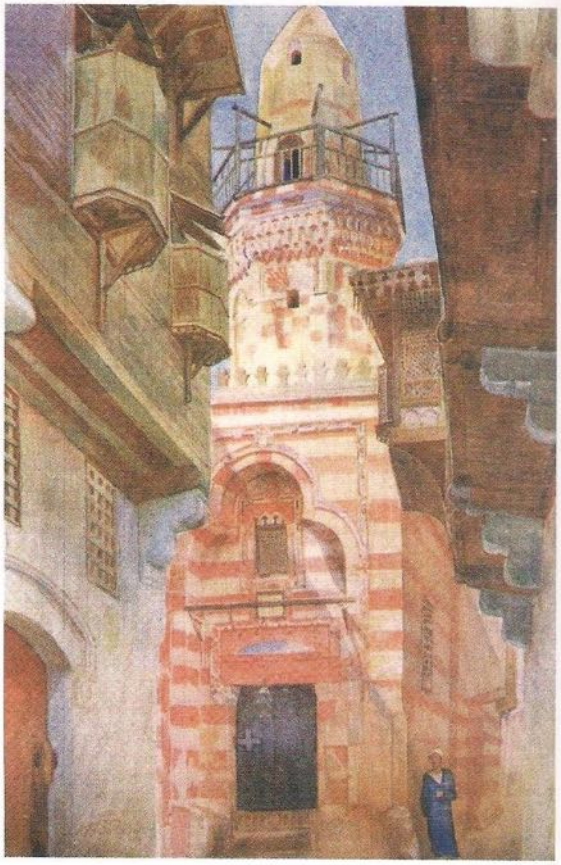

مسجد الدردير (رسم: تيرويت)

كانت له مئذنة على الأسلوب العثماني هدمت نحو عام ١٩٩٧م، وبنيت مكانها واحدة جديدة لا تنتمي للمسجد بصلة. وقد ورد هذا الأثر في الخطط كما يلي[١]: "هذه الزاوية بالكعكيين بجوار جامع سيدي يحيى بن عقب أنشأها سيدي أحمد الدرديري رضي الله عنه بعد عودته من حج بيت الله الحرام في سنة تسع وتسعين ومائة وألف

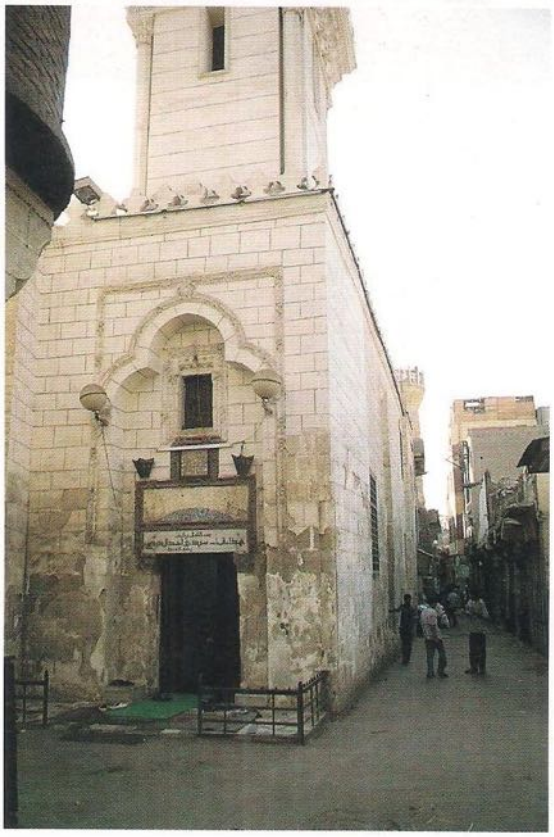

مدخل المسجد

وهي مقامة الشعائر على الدوام وبها ضريح منشئها المذكور عليه تابوت مكسو بالجوخ تحيط به مقصورة من الخشب ويحيط بتلك المقصورة بناء عليه قبة بجوارها ضريح سيدي الشيخ صالح السباعي تلميذ سيدي أحمد الدرديري على يسار الداخل لمقصورة الشيخ الدردير عليه مقصورة من الخشب ودفن معه ولداه سيدي محمد وسيدي أحمد السباعي عيان وبهذه الزاوية خزانة بها كتب نفيسة من الفنون العقلية والنقلية والمغير عليها الشيخ أحمد الرفاعي أحد علماء الأزهر المالكية وخزانة كتب أخـرى

(١) الخطط التوفيقية، جـ ٦، ص ٢٧.

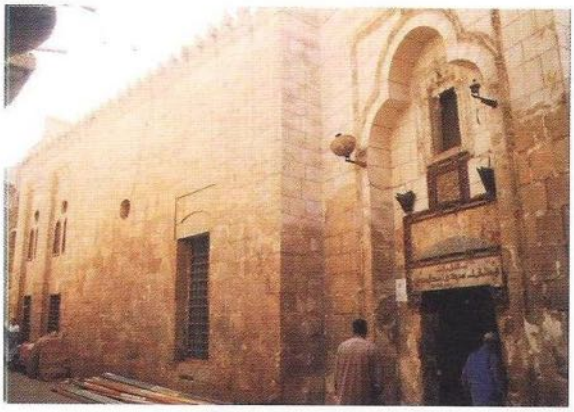

واجهة المسجد

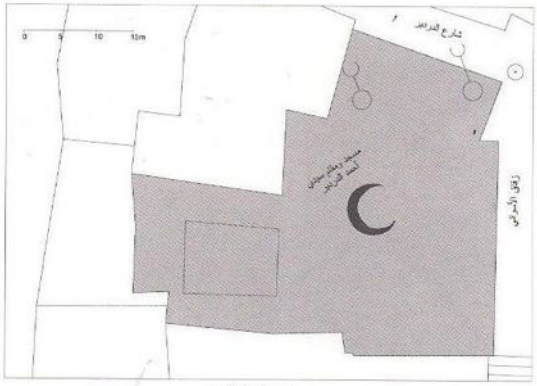

موقع زاوية الدردير

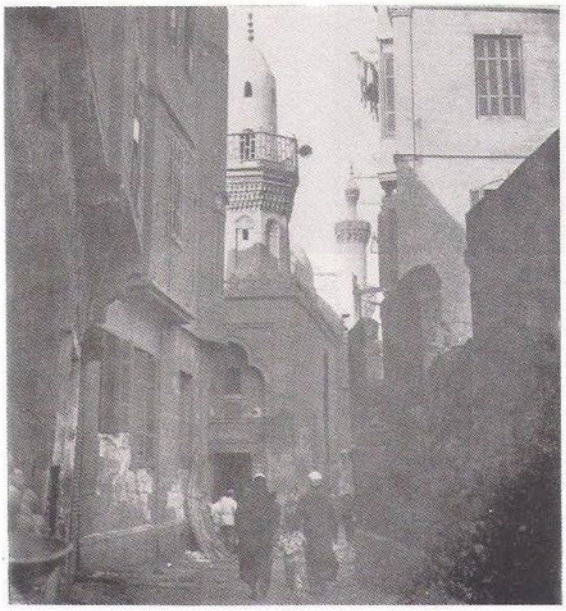

مسجد الدردير

ويرى في العمق القسم العلوي من منارة يحيى بن عقب التي هدمت

(عن برنار موري)

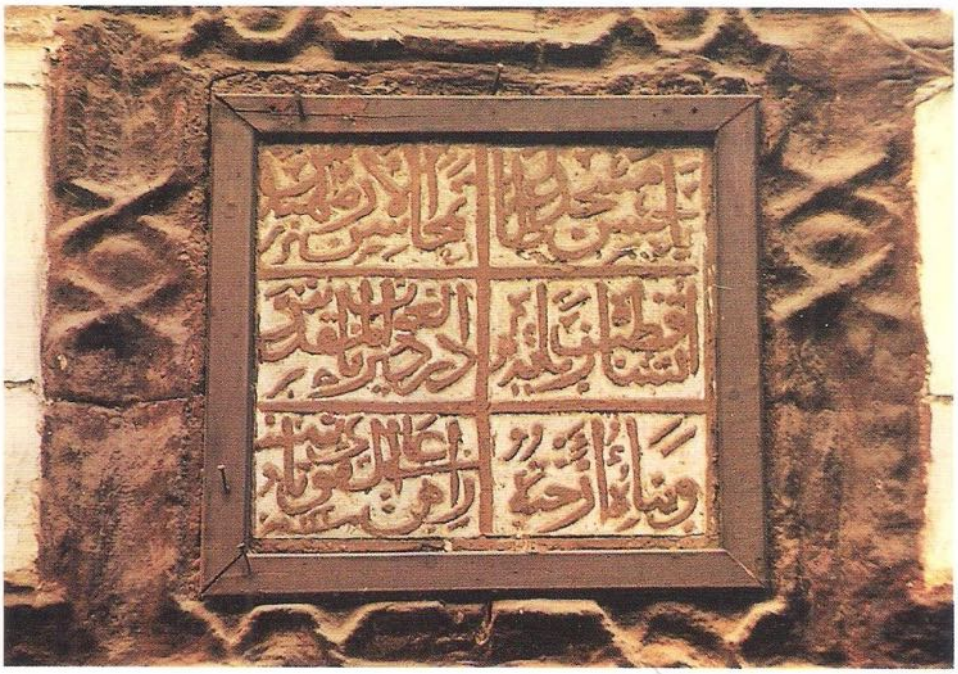

لوحة تأسيس المسجد فوق بابه

المغير عليها الشيخ راغب السباعي ولها منارة قصيرة ومطهرة وأخلية وبئر ويعمل له بها مجلس قرآن كل يوم جمعة بعد الزوال يحضر فيه جماعة من القراء المعتبرين ويفرق عليهم الخبز والقهوة ومجلس ذكر ليلة السبت ويعمل له مولد كل سنة مع مولد سيدنا الحسين رضي الله عنه وقد ترجمناه في الكلام على بلدته بني عدي رضي الله عنه فارجع إليه إن شئت".

والمسجد له مدخل ذو حجر معقود بعقد مدايني بسيط به، والباب يعلوه عقد تخفيف له نفيس به قاشاني، وفوقه لوحة مكتوبة يعلوها شباك.

وهذا الباب يدخل إلى دركاه بصدرها فتحة إلى الضريح، وتنعطف الدركاه إلى المسجد وهو قسمين: قسم قديم جهة القبلة ويتكون من بائكتين، كل بائكة من ثلاثة عقود على عمودين تحدد ثلاثة أروقة، وقسم غربي به خمسة أعمدة حديثة تحمل طابقاً مسروقاً، ويوجد باب في جهة الشمال من المسجد القديم يؤدي إلى ضريح سيدي الدردير عليه مقصورة، ومنه باب جهة الغرب يؤدي إلى مكان مستطيل به ضريح الشيخ السباعي. وللمسجد سلَّمان، أحدهما بالجهة الجنوبية والآخر بالجهة الغربية. وتوجد دورة المياه بالجهة الغربية، ولها باب خاص على شارع الدرديري.

وفي مواجهة هذا المسجد بقايا دار كبيرة متخربة بداخلها قاعة أثرية مسجلة برقم ٤٦٦ تحت اسم "قاعة الدردير" نسبة لمجاورتها لمسجد سيدي الدردير، وبالبحث تبين أن هذه القاعة متخلفة عن دار الصالح طلائع بن رزيك المتوفى في ١٩ رمضان ٥٥٦هـ.

(١١٠)

مسجد العـــربي

رقم الأثر: ٤٥٩ التاريخ: ١١٩٩هـ/١٧٨٤م

الموقع: ٨ شارع الشرايبي بالغورية خلف جامع الغوري.

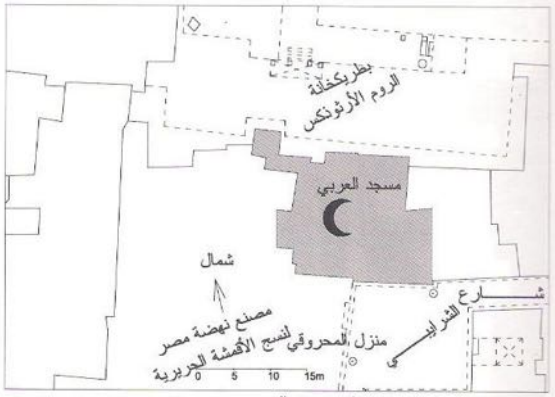

موقع مسجد العربي
عن لوحة رقم 297 (مصلحة المساحة)

واجهة مسجد العربي ومنزل المحروقي

كان يعرف بمسجد محمد محي الدين بحارة حلقوم الجمل بجوار خربة (عقار) الشيخ محمد القشيري، ولم تسجله لجنة حفظ الآثار العربية بعد المعاينة في عام ١٨٩٤م[١]. وتحدث حسن قاسم عن هذا المسجد وقرر أنه في محل المدرسة الشريفية التي أنشأها الأمير الشريف فخرالدين اسماعيل بن ثعلب، ثم عرّف بالشيخ العربي المسمى به المسجد الآن فقال هو الشيخ علي بن العربي بن مسعود الفاسي المعروف بالسقاط قدم إلى القاهرة ودرس بالأزهر، ونقل عن الجبرتي وفاته سنة ١١٨٣هـ وقال أيضا: وإلى جانب قبر الشيخ العربي، قبر الحاج عبد السلام بن محمد البناني من تجار المغاربة الفاسيين توفي أواخر القرن الثاني عشر في سنة ١١٩٧هـ، وإلى جانبه قبر ولده الحاج أحمد عبد السلام البناني المتوفى سنة ١٢٠٦هـ وكان يسكن بدار مصطفى أغا المجاورة للمسجد وهي دار ابن المحروقي، وإلى جانبه قبر السيد أحمد المحروقي بن السيد أحمد الحريري المترجم في تاريخ الجبرتي في وفيات ١٧ شعبان سنة ١٢١٩هـ؛ ويوجد بداخل المسجد إلى جهة الشمال الغربي قبر نصل إليه بعد اجتياز دهليز صغير، يعرف بالمرشدي..، والأثر بحالته القائمة من تجديد الحاج أحمد البناني المذكور في سنة ١٢٠٣هـ، وفي سنة ١٣٥٤هـ جددت وزارة الأوقاف دورة المياه به[٢].

وقد ورد هذا الأثر في الخطط التوفيقية كما يلي: "المدرسة الشريفية: هي على رأس حارة الجودرية بالقرب من سوق الفحامين. أنشأها الأمير فخر الدين أبو نصر اسماعيل في سنة اثنتي عشرة وستمائة ثم جددها الشيخ عبد السلام المغربي، وهي عامرة إلى الآن، وتعرف بزاوية ابن العربي[٣]. ثم ذكرها في الزوايا باسم "زاوية ابن العربي" فقال كانت مدرسة تعرف بالشريفية تخربت فجددها السيد أحمد ابن الشيخ عبد السلام المغربي سنة ١٢٠٥هـ وغير معالمها فجعلها زاوية للصلاة، ثم عُرفت بابن العربي لدفنه بها ولها مطهرة وأوقاف جارية عليها تحت نظر الديوان وشعائرها الإسلامية مقامة، وكانت سابقا مدرسة للفقهاء الشافعيـــة.

---

(١) لجنة حفظ الآثار، الكراسة ١١، ص ٩٥، التقرير ١٧١.

(٢) حسن قاسم، المزارات الإسلامية، جـ ٦، ص ١٦٠.

(٣) الخطط التوفيقية، جـ ٦، ص ١٩، ط. هيئة الكتاب.

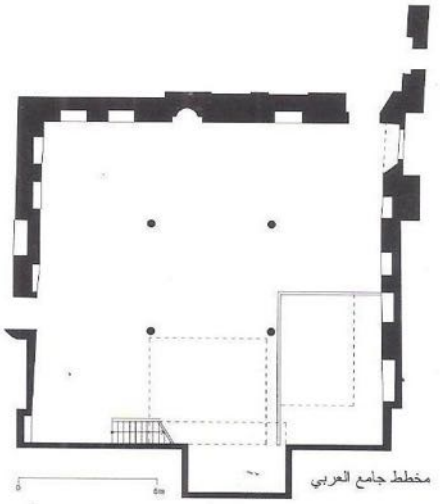

مخطط جامع العربي

أما ابن العــربي فكان عالما فاضلا، توفي سنة ١١٨٣هـ ودفن بهذه الزاوية التي برأس حارة الجودرية"(٤).

وهو الآن مسجد صغير له واجهة صغيرة بها المدخل المعقود بعقد مدايني ذي قبوة مزينة بمقرنصات مثل المداخل في عصر المماليك، إلاّ أنها ذات توشيحتين من الخارج من القاشاني، وبأعلى الواجهة كوابيل كانت تحمل طابقا بارزا علويا.

ومسجل مع هذا الأثر منزل المحروقي أيضاً تحت رقم واحد هو ٤٥٩ لأنه ملاصق له من الجنوب الغربي.

وقد وردت ترجمة السيد أحمد عبد السلام المدفون بالمسجد عند الجبرتي (عجائب الآثار، جـ ٢، ص ٢١٧ – ٢١٩)، ومنها: "... وتوفي في شعبان مطعوناً، وغُسِّل وكُفِّن وصليَّ عليه بالمشهد الحسيني في مشهد حافل بعد العشاء الأخيرة في المشاعل، ودفن عند أبيه بزاوية العربي بالقرب من الفحامين..". كما أفرد أندريه ريمون هذا المسجد ببحث خاص(٥).

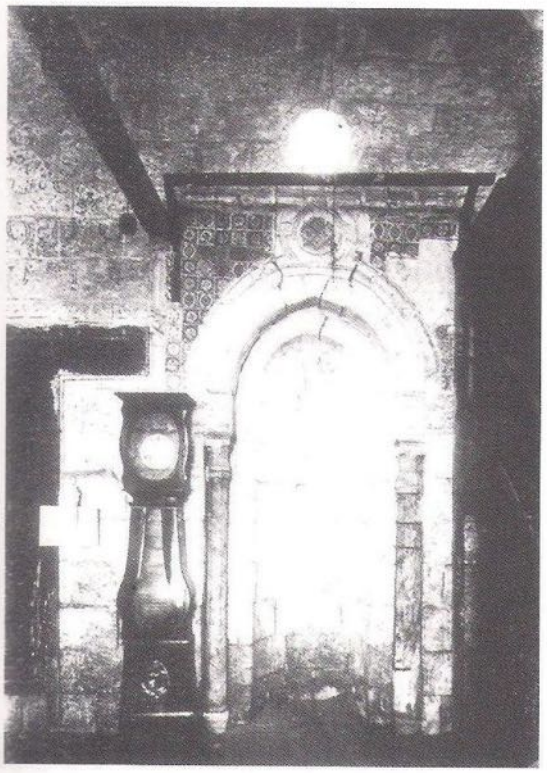

محراب المسجد (عن اللجنة)

واجهة مسجد العربي كما صوره حسن عبد الوهاب (ديسمبر ١٩٢٩)

(٤) الخطط التوفيقية، جـ ٦، ص ٤٧-٤٨، ط. هيئة الكتاب.

(٥) انظر: André Raymond, Les Annales Islamologiques: Ahmad Ibn Abd al Salam, un Šâh bandar des tuggar au Caire à la fin du XVIII e siècle, p. 91 - 95.

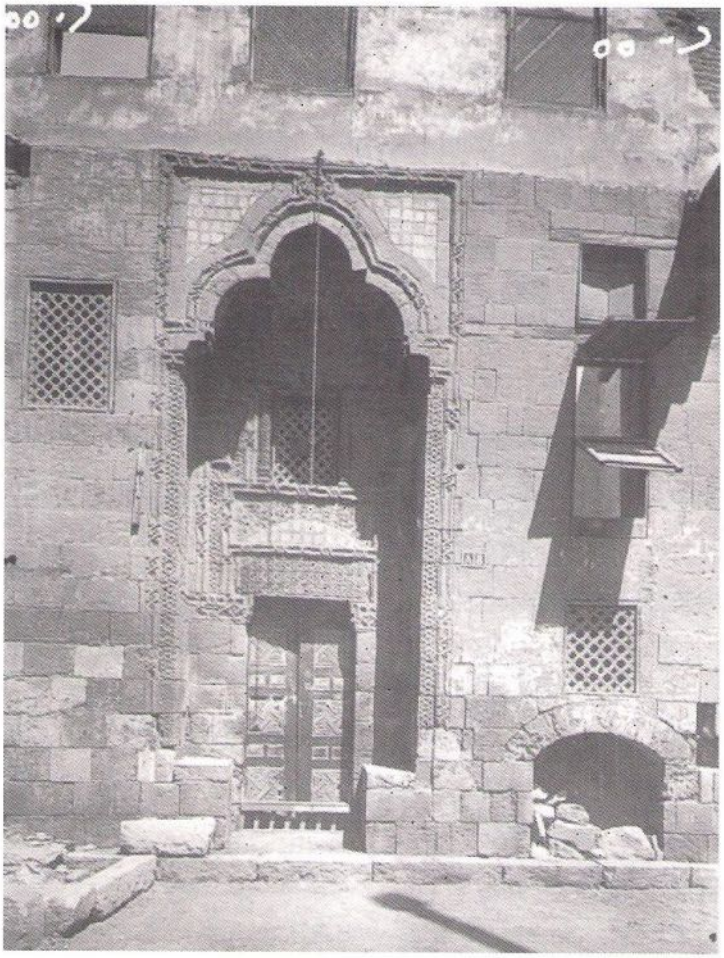

واجهة مسجد العربي ومنزل المحروقي

(١١١)

جامع السادات الوفائية

رقم الأثر: ٦٠٨ التاريخ: ١١٩٩هـ/١٧٨٤م

الموقع: بالقرافة بجوار تربة أبي السعود بن أبي العشائر من جهة الجنوب، وملحق به مجموعة مبان وبيوت داخل بوابة واحدة.

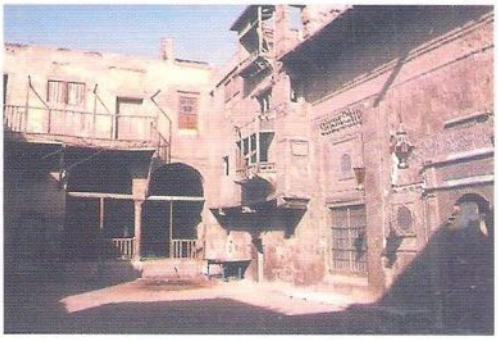

الحوش تجاه باب مسجد السادات الوفائية (عن اللجنة)

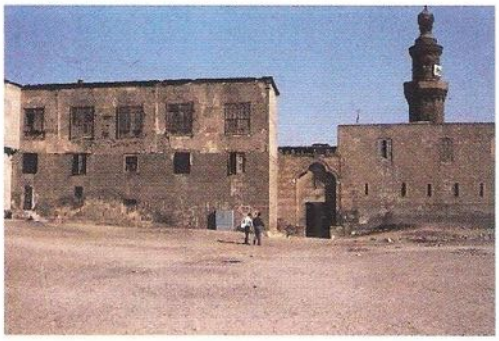

واجهة ضاحية السادات الوفائية

ويقع مدخل هذه المجموعة المعمارية بالجهة الشمالية، وله حجر معقود بعقد مدايني بسيط يدخل إلى حوش كبير مستطيل بصدره المسجد. وهو مسجد كبير يتألف من عدة أروقة يفصل بينها بوائك من عقود محمولة على أعمدة رخامية، رواقان جهة القبلة، ورواق بكل من الجهات الثلاث الأخرى، وفي الوسط فراغ تتوسطه قبة خشبية تحتها مقصورة بها ضريح سيدي علي أبي الوفا. وبالمسجد أضرحة كثيرة متناثرة، ومعلق على جدرانه بعض القطع الفنية من خط وغيره، ويطل على الحوش بيوت من العصر العثماني. ويوجد بالحوش باب يدخل إلى عدة مساكن وأماكن، كما أن هناك مدخلا بالجهة الغربية بجوار المسجد يؤدي إلى ممر ينعطف إلى أماكن خلف المسجد بها مقابر. ولهذا المسجد مئذنة قصيرة من دورين على نمط المآذن المملوكية. وقد ورد هذا الجامع في الخطط كما يلي[١]: "هذا المسجد بسفح الجبل المقطم شرقي مسجد الامام الشافعي وسيدي عقبة رضي الله عنهما كان أصله زاوية تعرف بزاوية السادات أهل الوفاء فجددها مسجدا على ما هي عليه الآن الوزير عزت محمد باشا بأمر كريم من السلطان عبد الحميد[الأول] في سنة احدى وتسعين ومائة وألف ففي كتاب وقفية هذا الجامع انه لما ورد الخط الشريف السلطاني من حضرة سيدنا ومولانا السلطان المغازي عبد الحميد خطابا لحضرة سيدنا ومولانا الوزير عزت محمد باشا محافظ مصر المحمية بأن يخرج القدر الآتي ذكره من مال الخزينة العامرة برسم عمارة الزاوية الشريفة كعبة الاسرار القدسية بسفح الجبل المقطم المعروف بغراس أهل الجنة المعروفة بزاوية السادات أهل الوفاء المشمولة بنظر سيد السادات مولانا السيد الشيخ محمد أبي الأنوار بن وفا بموجب التمسكات الشرعية المخلدة بيده وقابل ذلك الوزير الأمر بالسمع والطاعة وفوض أمر العمارة والصرف عليها للناظر المشار اليه وأبرز فرمانه الشريف لطرف الروزنامجة لاخراج القدر المعين بالخط الشريف الخاقاني ليصرفه الناظر فيما هو مأمور به فعند ذلك شرع الأستاذ المشار اليه فيما هو مفوض اليه وأزال كامل ما بالزاوية وما هو تبع لها من الاود والخلاوي والمساكن والمنافع وغير ذلك من الابنية القديمة وأحضر المؤن والآلات المحكمة

(١) الخطط التوفيقية، جـ ٥، ص ١٣٨-١٤٦.

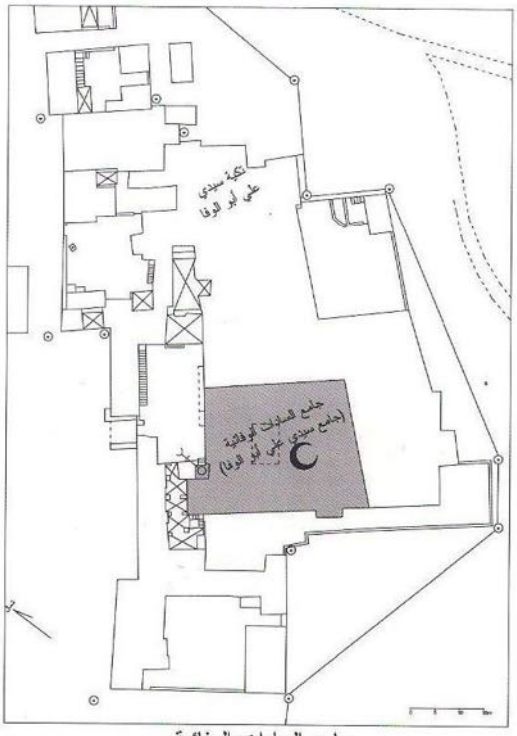

جامع السادات الوفائية
عناللوحة رقم 48 ض سنة 1931

والرجال القادرين على العمل وأنشأ محل ذلك بناءً جديداً ليشتمل على واجهة بحرية مبنية بالحجر الفص النحيت الاحمر بها باب مقنطر مدائني بجلستين يمنة ويسرة يعلوه سكفة من الرخام المرمر الابيض مكتوب عليها أبيات وتجاه هذا الباب من الخارج سلم ثلاث درج مبني بالحجر الفص النحيت ومصطبة برسم الركوب ويدخل من هذا الباب إلى فسحة كبيرة مستطيلة مفروشة بالحجر النحيت مبنى دائر جهاتها بالحجر النحيت الاحمر بها تجاه الداخل باب المسجد وهو باب مقنطر مبنى بالرخام المرمر الأبيض ملمع بالذهب الأحمر يعلوه سكفة من الرخام المرمر الأبيض مكتوب على عارضته علو السكفة المذكورة بالذهب الأحمر "بسم الله الرحمن الرحيم وقالوا الحمد لله الذي أذهب عنا الحزن ان ربنا لغفور شكور الذي أحلنا دار المقامة من فضله لا يمسنا فيها نصب ولا يمسنا فيها لغوب" ومكتوب على السكفة أربعة تواريخ في ضمن بيتين وهما:

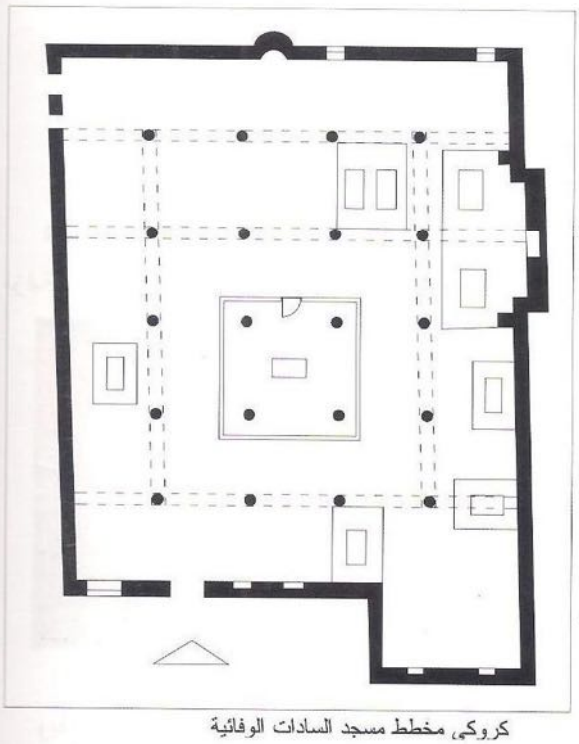

كروكي مخطط مسجد السادات الوفائية

باب شريف قد رقى ببني الوفا الحب فيه أفضل الأقطاب
سنة ١١٩١ سنة ١١٩١
قالت لنا أنوار سرٌ جنابه لا شك هذا أكمل الأبواب
سنة ١١٩١ سنة ١١٩١

وبجانبي الباب دائرتان من الرخام الأبيض يمنة ويسرة مكتوب على إحداهما بيتان بالذهب الأحمر وهما:

لسلطاننا عبد الحميد مكارم أقام بها للدين ركنا مشيدا
له النصر من آل الوفاء مؤرخ تدوم وتبقى بالصلاح مؤيدا
سنة ١١٩١

وعلى الدائرة الثانية بيتان بالذهب الأحمر وهما:

عبد الحميد بجاه النصر معتصم عن الملوك بأوصاف الثنا فاقا
حُزْتَ الفلاحَ أبا الأنوار دُمْ فرحا أعطاك ربك أنوارا وإشراقا

وبجوار باب المسجد المذكور شباك يعلوه دائرة من الرخام الأبيض مكتوب عليها بالذهب الأحمر:

حبا الله سلطان البرية نصره وأيده المولى الحميد بمجده
وجازاه عن آل الوفا أحسن الجزا وأولى أبا الأنوار سائر قصده

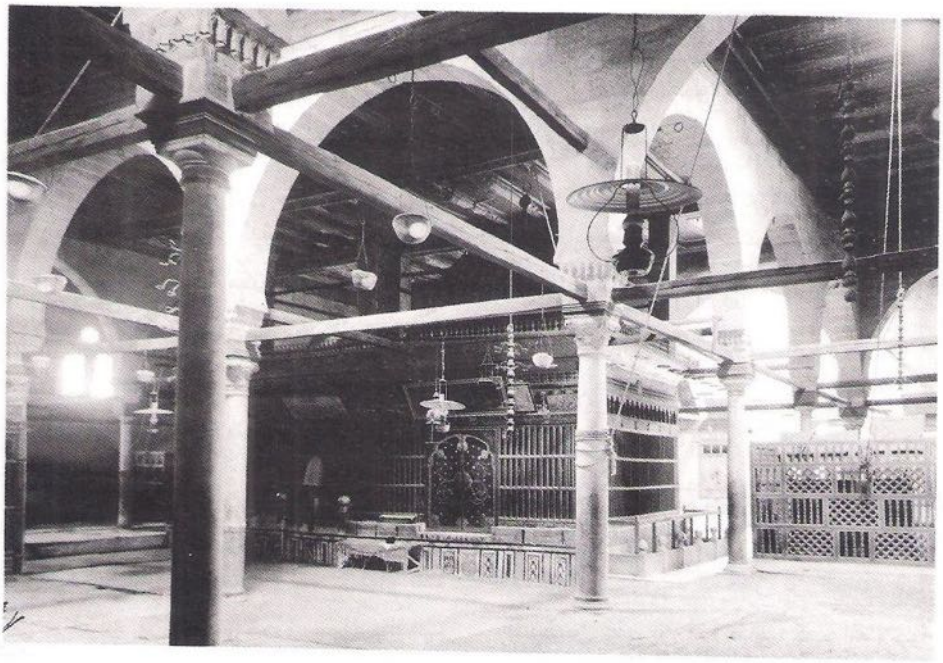

داخل مسجد السادات الوفائية (عن اللجنة)

ومكتوب عليها أيضا نثرا "قد كمل بناء هذا الحرم الوفائي السعيد بعناية الله الملك الحميد في غاية عام إحدى وتسعين ومائة وألف من هجرة من له العز والشرف صلى الله عليه وسلم" يغلق على الباب المذكور مصراعا باب من خشب الجوز مصفحان بصفائح النحاس الأصفر بكل منهما حلقة من النحاس الأصفر ويعلو ذلك الباب من داخل المسجد لوح مكتوب عليه هذا البيت:

والأولياء وإن جلّتْ مراتبهم في رتبة العبد والسادات سادات

ويدخل من الباب المذكور إلى مسجد شريف جامع لجميع المحاسن أعلاه قناديل تقارن الثريا تقام فيه الصلوات الخمس بالجماعات والجمعة والعيدان والسنن معمور بذكر الله تعالى وتلاوة القرآن ويشتمل هذا المسجد على محراب مبني بالرخام الملون به يمنة ويسرة عمودان صغيران من الرخام المرمر الأبيض يعلوه تاج من خشب الجوز منقوش بالذهب الأحمر يجاوره منبر من خشب الجوز له باب بمصراعين من خشب الجوز منقوش بالذهب الاحمر وسلم عشر درج يعلوه قبة بأربعة عساكر وهلال من النحاس المصفى المموه بالذهب المحلول وبالمسجد أربعة أواوين أحدها تجاه الداخل به المنبر والمحراب واثنان على يمنة الداخل والرابع على يسرته وبينها الصحن يوصل اليه مجاز مفروش بالرخام الملون والمسجد مسقف جميعه روميا بالخشب النقي به إزار من الخشب مكتوب عليه باللازورد والذهب الاحمر قصيدة في مدح بني الوفا وأرضه مفروشة بالبلاط الكذان [بلاط من الحجر الجيري الممتاز] دائرجهاته بالحجر الفص النحيت الاحمر الجديد وبحائط المحراب والمنبر من أوله إلى آخره أزرة كبيرة من الرخام المرمر الملون وبه ستة عشر عمودا من الرخام المرمر الأبيض عليها اثنان وعشرون بائكة معقودة بالحجر النحيت وبالسقف أربعة ممارق وقبة من الخشب برسم النور يعلوها هلال من النحاس المموه بالذهب المحلول وبحائط المسجد الغربي اثنا عشر شباكا قمريات وبالصحن دكة خشب برسم الاستقبال وبالمسجد

ثلاث خلوات إحداها برسم الخطيب بجوار المنبر على عارضة بابها بالذهب الاحمر "رب افتح يا فتاح" وهو تاريخ للبناء والثانية لوقاد المصابيح بالمسجد وما يتعلق بالوقادة من الاحمال والقناديل وغير ذلك مكتوب على عارضة بابها بالذهب الاحمر "الله نور السموات والأرض" والثالثة لشيخ السجادة مكتوب على عارضة بابها بالذهب الاحمر "اللهم هب لنا الخلوة معك والعزلة عما سواك" ويجاور الخلوة باب يوصل للمساكن ودواليب من الخشب وبالصحن مقصورة ضريح القطب الكبير سيدي أبي الحسن على وفا ووالده القطب الغوث الفرد الجامع الختم المحمدي كما نص عليه الشيخ الأكبر الإمام ابن العربي والعارف الشعراني وغير واحد تشتمل تلك المقصورة على درابزين من خشب الجوز مموه بالذهب الأحمر وباب بمصراعين من خشب الجوز مصفح بصفائح النحاس ورفرف في الجهات الأربع والأسفل من دائرة المقصورة مبني من الجهات الأربع بالرخام المرمر الأبيض يعلوها قبة منقوشة بالذهب محمولة على ستة أعمدة من الرخام المرمر الأبيض أكتاف متصلة بسقف المسجد مدهونة بالدهانات الملونة وبالمقصورة عساكر من النحاس المصفى المموه بالذهب ويعلو قبتها هلال من النحاس المصفي المموه بالذهب وعلى دائرة المقصورة أبيات بالذهب أولها:

هذه روضة وهذا مقام مزهر نوره وقطب إمام
هذه جنة بروض رضاها خير آل نزيلهم لايضام

وآخرها:

بالرضا في ضريح جدك أرّخ حي قطب الاقطاب هذا المقام
سنة ١١٩١

وعلى باب المقصورة بيتان هما:

إن باب الله طه جدكـــم ولكم قدر عليّ عن علي
كل من يرجو الوفا من بابكم وأتى من غيركم لم يدخل

وعلى رفرف القبة من الجهات الأربع بالذهب الاحمر آيات شريفة وبجوار المقصورة حوض كبير من الرخام المرمر موضوع به الرمل الاحمر على العادة في ذلك[٢] وتجاه باب المقصورة تاج من الرخام المرمر الأبيض بأربعة وجوه مكتوب بالذهب على الوجه الأول "لا اله الا الله الواحد الحي الدائم العلي الحكيم" وعلى الثاني "محمد رسول الله الفاتح الخاتم أصل الوفا المشفع العظيم" وعلى الثالث مكتوب نسب حضرة روح أرواح اللطائف المحمدية وسر أسرار كنز المواهب الرحمانية الأستاذ أبي الحسن علي وفا بن محمد بن محمد بن محمد النجم بن عبد الله بن أحمد بن مسعود بن عيسى بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد الله بن عبد الكريم بن محمد بن عبد السلام بن حسين بن أبي بكر بن علي بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد ابن ادريس التاج ابن ادريس الأكبر ابن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضى عنه وتجاه باب المقصورة العتبة التي تقبل وبالايوان الأول الذي على يمنة الداخل من باب المسجد ثلاث مقصورات على كل منها درابزين من الخشب النقي بالأولى ضريح القطب الرباني سيدي أبي الاسعاد ابن وفا وضريح سيدي عبد الفتاح أبي الاكرام ابن وفا وبالثانية ضريح القطب الرباني سيدي محمد أبي الفتح ابن وفا وبالثالثة ضريح القطب الرباني سيدي يحيى أبي اللطف ابن وفا والايوان الثاني الذي على يمنة الداخل من المسجد أيضا به ثلاث مقصورات على كل منها درابزين من الخشب بالأولى ضريح القطب المعظم سيدي عبد الوهاب أبي التخصيص ابن وفا وبالثانية ضريح القطب المعظم سيدي يوسف أبي الارشاد ابن وفا وبالثالثة ضريح القطب المعظم سيدي عبد الخالق أبي الخير بن وفا وضريح القطب المعظم سيدي محمد أبي الاشراق بن وفا وضريح القطب المعظم سيدي محمد أبي هادي ابن وفا وضريح القطب المعظم سيدي أحمد أبي الإمداد ابن وفا والايوان الثالث الذي على يسرة الداخل من المسجد به مقصورة كذلك بها ضريح القطب المعظم ســيدي عبد الرحمن أبي الفضل الشهيد ابن وفا وبالايوان المذكور الشباك الذي علوه

(٢) لا يزال موجودا حتى الآن.

الدائرة بجوار باب المسجد وله مطهرة بها مصلى بمحراب وفسقية وحنفية وسبعة كراسي راحة وساقية وله منارة بدورين عليها هلال نحاس مصفى مموه بالذهب ويتبع ذلك عمارة واسعة بجوار المسجد تشتمل على دهاليز وتبليطات وبسطات وقصور ومساكن ذات رواشن وخورنقات وخلاو ومخازن لامتعة الوقف ولوازمه من نحاس وفرش وزيت وقناديل وغير ذلك وقاعات لطعام سماط الموالد ومطابخ وبيت عجين وطابونة وطاحون فرد فارسي كامل وبيت قهوة ودست كبير برسم الماء ومصاطب وكلارات [مخازن للمؤنة] ووكالة لربط دواب الزوار ونحوهم وحوش كبير فيه مدافن وصهريج وبزابيز وحنفيات وكراسي راحة وتلك الأبنيـــة بالحجر الفص النحيت الاحمـــر الجديد وبعضها مفروش بالبلاط الكذان وبعضـــها بالرخـــام وســـقوفها من الخشب النقي وشبابيكها من الخشب الخرط النقي وسلالمها معقودة بالبلاط الكذان إلى غير ذلك".

وقد ذكر علي باشا تفاصيل أخرى مذكورة في حجة وقفه، ثم ذكر أنه يعمل بالمسجد كل ليلة جمعة حضرة جامعة وكل سنة في شعبان مولد حافل. وغالب هذا الوصف كما هو إلا أن المسجد يحتاج إلى أعمال صيانة دورية، وأعمال ترميم للمباني الملحقة به لا سيما وأنها مسكونة ومستعملة.

وذكر علي باشا تراجم السادة الوفائية المقبورين بهذا المسجد. كما ذكرت تربة السادات الوفائية في تحفة الأحباب للسخاوي(٣).

وكان للسادة الوفائية زاوية أخرى في الخرنفش (٦ شارع الشعراني الجواني على ناصية عطفة الرباط)، وقد اختفت الآن(٤).

واجهة مسجد السادات الوفائية وقسم من المساكن بجواره (عن اللجنة)

(٣) علي السخاوي، تحفة الأحباب وبغية الطلاب، ص ٣٩٧ ، ط سنة ١٣٥٦هـ ١٩٣٧م.

(٤) يقوم الآن الباحث الكندي Richard Mc Gregor بعمل بحث عن السادات الوفائية في المعهد الفرنسي للآثار في القاهرة.

(١١٢)

مسجد فاطمة شقرا

(جامع المرأة)

رقم الأثر: ١٩٥ التاريخ: ق ١٢هـ/ ق ١٨م

الموقع: ٥٢ شارع تحت الربع بالقرب من باب الخلق.

جامع فاطمة شقرا أو جامع المرأة
عن لوحة رقم 263 (مصلحة المساحة)

كان مسجدا قديما أنشأه رشيد الدين البهائي[١]، ولعل السيدة فاطمة شقرا قد قامت بإعادة بنائه أو تجديده.

وقد جددت وزارة الأوقاف المسجد عدا الباب والمحراب والمنارة سنة ١٩٠٥م، والمنارة هي الأثر المتبقي في المسجد من العصر العثماني، وهي منارة عثمانية الشكل تختلف عن عمارة الباب والمحراب المنتميين إلى عصر المماليك الجراكسة، حيث كتب على جانبي الباب ما نصه:" بسم الله الرحمن الرحيم... الست المصونة فاطمة شقرا.. بتاريخ شهر جمادى الآخرة من

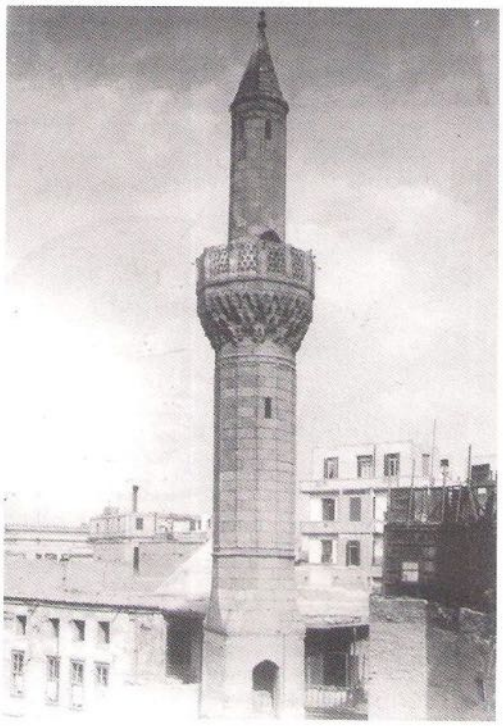

منارة خوند شقرا

سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة"[٢].

يقول حسن عبد الوهاب بخصوص المنارة:" لعلها منشأة في القرن الثاني عشر الهجري(القرن الثامن عشر الميلادي). وقد حليت وجوه قاعدتها بمستطيلات حجرية مزخرفة مخلفة من المنارة القديمة".

وهي منارة ذات شرفة واحدة فوق بدن متعدد الأضلاع، ثم بدن أصغر الأضلاع ينتهي بمخروط عليه علم. وقد مالت قليلا في أواخر السبعينات من القرن

(١) حسن عبد الوهاب ، تاريخ المساجد الأثرية، جـ ١، ص ٢٤٧.

(٢) حسن عبد الوهاب ، تاريخ المساجد الأثرية، ص ٢٤٧.

العشرين الميلادي.

وذكرت لجنة حفظ الآثار العربية هذا المسجد في تقريرها رقم ٥٥ في سنة ١٨٨٩م قبل أن تعيد وزارة الأوقاف بناءه الحالي[٣].

وكان يعرف بمسجد المقشات، ولمزيد من التفاصيل انظر:

- حسن عبد الوهاب، تاريخ المساجد الأثرية، جـ ١، ص ٢٤٧-٢٤٩.
- علي باشا مبارك، الخطط التوفيقية، جـ ٥، ص ١١٣.

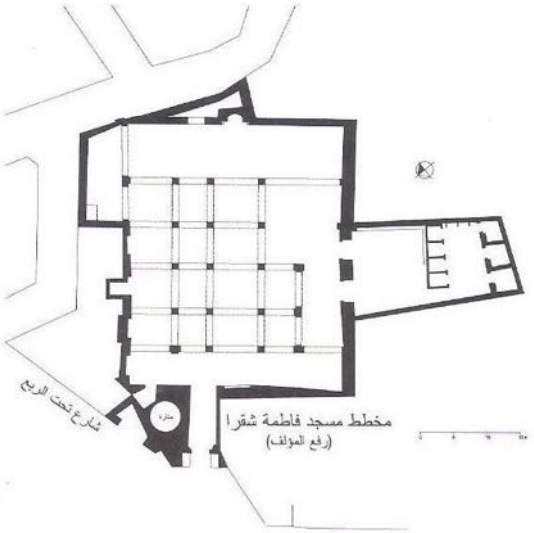

(٣) لجنة حفظ الآثار العربية، الكراسة ٦، ص ٥٦.

(١١٣)

مئذنة جامع القماري

التاريخ: ق ١٢ هـ/ ق ١٨م

الموقع: ٢ حارة عبد الله بك ناصية حارة أحمد باشا يكن.

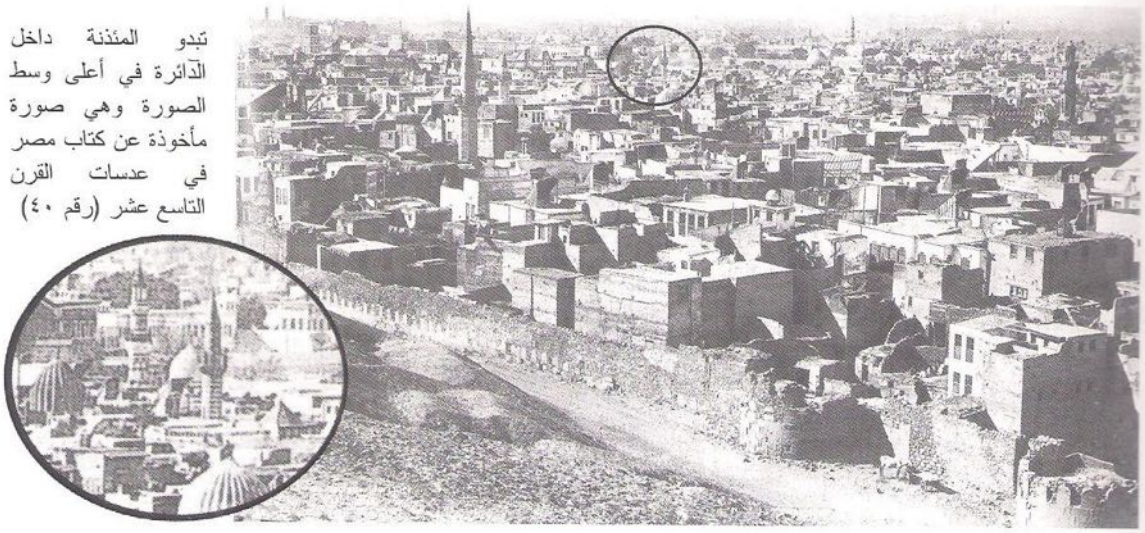

تبدو المئذنة داخل الدائرة في أعلى وسط الصورة وهي صورة مأخوذة عن كتاب مصر في عدسات القرن التاسع عشر (رقم ٤٠)

وقد ذكر صاحب الخطط التوفيقية أنه كان لهذا المسجد منارة (جـ ٥ ص ٨٧)، وهذه المنارة وجدناها في إحدى صور مجموعة إرسيكا IRCICA باستانبول[١]، وهي تشاهد في الصورة البانورامية في المحور المار من قبة أبي اليوسفين التي تبدو مبيّضة إلى قبة جانم البهلوان التي تقع جنوبي مئذنته ذات الجوسق المغطى بمخروط (قبل ترميمها). وبين الأثرين المذكورين نرى مئذنة على نفس المحور المذكور أقرب إلى جانم منها إلى أبي اليوسفين هي منارة القماري، وهي مئذنة عثمانية بشرفة واحدة، البدن السفلي والعلوي مستدير، وكانت بالطرف الغربي للواجهة الشمالية لمسجد القماري وعليه فان هذه المنارة كانت قائمة في مارس

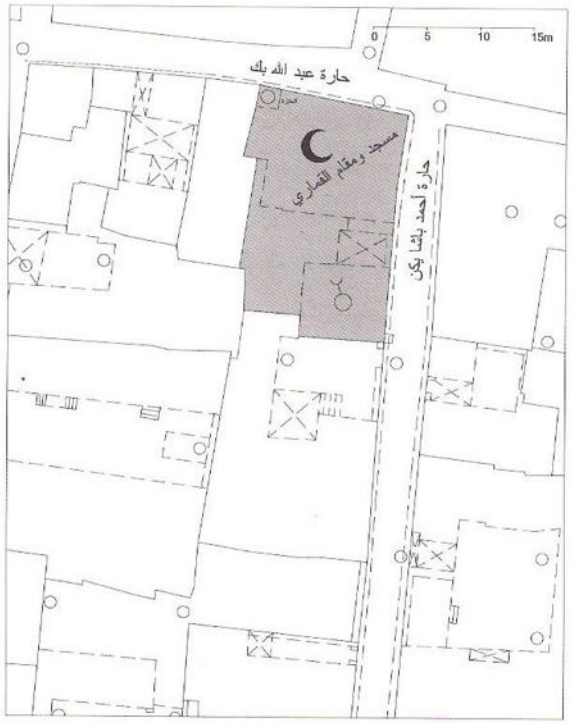

موقع مسجد ومقام القماري
لوحة رقم 220 مارس 1936

(١) انظر: مصر في عدسات القرن التاسع عشر، صورة رقم ٤٠ ، طبع إرسيكا اسطنبول سنة ٢٠٠١.

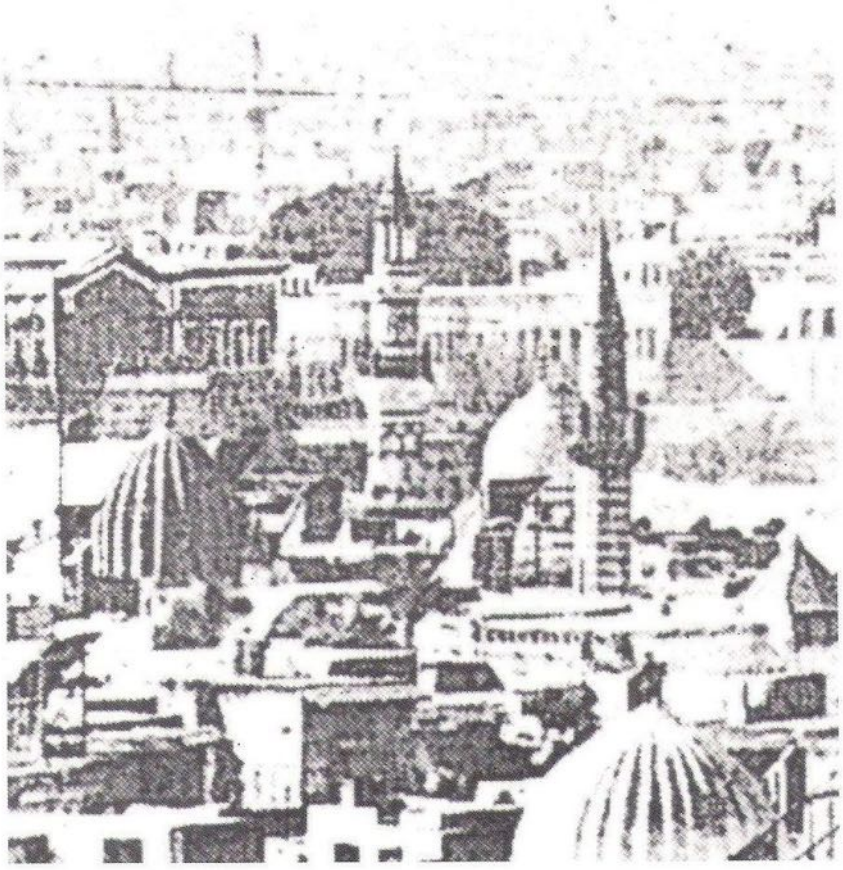

منارة وقبة مسجد القماري وبينهما قبة ومنارة مسجد جانم البهلوان
(عن الصورة ٤٠ مصر في عدسات القرن ١٩- إرسيكا)

سنة ١٩٣٦م، ولا نعلم متى اختفت بعد هذا التاريخ؛ على أن قبة القماري، الملحقة بالمسجد من منشآت عصر المماليك البحرية، وهي قبة مضلعة دفن تحتها الأمير قماري. أما المسجد فقد تم تجديده في عهد الخديوي عباس باشا حلمي الثاني. ويمكن نسبة بناء هذه المنارة إلى النصف الأخير من القرن الثاني عشر الهجري، أو النصف الأول من القرن الثالث عشر الهجري (النصف الأخير من القرن الثامن عشر الميلادي أو النصف الثاني من القرن التاسع عشر الميلادي).

وكان المسجد يسمى بجامع عبد الله بك في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، نسبة لوقوعه في حارة عبد الله بك حيث يعتبر المسجد الرئيسي في تلك الحارة الكبيرة. وكانت قبته تطل على سكة عبد الله بك، ومنارته تطل على حارة عبد الله بك الحالية قريباً من عطفة عبد الله بك[٢]، المسماة الآن حارة نافع. وكان في مواجهة المنارة زاويتان، إحداهما كبيرة تعرف باسم مقام سيدي علي البارودي، والثانية صغيرة تعرف باسم زاوية علي القماري أو زاوية سيدي محمد القماري. ومن تكرار الاسم في مكانين متقابلين يمكن القول إنه كانت توجد هناك منشئتان متقابلتان، ثم انحصرتا فيما يبدو الآن. ويوجد وقف يصرف ماله على مسجد القماري باسم اسماعيل كاشف الشهير بأبي مناخير، والوقف عبارة عن منزل بعطفة عبد الله بك بالمغربلين، وهذه الوقفية تحت

(٢) خريطة الحملة الفرنسية، رقم ٣٦ - بالقسم الأول، مربع (P-6).

رقم ١٣٠٣، ١٣٠٤ بالأوقاف بتاريخ سنة ١٢٢٧هـ. وله حجة أخرى تحت رقم ٥٧١، وأوقاف لحساب المسجد في الحجة رقم ١١١٥ (بتاريخ ٢ محرم ١٢٩٩هـ)، وحجة رقم ١٣٦ [جديد] بالأوقاف.

وهذا المسجد كان في الأصل مدرسة أنشأها الأمير قماري الحموي سنة ٧٥٣هـ بالهلالية(*) مما قد يدل على أن حارة الهلالية هي حارة علي بك الآن.

وهناك جملة أوقاف المرحوم محمد قماري الحموي داخل عطفة المرحوم عبد الله بيك بنظر محمد أفندي مناو الصراف بدايرة سعادة الجناب العالي أحمد باشا يكن، منها بعطفة السادة الأربعين ومنها قريباً من السادة الأربعين(**).

وهناك وقف آخر على المسجد(***)، وأرض زراعية معروفة بقماري بأراضي المطرية وخليج الزعفران(****).

(*) هذه المعلومة تفضل بها الدكتور أيمن فؤاد سيد نقلاً عن هامش المقريزي في الجزء الرابع من خططه الجاري طبعها.

(**) الحجة رقم ٥٧٢ بوزارة الأوقفا بتاريخ ١٢٧٢هـ.

(***) الحجة رقم ١٣٠٤ بوزارة الأوقاف بتاريخ ٤ شوال ١٢٢٧هـ.

(****) حجة رقم ١٣٦ ج بوزارة الأوقاف بتاريخ ١٩١٩م.

(١١٤)

زاوية علي كتخداي صالح

التاريخ: ق ١٢هـ/ق ١٨م

الموقع: ٢١ شارع سوق السلاح، ناصية سكة حلوات.

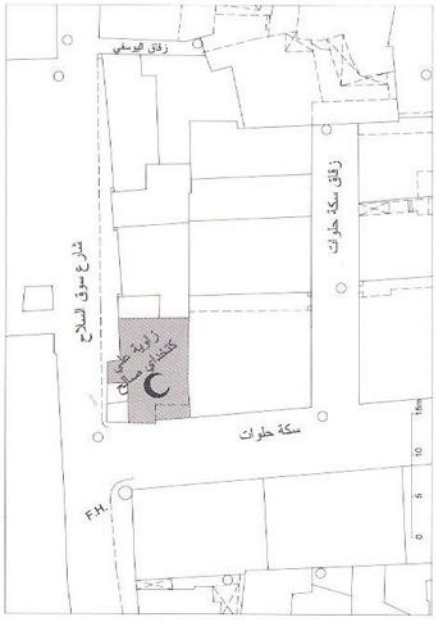

موقع زاوية علي كتخدا صالح
لوحة رقم 144 (مصلحة المساحة)

كان ملحقا بها سبيل عُرف في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي باسم علي كتخدا صالح[١]، وقد ذكرها صاحب الخطط التوفيقية عَرَضاً عند حديثه على شارع سوق السلاح بعد ذكره زاوية الغزي القريبة منها فقال: "والأخرى زاوية علي كتخدا بأعلاها مساكن مملوكة وشعائرها مقامة بنظر محمد سيف الدين.." [٢]، ومحمد سيف الدين هو شيخ طائفة السمكرية[٣]. وجدير بالذكر أن هذه المنطقة لا تزال تحتفظ إلى الآن ببعض ورش الحدادة من آثار سوق السلاح القديم. وفي أواخر القرن

قسم من زاوية علي كتخداي صالح

زاوية علي كتخداي صالح

الثامن عشر الميلادي كانت تسمى زاوية الشيخ حسين[٤].

(١) قائمة البيانات التابعة لديوان الأوقاف نقلها سنة ١٨٨٣ روجرز Rogers سكرتير لجنة حفظ الآثار. (السبيل رقم ٤٤٦ بالقائمة). حافظة ١٦٣، عابدين، دار الوثائق المصرية.

(٢) الخطط التوفيقية، جـ ٢، ص ١٠٦، ط. بولاق.

(٣) الخطط التوفيقية، جـ ٢، ص ١٠٦، ط. بولاق.

(٤) خريطة الحملة الفرنسية، القسم الثامن، مربع (R-6) رقم ١٤٥.

وهذه الزاوية مبنية بالحجر النحيت بأسلوب عمارة عصر المماليك، وسقفها من الداخل على هيئة أقبية متقاطعة من الآجر، ويعلوها مساكن إلى الآن، وهي مغلقة ومعطلة ضمن عمارة وكالة وقف الفلاح الملاصقة لها من الشمال (رقم ١ زقاق اليوسفي).

وقد أنشأها علي كتخداي صالح الشهير بالفلاح، وذكر الجبرتي أحد أتباعه وهو الأمير أيوب كتخدا الفلاح المتوفى سنة ١٢٣٣هـ، وهناك حجة وقف باسم جلسن خاتون معتوقة علي كتخداي صالح الشهير بالفلاح لمكان داخل درب السيدة زينب، مؤرخة بسنة ١٢٣٥هـ (رقم ١١٦٤ بوزارة الأوقاف)، كما توجد أوقاف أخرى له بحجج بأرقام: ٢٤٠٧ (بتاريخ ٢٣ ذي الحجة ١١٩٤هـ)، و ٢٤٠٨ (بتاريخ غرة رجب ١١٩٦هـ) و ٢٤٠٩ و ٢٤١٠ (بتاريخ ٢٥ محرم ١١٩٧هـ)، و ٢٤١٣، ٢٤٢٤، ٢٤٢٦ بوزارة الأوقاف[٥]، وعلي كتخداي صالح الشهير بالفلاح هو صاحب الوكالة الملاصقة للزاوية من الشرق والمعروفة بوكالة الفلاحة تحريفاً للإسم الأصلي. ومن المرجح أن يكون تاريخ إنشاء الوكالة والزاوية بين عامي ١١٩٤ – ١١٩٧هـ.

(٥) ذكر كريسيليوس في فهرسه للحجج حججاً أخرى باسمه تحت أرقام: ٢٤٢٨ بتاريخ ٨ ذي القعدة ١١٩٥هـ، ٢٤١٢، ٢٤٣٦.

(١١٥)

جامع التركماني

التاريخ: ق ١٢هـ/ق ١٨م

الموقع: بدرب التركماني بباب البحر.

سقف جامع التركماني

أرشد يوسف أحمد اللجنة(لجنة حفظ الآثار العربية) عن لوح عليه رنك وكتابة مقاسه ٦٦×٥٠ سم مركب في جدار من تربة جامع التركماني، وهو من عصر المماليك البحرية وعليه تاريخ بضع وأربعين وسبعمائة من الهجرة النبوية، وفيه ذكر سبيل واسم زوجة العلاي علي بن التركماني[١]. وجدير بالذكر أن هذا الجامع قد تجدد في العصر العثماني وبقى على حالته تلك إلى أن هدم بحجة أثر زلزال ١٩٩٢م عليه[٢].

وقد ورد هذا الجامع في الخطط كما يلي[٣]: "ويقال له أيضا جامع الترجمان وهو بخط باب البحر داخل درب التركماني على يمين الداخل ويقال له أيضا درب التركمان وبه ثمانية أعمدة من الرخام وخمسة من الزلط منها عمود ذو ثمانية أضلاع على كل ضلع كتابة هيروغليفية قديمة وعمود من الرخام الأحمر ومحرابه مكسو أكثره بقطع الرخام الملون وبه ضريح عليه قبة يقال له ضريح الأربعين وبه بئر يخرج منها الماء بواسطة دولاب يسمى ساقية الرجل وبالبئر طاقة بقرب الماء غير نافذة يقال أن ما بينها وبين الماء لا يزيد ولا ينقص في جميع فصول السنة وهو مقام الشعائر تحت نظر الشيخ أحمد المنوفي. قال المقريزي هذا الجامع بالمقس وهو من الجوامع المليحة البناء أنشأه الأمير بدر الدين التركماني وكان ما حوله عامرا عمارة زائدة ثم تلاشى من وقت الغلاء زمن الأشرف شعبان بن حسين وما برح حاله يختل إلى أن كانت الحوادث والمحن سنة ست وثمانمائة فخرب معظم ما هنالك وفيه إلى اليوم بقايا عامرة. والتركماني هو الأمير بدر الدين محمد ابن الأمير فخر الدين عيسى التركماني كان شادا ثم ترقى في الخدم حتى ولي الجيزة وتقدم في الدولة الناصرية فولي شاد الدواوين والدولة حينئذ ليس فيها وزير فاستقل بالتدبير مدة ثم رمي فيه فأخرجه الناصر بن قلاوون من مصر وعمل شاد الدواوين بطرابلس فأقام هناك سنتين ورجع إلى القاهرة بالشفاعة فولي كشف الوجه البحري ثم أعطي إمرة الطبلخانات وولي كل من ابنه وأخيه إمرة عشرة وكان مهيبا صاحب حرمة باسطة وكلمة نافذة ومات عن سعادة طائلة بالمقس سنة ثمان وثلاثين وسبعمائة وهو أمير انتهى وهو الآن عامر".

وصف المسجد: المسجد مستطيل مكون من أربعة أروقة موازية لجدار القبلة عبارة عن أعمدة تحمل أكتافا عليها كمرات ممتدة بطـــول الرواق تحمل ســـقفا خشبيا

---

(١) لجنة حفظ الآثار العربية، الكراسة، ٢٦، ص ٦٥-٦٦،تقرير ٤٠١ سنة ١٩٠٩م.

(٢) يلاحظ أنه كان على شارع باب البحر قرب مدخل درب التركماني مسجد يسمى جامع الست سالمة وهو في الغالب المسجد المذكور في المقريزي باسم "جامع ابنة التركماني" بالمقس وكان باقيا مهملا إلى الثلاثينات من القرن العشرين، ولعل هذا الحجر مجلوب من السبيل الذي كان ملحقا به، فقد كان هذا المسجد في العصر العثماني على ناصية ثم تدهور في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي.

(٣) الخطط التوفيقية، جـ ٤، ص ٦٩ – ٧٠.

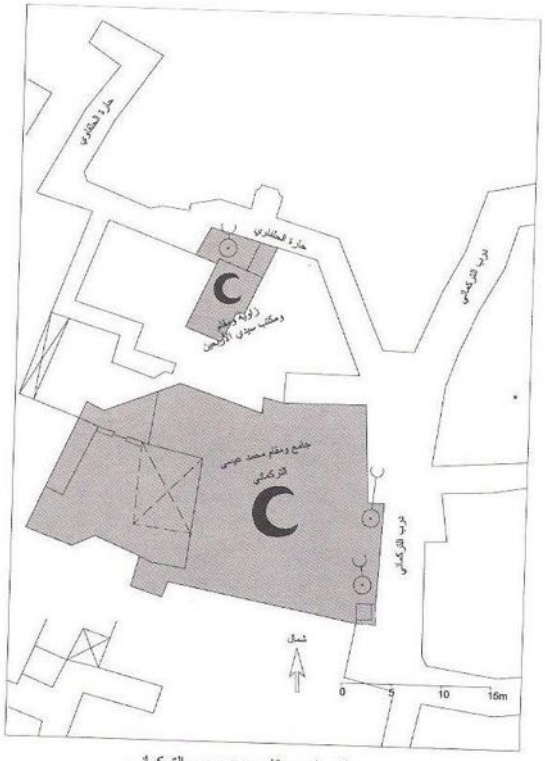

موقع جامع ومقام محمد عيسى التركماني
لوحة رقم 36 ف سنة 1926

أفقيا. ويلاحظ أن سقف الرواق الغربي والجانب الجنوبي من المسجد عليهما سقف منخفض عن سقف بقية المسجد، وعملت شبابيك بين السقفين في الجهتين الغربية والجنوبية.

وللمسجد واجهتان أكبرهما مطلة على درب التركماني، وتحوي صفتين أسفلهما مجهول وإن كان الظن الغالب أن به شبابيك سدت، وفوقها شبابيك قندلية، ثم بعد الصفتين دائرة المحراب حولها جفت مربع، ثم تبرز الواجهة بعد ذلك للخارج بالمنارة المحلاة قمة قاعدتها المربعة بصفين من المقرنصات الصغيرة المتأخرة، يعلوها قاعدة مربعة بها مثلثات في النواصي تحولها إلى بدن مثمن أعلاه إفريز خال، ثم جلسة الدورة وهي مزينة بحليات، ثم درابزين الدورة وهو من الخشب، ثم بدن اسطواني بداخله سلم خشبي مرتفع، ثم الخوذة العثمانية الخشبية. وهذه المنارة تشبه إلى حد كبير منارة مسجد آلتي برمق المشيد سنة ١١٢٣هـ/١٧١١م.

أما المقرنصات الصغيرة التي أعلا قاعدتها السفلي فنرى مثلها في منارة مسجد البرديني المشيدة سنة ١٠٣٨هـ/١٦٢٩م، وأسلوب الحليات في جلسة الدورة قديم نراه في مآذن شيخو ومنجك اليوسفي وغيرهما، وأعيد إحياؤه في العصر العثماني المتأخر، وذاع استعماله في القرن التاسع عشر الميلادي.

وبالواجهة بعد ذلك شباكان بعقود مستقيمة، كل عقد يحوي خمسة صنج مكتفة(٤)، ثم بعد ذلك تتراجع الواجهة إلى الداخل بعد قبة على ناصية هذا البروز، ثم مدخل صغير كان سابقا مدخلا لدورة المياه من جانب المسجد، وكان له باب به خوخة حسب أقوال الناس، وهو باب المسجد قبل هدمه أخيرا.

أما واجهة المسجد الأخرى المطلة على زقاق عيسى فتحتوي على صفة أسفلها مجهول، وفي أعلاها شباك قندلية، وهذه الصفة نهايتها مشطوفة مثل صفف مسجد بدر الدين الونائي ومسجد آلتي برمق، ثم بعد ذلك يوجد مدخل مسدود ذو حجر معقود بعقد ذي ثلاثة نصوص غير عميق، وقبوته بسيطة للغاية، كان به باب مسدود يعلوه عتب ثم عقد تخفيف مشوه، ويحيط به جفت يعلوه شباك مسدود ومشوه. ثم بعد ذلك نجد العقار رقم ٣ الذي يتصدر الزقاق، ويلفت النظر أنه في الغالب يغطي جزءا آخر من هذه الواجهة. ويدل على ذلك وجود شباكين علويين داخل المسجد بمحاذاة هذا العقار، وبعد مراجعة خريطة الحملة الفرنسية سنة ١٨٠٠م تأكد هذا الظن، فلقد كانت هناك عطفة محل زقاق عيسى الحالي تنحني مع حدود الجامع حتى تنتهي مع أول حَدِّه الغربي البحري(٥)، وبذلك تكون هذه العقارات حادثة على واجهات المسجد.

أما درب التركماني فيكاد يكون على حاله منذ العصر العثماني والمملوكي عدا تغييرات طفيفة ووجود الزقاقين بأوله عند شارع باب البحر.

---

(٤) مكتفة: أي أن أحجار العقد المستقيم منحوتة بشكل يصنع لها ما يشبه الأكتاف الصغيرة لتتراكب مع بعضها لتوثيق ثباتها ومنع انزلاقها وسقوطها.

(٥) من المرجح أنه كان بآخر هذه العطفة باب يؤدي مباشرة إلى ميضأة الجامع.

منارة جامع التركماني

ويظهر أن المسجد تعرض لمرحلة اضمحلال سابقة[٦]، مما دعا إلى عمارته من جديد في العصر العثماني، واستخدام أنقاضه في إعادة بعض مبانيه مثل الأعمدة. ويغلب الظن أنه تعرض لفترة اضمحلال ثانية عقب الحملة الفرنسية في عصر محمد علي وخلفائه، مما دعا إلى غلق بابه الرئيسي الواقع في الزقاق، وأدى ذلك إلى إيجاد الباب الجنوبي حيث يدخل إلى المسجد عن طريق باب الميضأة الذي يهبط ببضع درجات تؤدي إلى جانب المسجد الجنوبي والذي ردم أخيرا وصب بالخرسانة. أما سقف هذا الجانب فمنخفض هو والرواق الغربي للمسجد عن بقية أسقفه. ويوجد في مواجهة باب الدخول ممر يفضي إلى رحبة الميضأة، ويفصل هذا الجانب الذي يُتَّخَذُ طريقا إلى الميضأة عن بقية المسجد درابزين. أما المسجد نفسه فهو مستطيل يحتوي على أربعة أروقة، تفصلها ثلاثة صفوف من الأعمدة، عليها تيجان متنوعة ما بين كورنثية وعربية، وأحدها عليه قاعدة عمود، تحمل أكتافاً عليها كمرات بطول الأروقة تحمل بدورها السقف الخشبي ذا البراطيم البسيطة، ويتوسط الرواق الثالث إلى جهة الغرب شخشيخة مثمنة. وأعمدة المسجد بعضها غليظ وبعضها رفيع وذات تيجان متنوعة بينها عمود فرعوني على شكل زهرة البردي المقفولة مكون من أجزاء تم بناؤها فوق بعضها لكنها مقلوبة، وبعد أن استبعدت قطعتان تقريبا من العمود الأصلي أصبح ناقصاً قصيراً ولكن وضعت قاعدته وتاجه. ومع ذلك فإن العمود ذاته مقلوب فترى النقوش الهيروغليفية مقلوبة وبها خراطيش لأحد الفراعنة[٧].

وعلى الحائط الشرقي للمسجد غربي باب المسجد القديم يوجد شباكان علويان كانا يطلان على العطفة قبل أن يتعدى عليها. وفي ركن المسجد الشمالي الغربي يوجد باب بالحائط الغربي يؤدي إلى غرفة خادم المسجد. وفي جهة الجنوب من نفس الحائط باب يؤدي إلى الميضأة، ومحراب المسجد به ازورار خفيف، وبه بقايا رخامية ضئيلة طليت بالبوية. وللمحراب عمودان متصلان بالحائط، وأعلى المحراب دائرة حولت من الداخل إلى شباك، ومنبر المسجد من الخشب فيه حشوات هندسية، وكذلك كرسي المصحف الموجود بالجهة الشمالية به زخارف هندسية. وقد تصدعت الكمرة تحت الشخشيخة فبنى تحتها الأهالي كتفا من البناء، وبمحاذاة القبلة باب يؤدي إلى سلم يصعد منه إلى سطح المسجد وإلى المئذنة، ويجاور السلم وفي آخر الرواق جهة الجنوب غرفة بها ضريح تعلوه قبة بسيطة مخموسة على محاريب ركنية، وعلى رقبة القبة أربعة شبابيك، وبمنطقة الانتقال شباك جنوبي. وهناك فتحة على الدرب مسدودة، وأخرى مثلها كانت على السلم وسدت أيضاً.

(٦) ذكر المقريزي أن خطة المقس قد تلاشت من بعد سنة ٧٧٧هـ عند حدوث الغلاء بمصر، فلما كانت المحن منذ سنة ٨٠٦هـ خربت الأحكار والمقس وغيره، وفيه إلى الآن بقية صالحة وبه خمسة جوامع تقام بها الجمعة وعدة أسواق ومعظمه خراب (الخطط، جـ ٢، ص ١٢٤).

(٧) العمود من منشأة للملك أمينوفيس الثالث وأغتصبه مرنبتاح وستنخت، وربما كان مجلوباً من هليوبوليس (عين شمس)، انظر:

Bertha Porter and Rosalind L. B. Moss, Topographicel Bibliography of Ancient Egyptian Hieroglyphic Texts, Reliefs and Paintings, Oxford 1934, IV/70.

أما الميضأة فهي مبنى مستطيل ذو نواص مشطوفة، وحوله حنفيات وبداخله حوض مستطيل، ويغطي مكان الوضوء سقيفة كبرى ترتكز على عمودين من الخشب. وبالجهة الغربية أربعة بيوت خلاء قديمة ذات أحواض بيضاوية رخامية. أما الجهة الشمالية فتحوي ساقية قديمة لم استطع معاينتها لتراكم الانقاض والمخلفات خلف الباب المؤدي إليها، ويجاورها نخلة. وهناك حجرة خربة بالجهة الجنوبية ملاصقة للمسجد.

ويقول أهل المنطقة الكبار إنه كان أسفل المسجد ممرات ليست مجارير اختفت تحت عمليات التبليط المتوالية للمسجد. فلعله كان مسجدا معلقا، ثم ارتفع منسوب الطريق حوله.

تاريخ المسجد: يبدو أن المسجد المملوكي تخرب في العصر العثماني بعد المحنة التي تعرضت لها الأوقاف في أول ذلك العصر، فأعيد بناؤه. ويبدو مباني المسجد ومميزاته المعمارية الواضحة في واجهاته ومنارته أنه من منشآت القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي. وربما كان تخطيط المسجد المملوكي على نظام الصحن المحاط بالأروقة ذات العقود على الأعمدة مثل مساجد ألماس الحاجب وشيخو البحري والمارداني ومسجد الطواشي الذي كان قريبا من التركماني، أو ربما كان يشبه تخطيط مسجد منجك اليوسفي في أنه مغطى كله وله أروقة ذات عقود على أعمدة. وعند إعادة بنائه في العصر العثماني روعي التخطيط القديم إلى حد ما ولكن بدون عقود. وليس واضحا الآن والجدران جميعها مشوهة بأعمال الترميمات الرديئة ملاحظة أرجل عقود تدل على أنه كانت له عقود فوق أعمدته الحالية أزيلت ثم استعيض عنها ببناء الأكتاف أعلى الأعمدة الحالية، والأرجح أن الوضع الحالي هو وضعه منذ إنشائه في العصر العثماني. ويلاحظ أنه قد استخدمت فيه أعمدته القديمة، وهناك بجوار الحنفيات تاجان على الأسلوب

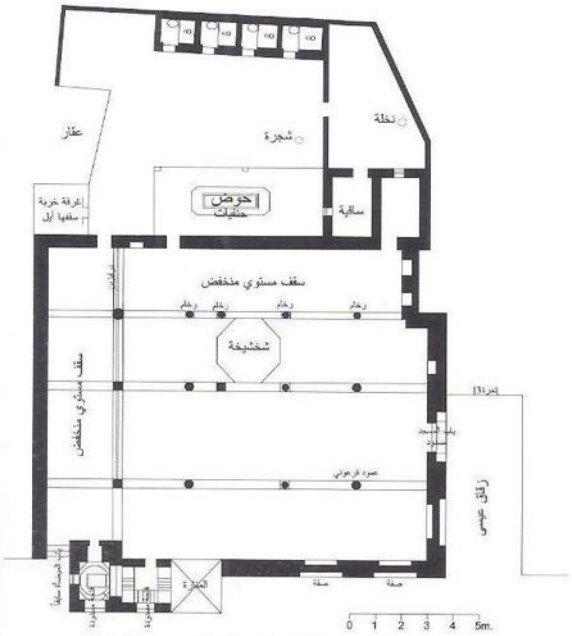

اسكتش جامع التركماني بدرب التركماني
أكتوبر 1983

الكورنثي يستخدمان كقاعدة للمتوضئين. وغير واضح بالمسجد أية أجزاء قديمة من العصر المملوكي، وإن كان هناك شك في منطقة انتقال القبة، فقد تكون قديمة.

وقد تجدد بناء المسجد في العصر العثماني، واستخدمت في مبانيه مواد بنائه القديمة من أعمدة وتيجان وأحجار وغيرها، ولعل الطراز الكتابي الذي كان بالبدن المثمن للمنارة هو من آثار العمارة القديمة، أو لعل المنارة – القسم السفلي منها وهو البدن المثمن من مخلفات عمارة عصر المماليك البحرية إذا ما قيست ببقايا منارة گوزالبغا بقنطرة سنقر – أي من عمارة الأمير بدر الدين التركماني. ومن ملاحظة المسجد يرى أنه كان مشيداً على أسلوب المساجد ذات الإيوانات ذات البوائك، وأنه تم تجديده في العصر العثماني قريبا من وضعه القديم كما استعيض عن تفاصيل المنارة القديمة ببدن أسطواني يعلو الدور الأول المثمن، وتنتهي بمخروط مثل المنارات العثمانية. ولقد اختفى المسجد تماما من الوجود الآن.

(١١٦)

جامع الفرقاني

(المدرسة الفارقانية سابقا)

التاريخ: ق ١٢هـ/ق ١٨م

الموقع: ناصية شارع قره قول المنشية وشارع السيوفية تجاه المدرسة البندقدارية.

جامع الفرقاني أو المدرسة الفرقانية

كان في الأصل مدرسة من عصر المماليك البحرية، ثم جددت في العصر العثماني على هيئة مسجد، ثم هدم المسجد في ثمانينات القرن العشرين. وقد ورد هذا الأثر في الخطط كما يلي: "زاوية الفارقاني هذه الزاوية بشارع السيوفية على رأس حارة تجاه زاوية الآبار التي كانت تعرف بالمدرسة البندقدارية بابها في حارة الألفي وهي معلقة يصعد إليها بسلالم وفيها منبر وخطبة وحنفية للوضوء وفيها عمد من الرخام تحمل سقفا من الخشب وشعائرها مقامة وكانت هذه الزاوية أول أمرها مدرسة تعرف بالفارقانية قال المقريزي المدرسة الفارقانية خارج باب زويلة بين حدرة البقر وصليبة جامع ابن طولون وهي الآن بجوار حمام الفارقاني تجاه البندقدارية بناها والحمام المجاور لها الأمير ركن الدين بيبرس الفارقاني وهو غير الفارقاني المنسوب إليه المدرسة الفارقانية بحارة الوزيرية من القاهـــرة انتهى". وفي كتاب تحفـــة

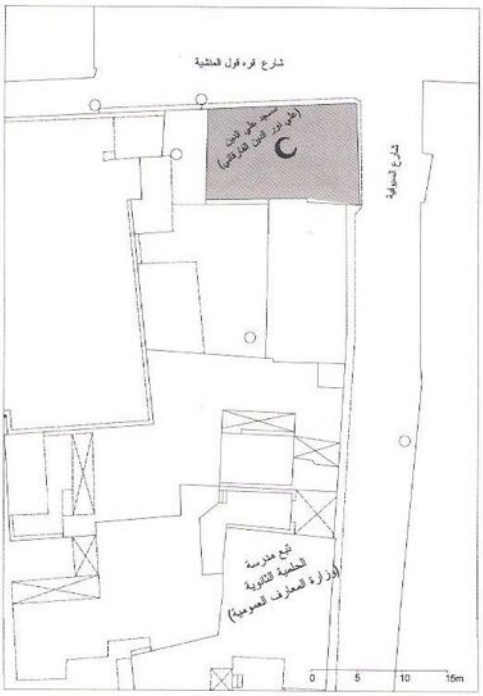

موقع مسجد الفارقاني

الأحباب في المزارات أن خط المدرسة الفارقانية يعرف بخط بستان سيف وهي بقرب المدرسة المعروفة بالسعدية انتهى"[1]. وكانت مباني هذا الجامع تشبه مباني جامع أبي الفضل بدرب سعادة. له واجهتان من الحجر، وقد اختفى الآن واختفت أعمدته التي ذكرها علي باشا، ولعلها كانت من آثار المدرسة الفارقانية، وبني بناءا جديدا لا يمت إلى الأصل بصلة.

(١) الخطط التوفيقية، جـ ٢، ص ٥٨، جـ ٦، ص ٤٠، ط بولاق.

(١١٧)

زاوية الشيخ خليل

التاريخ : ق ١٢هـ/ ق ١٨م

الموقع: ٣٣ درب الشيخ خليل من شارع شيخون، بآخر الدرب خلف قصر طاز والخانقاه البندقدارية.

إذا تأملنا مساحة وموقع هذه الزاوية فإنه يمكننا القول إنها كانت أكبر مساحة تضم أراضي العقارات المجاورة وهي: ٣١، ٢٩، ٢٧ درب الشيخ خليل، ٣، ٤ زقاق أكمل الدين[١]، ومن ثم فإنها تأخذ شكلا مستطيلا موازيا للدرب وموازيا في اتجاه القبلة. أو يمكن اعتبار مساحة ذلك كله مكانا مجاورا لقصر طاز اختل وضعه ثم تحول إلى الوضع الراهن فأقيم على قطعة منه هذه الزاوية والباقي أقيم عليه عقارات. ويُدخل إلى الزاوية عبر ممر طويل في نهايته غرفتان وطرقة تهبط للزاوية التي يحمل سقفها عمودان يقسمانها إلى رواقين شرقي وغربي موازيين لجدار القبلة، الشرقي ملحق به قبة الشيخ خليل بالجهة الجنوبية منه، والعمود الجنوبي له تاج قديم، والعمود الشمالي من رخام تاجه عربي وأعلاه كتف مشهر، وبصدر الزاوية محراب حجري بأعمدة متصلة تكتنف صفتين على جانبيه، كما توجد صفة بالجهة المقابلة لقبة الشيخ خليل، وبالجهة الجنوبية لرواق القبلة فتحة تؤدي إلى القبة التي تحتها تركيبة للشيخ خليل، وهي قبة من الآجر مبيضة من الخارج والداخل، ومنطقة الانتقال للقبة من الداخل عبارة عن قبوة على هيئة عقد مدايني يحول مربع الضريح إلى مثمن، وبالقبة نحو ثمانية شبابيك بعقود مثلثة بسيطة. ويوجد بالزاوية تركيبة أخرى داخل مقصورة بالإيوان الغربي إلى جهة الجنوب، تخص ضريح الأربعين، ويجاوره صفة جهة الجنوب. وفي هذا الإيوان باب مسدود جهة الشمال الغربي. والزاوية خربة ومغلقة.

ومن المرجح أن هذه الزاوية هي التي ذكـــرها علي

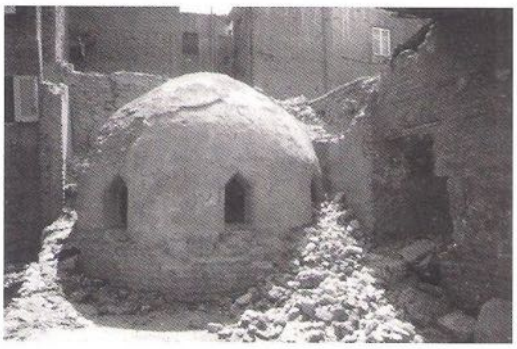

بقايا زاوية الشيخ خليل

موقع زاوية الشيخ خليل
لوحة رقم 113 (مصلحة المساحة)

باشا باسم "زاوية الأربعين" عند حديثه على شارع الصليبية ودرب الميضة بقوله: "بآخره (أي درب الميضة) زاوية الأربعين وتعرف أيضا بزاوية الشيخ خضر شعائرها مقامة[٢]. وذكرها ضمن الزوايا فقال: "زاوية الأربعين: هذه الزاوية بآخر درب الميضأة من

(١) يلاحظ أن العقار رقم ٤ زقاق أكمل الدين هو محل ميلاد الزعيم مصطفى كامل باشا.

(٢) الخطط التوفيقية، جـ ٢، ص ١١٥.

شارع الصليبية وتعرف بزاوية الشيخ خضر"[٣]. وبما أن درب الشيخ خليل كان يعرف في أوائل القرن العشرين باسم درب الميضة أيضا لأنه كان يعتبر جزءا من درب الميضة، وبما أن درب الميضة كان مغلقا من الشمال ولم يكن بجهته الشرقية الموصلة الآن إلى شارع قره قول المنشية أي زوايا، فتعتبر نهاية درب الشيخ خليل الحالي هي آخر درب الميضة كما ذكر علي باشا، وعلى ذلك تكون زاوية الشيخ خليل الحالية هي زاوية الأربعين التي ذكرها علي باشا. ومن مواصفات مبانيها يمكن نسبتها إلى منشآت القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر الميلادي). ومن المرجّح أن أصلها قديم.

وقد ذكره الإمام ابن حجر فقال إنه: "الشيخ خليل بن اسحاق بن موسى المالكي المعروف بالجندي...درس بالشيخونية...، وقال ابن مرزوق في نيل الإبتهاج إنه توفي في ١٣ ربيع الأول سنة ٧٧٦هـ"[٤]؛ فهل هو نفسه الشيخ خليل المدفون في هذه الزاوية الواقعة في آخر درب الشيخ خليل الذي يقع خلف جامع شيخو؟.

(٣) الخطط التوفيقية، جـ ٦، ص ١٩.

(٤) ابن حجر العسقلاني، الدرر الكامنة، جـ ٢ ص ٨٦.

(١١٨)

مسجد الرماح

التاريخ: ق ١٢هـ/١٨م

الموقع: حارة الرماح من شارع الرماح المتفرع من شارع السيدة عائشة قرب ميدان صلاح الدين بالمنشية(ميدان الرميلة سابقا).

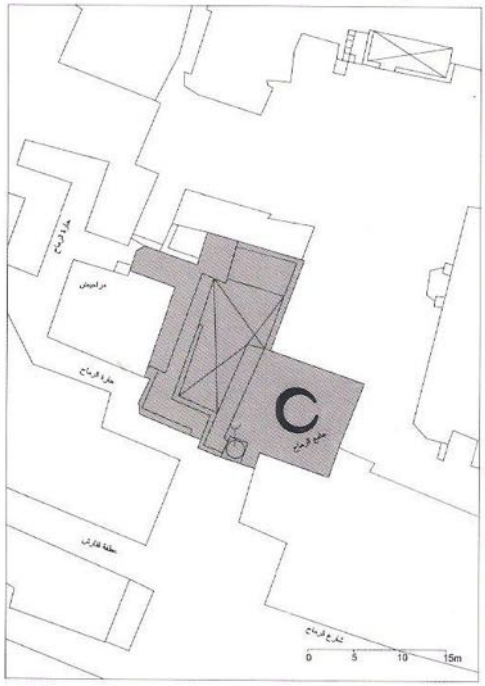

موقع جامع الرماح
سنة 1912

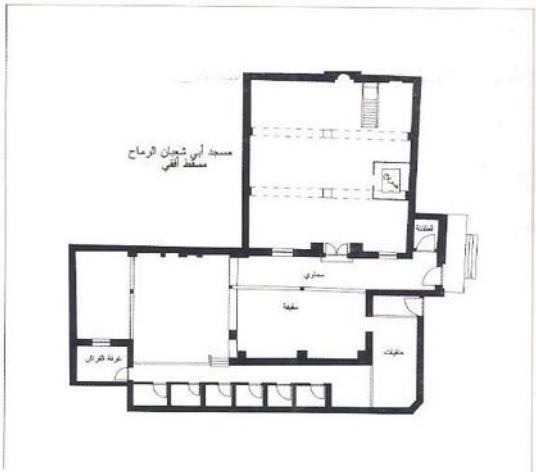

مسجد الرماح

وقد ورد هذا المسجد في الخطط كما يلي: "هو تحت القلعة بالجانب البحري من ميدان محمد علي، وشعائره مقامة، وله مطهرة وبئر، وبه ضريح الشيخ عبد الله أبي شعبان الرماح، عليه مقصورة من الخشب، وبجوار الميضأة نخلة، وله أوقاف تحت نظر ديوان عموم الأوقاف إيرادها شهريا مائتان وأربعون قرشا "[١].

ولقد هدم هذا المسجد حديثا وبني مكانه مسجد جديد.

وكانت جدرانه من الداخل من الحجر النحيت وكذا محرابه. أما المنارة فكانت ذات بدن مثمن ثم شرفة ثم بدن اسطواني يعلوه شبه خوذة عثمانية، ويمكن أن تكون قد جددت في القرن التاسع عشر الميلادي. وكان يعلو المسجد شخشيخة كبيرة.

---

(١) الخطط التوفيقية، جـ ٤، ص ١١٩.

ويلاحظ من فحص المسجد عند هدمه أن مبانيه يمكن نسبتها إلى القرن الثامن عشر الميلادي وكذلك المنارة، ووجود بدن مثمن سفلي للمنارة يدل على أن المسجد كان قديما وتم تجديده في العصر العثماني.

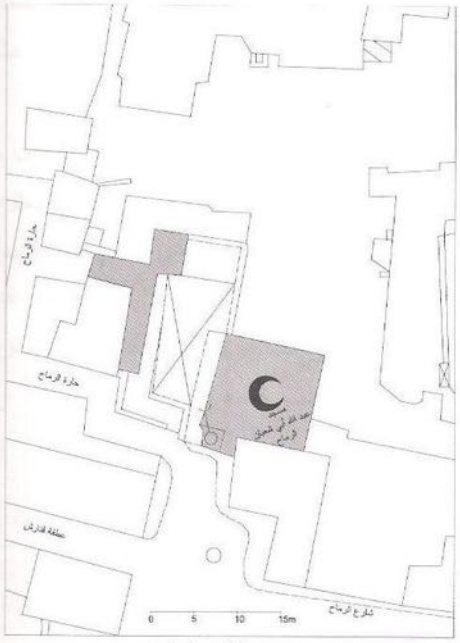

موقع مسجد عبد الله أبي شعبان الرماح
لوحة رقم 43 غ مارس 1933

(١١٩)

جامع ومقام شمس الدين الخناني

التاريخ: ق ١٢هـ/ق ١٨م

الموقع: ١٩، ٢١ حارة الطمار بباب الشعرية.

وقد ورد هذا الأثر في الخطط كما يلي: "هذا المسجد بحارة التمار، وهو متخرب، وليس به ما يدل على تاريخ إنشائه، وينسب للشيخ محمد الخناني، والناظر على أوقافه رجل يدعى حسن أفندي عبد الفتاح." [١]، وذكر باسم:جامع ومقام سيدي محمد شمس الدين الخناني على خريطة سنة ١٩٤٠م. وكان علي باشا قد ذكره بهذا الاسم أيضا[٢].

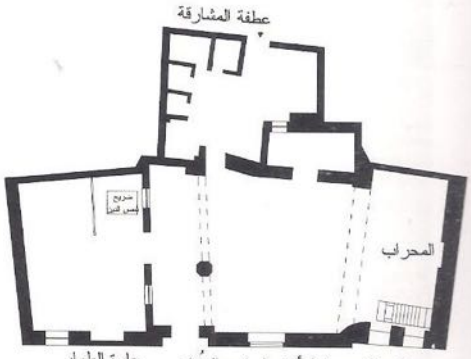

كروكي مسقط أفقي لجامع الخناني
(قبل هدمه)

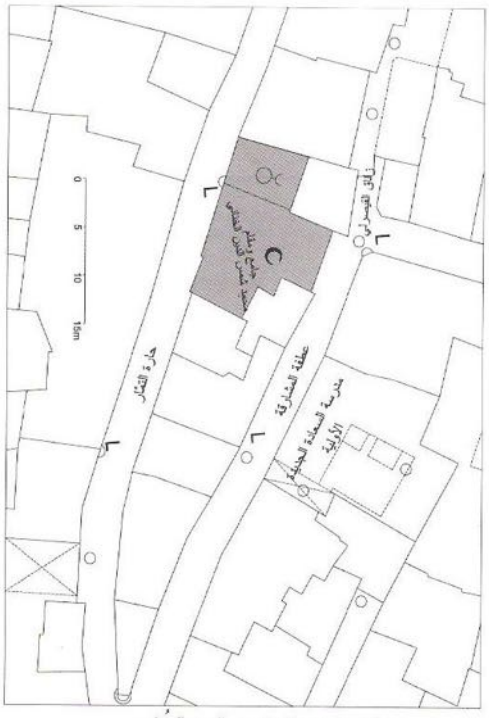

موقع جامع ومقام شمس الدين الخُناني
عن لوحة رقم 352 (مصلحة المساحة)

وكان يسمى في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي "بزاوية الحلاتية"[٣]، ولعله تحريف للخنانية[٤].

ومن المعلوم أن منطقة باب الشعرية قد انتشرت فيها الزوايا في العصر العثماني، فقد استعادت تلك المنطقة عمرانها في هذا العصر بعد خراب لحـــق بها منذ أوائل عصر المماليك الجراكسة. وهي منطقة تقع خارج بابي القنطرة والشعرية حتى باب البحر.

وكان مسجد الخناني مسجدا بسيطا به عمود مثمن والضريح بالجهة الغربية منه، وللمسجد باب بسيط بعقد مدايني بسيط. وقد هدم هذا المسجد في ثمانينات القرن العشرين، وأنشئ بدلا منه مسجد جديد من ثلاثة طوابق.

---

(١) الخطط التوفيقية، جـــ ٤، ص (٣٨٥)

(٢) الخطط التوفيقية، جـــ ٣، ص ٢٨٤ (ط. هيئة الكتاب).

(٣) خريطة الحملة الفرنسية. رقم ٧٥ مربع (I-9) – القسم السادس.

(٤) الخناني نسبة إلى قرية أم خنان ، مركز الجيزة.

(١٢٠)

جامع الجنيد

التاريخ: ق ١٢هـ/ ق ١٨م

الموقع: ٣ الدرب الجديد بالسيدة زينب.

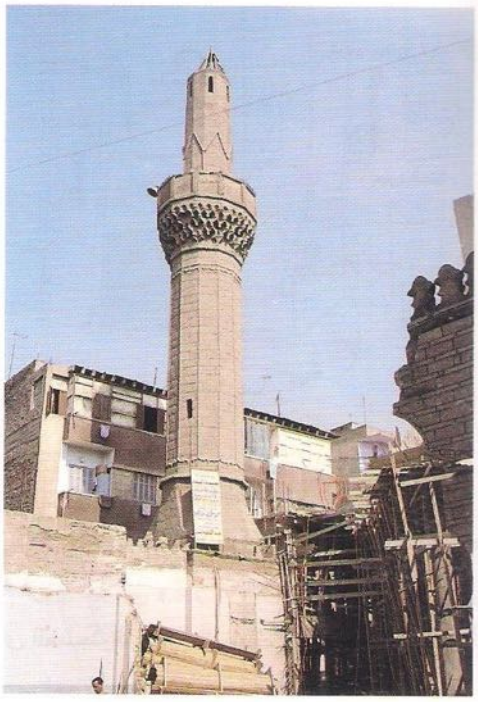

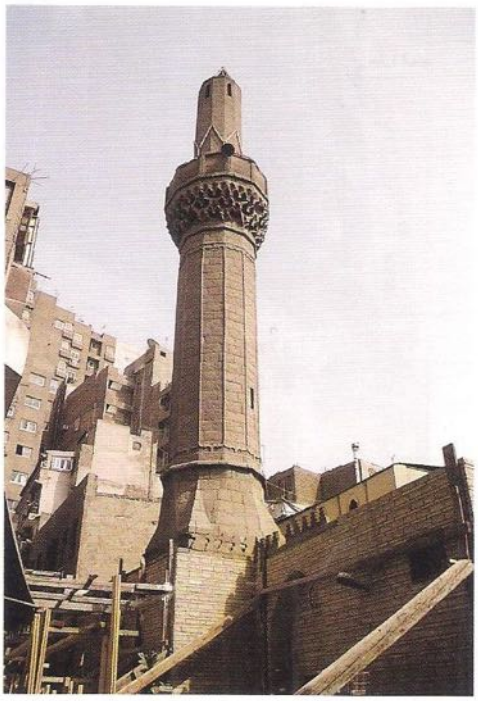

منارة جامع الجنيد

رأى القومسيون الثاني للجنة حفظ الآثار عدم درج هذا المبنى ضمن الآثار المقتضى حفظها، وطالب – في حالة هدم هذا المسجد – بنقل اللوح الرخام الذي يحتوي كتابة تاريخية بأعلى منبر المسجد إلى الانتيكخانة العربية[١].

وللمسجد منارة عثمانية جميلة لها شرفة واحدة باقية من إحدى العمارات التي أجريت له، ويعود تاريخ إنشائه إلى عصر المماليك البحرية.

وقد ورد هذا الجامع في الخطط كما يلي[٢]:" هو بشارع الدرب الجديد بالقرب من المشهد الزينبي له بابان ومنقوش بأعلى قبلته في لوح رخام بسم الله الرحمن الرحيم أمر بإنشاء هذا المسجد المبارك الجناب العالي المغازي الأمير الكبير الفلكي فلك الدين فلك شاه بن ددا البغدادي في سنة عشرين وسبعمائة وله منارة ومطهرة وبئر وشعائر مقامة من ريع أوقاف له بجواره ويتبعه سبيل متخرب".

وجاء وصف هذا الجامع في تعليقات محمد بك رمزي علي النجوم الزاهرة كما يلي:".. يستفاد مما هو منقوش في لوح من الرخام مثبت بأعلى محراب هذا المسجد أن الذي أنشأه هو الأمير فلك الدين فلك شاه بن دادا البغدادي في سنة ٧٢٠هـ، ومن هذا التاريخ يتبين

---

(١) لجنة حفظ الآثار، الكراسة ١١، ص ١٠، تقرير ١٦٠ (سنة١٨٩٤).

(٢) الخطط التوفيقية، جـ ٤، ص ٧٥-٧٦.

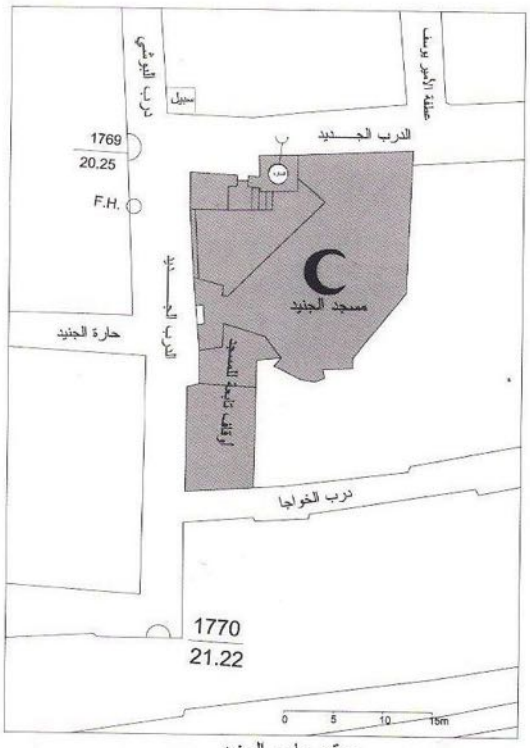

موقع جامع الجنيد
عن اللوحة رقم 42ق سنة1912

أنه من منشآت عصر الملك الناصر محمد بن قلاوون ولا يزال هذا الجامع موجودا ويعرف بجامع الجنيد بشارع الدرب الجديد بقسم السيدة زينب وينسب إلى الشيخ علي الجنيد المدفون فيه"(٣).

وقد هدم الجامع وتجدد في ثمانينات القرن العشرين، ولم يبق منه سوى المنارة العثمانية الأسلوب، وهي منارة رشيقة. كما تبقت الشرافات التي تعلو الواجهة الشمالية بجوار المنارة. ولقد اختفى السبيل الذي ذكره علي باشا،

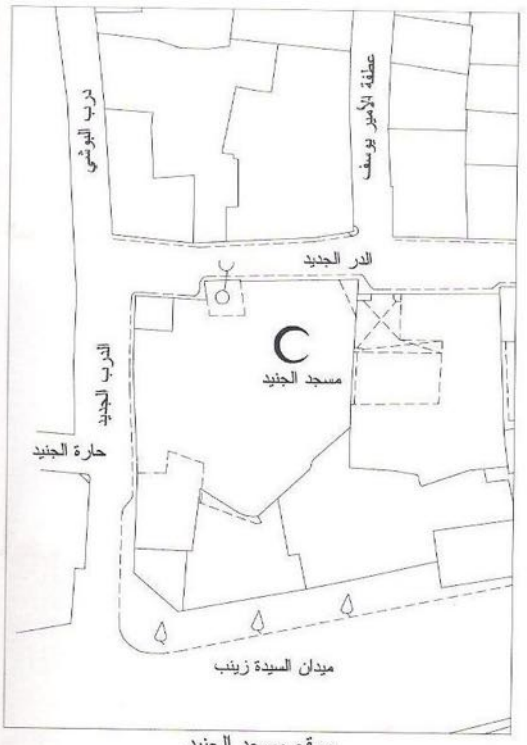

موقع مسجد الجنيد
عن لوحة رقم 134 (مصلحة المساحة)

وكان يحتل الناصية المواجهة للجامع من الشمال على ناصية درب البوشي والدرب الجديد، أي في مقابلة الباب البحري للمسجد المجاور للمنارة، وكان للمسجد باب آخر غربي مواجه لحارة جنيد.

وكانت هناك بعض بقايا قديمة مثل شبابيك خشب صغيرة مشغولة بالزخرف كان بعضها فوق الباب الغربي، وقد هدم المسجد ثانية وأعيد منذ بضع سنوات، وتم الحفاظ على المنارة الأثرية بالرغم من عدم تسجيلها أثراً حتى الآن.

(٣) النجوم الزاهرة، تعليقات محمد بك رمزي، جـ ٩، ص ٣٣٤.

(١٢١)

مسجد الكرماني

التاريخ: ق ١٢هـ/ق ١٨م

الموقع: ٣ حارة الكرماني من شارع الخليج المصري بالسيدة زينب.

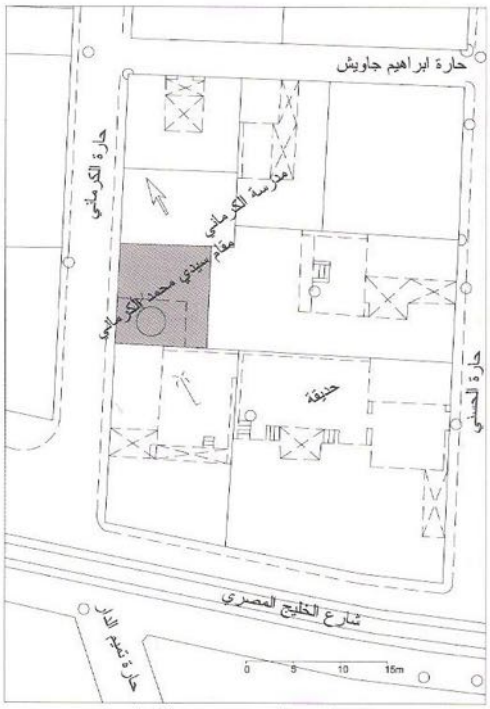

موقع جامع ومقام سيدي محمد الكرماني
عن لوحة رقم 133 (مصلحة المساحة)

واجهة قبة الكرماني

ورد هذا الجامع في الخطط كما يلي: "كان هذا الجامع في غربي قناطر السباع وكان عامرا فتخرب ولم يبق إلا آثار تدل عليه وصار موضعه بستانا للأمير حبيب أفندي من زمن العزيز محمد علي، وبقي ضريح الشيخ الكرماني في وسط البستان ظاهراً عليه إلى الآن قبة"(١).

وهذه القبة لا تزال قائمة يستخدمها الناس مسجدا تقام فيه الصلوات. وجدران هذه القبة مبنية بالحجر النحيت تعلوها منطقة إنتقال من مدرجات من الحجر من الخارج وسبع حطات مقرنص حلبي كبير من الداخل، وللقبة من الخارج طراز غائر، وليس برقبتها شبابيك، وهي ذاتها من الآجر ومبيضة، وبمنطقة الانتقال بكل جهة شباك قمرية بزجاج ملون، وبصدر القبة محراب وحوله دخلتان. وبقية مساحة العقار ٣ مشغول بورشة، إذ يبدو أن المسجد كان يحتل البقعة المجاورة للعقار ٣ والتي أنشئ عليها عدة عمائر بالإضافة إلى مساحة الورشة.

(١) الخطط التوفيقية، جـ ٥، ص ٩٤.

(١٢٢)

زاوية العياشي

التاريخ: ق ١٢هـ/١٨م

الموقع: ٤٩ شارع الخليفة.

وهي من الداخل زاوية بسيطة مجددة، بها عقدان من نوع حدوة الفرس المستديرة يرتكزان على عمود مثمن بتاج مثمن متوج بمقرنصات صغيرة، ومدخل الزاوية ذو عقد مداييني بسيط. ومن خلال العقدين الموجودين بداخلها يمكن نسبتها إلى منشآت القرن الثامن عشر الميلادي. وبالجهة الشمالية الشرقية من الزاوية يوجد ضريح الشيخ العياشي.

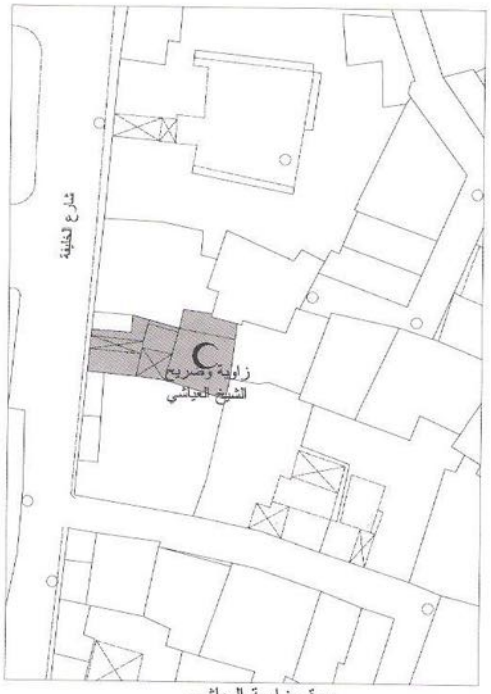

موقع زاوية العياشي
(عن مصلحة المساحة)

(١٢٣)

زاوية ومقام الأربعين

التاريخ: ق ١٢هـ/ق ١٨م

الموقع: ٢٤ شارع مراسينا (الشيخ عبد المجيد اللبان حاليا).

إن المتبقي من هذه الزاوية عبارة عن قبة تحتها ضريح الشيخ عبد المجيد اللبان الذي يعرف أيضا بضريح سيدي الأربعين. وبه تاريخ تجديد سنة ١٣٦٢هـ، وهذه القبة بها منطقة انتقال من الداخل عبارة عن عقد مدايني في كل زاوية بحيث يتحول مربع القبة إلى مثمن، وفي كل جهة قمرية معقودة بها أثر زجاج معشق بالجبس. وتحت كل قمرية صفة عدا جهة الدخول فهي عبارة عن باب من جهة الشارع، والقبة ذاتها من الطوب.

وذكرها علي باشا بما يلي: "زاوية الأربعين: هذه الزاوية بشارع الحوض المرصود تجاه جامع لاشين السيفي، وهي مقامة الشعائر وبها ضريح الأربعين وضريح نصر الدين السطوحي يعمل لهما حضرة كل ليلة أربعاء، ومن وقفها حوش وربع ودكانان وقهوة تحت نظر عبد الرحمن الزيني[١]. ومن خلال بعض تفاصيلها يمكن نسبتها إلى منشآت القرن الثامن عشر الميلادي.

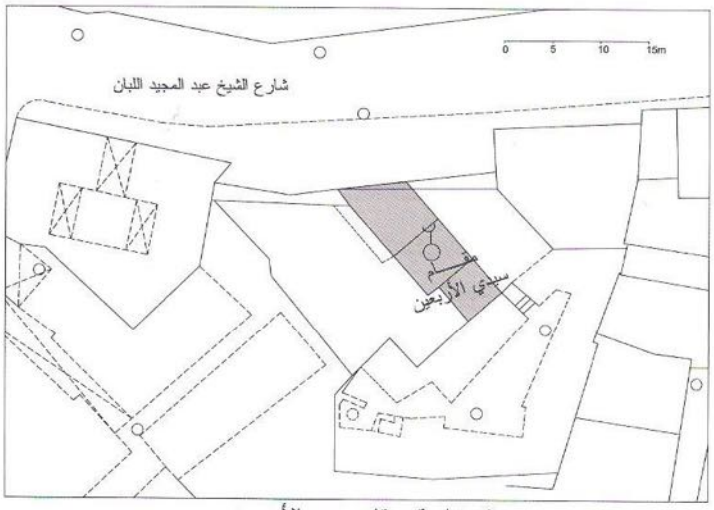

موقع زاوية ومقام سيدي الأربعين
عن لوحة رقم 120 (مصلحة المساحة)

(١) الخطط التوفيقية، جـ ٦، ص ١٩.

(١٢٤)

زاوية محمد أبي الحسن الطمار

التاريخ: أواخر ق ١٢هـ/أواخر ق ١٨م

الموقع: حارة الطمار بأول عطفة الفران تجاه مسجد كتخدا قيصرلي بباب الشعرية.

وهي زاوية صغيرة بسيطة بوسط سقفها شخشيخة صغيرة مربعة، وملحق بالزاوية من الشمال غرفة مربعة بها ضريح سيدي الطمار كان يعلوه قبة على مثمن من الخارج غير موجودة الآن، وبقي منها ٤ حطات مقرنصات كبيرة بسيطة تدور مع دائر القبة من الداخل، وملحق بالزاوية ميضأة تقع بالجهة الغربية منها.

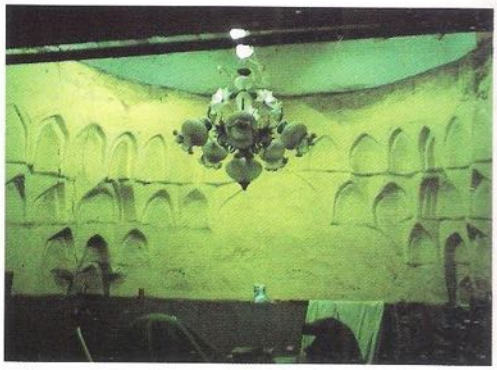

مقرنصات القبة

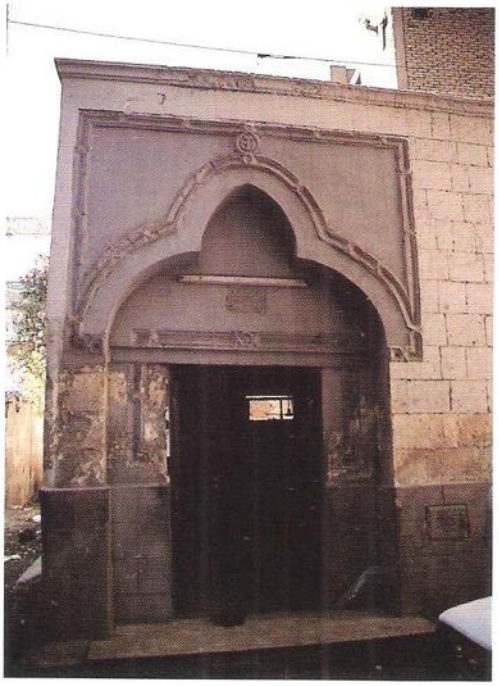

مدخل زاوية الطمار

ذكرها علي باشا عند الحديث عن شارع التمار فقال: "وهناك زاوية التمار، بداخلها ضريح سيدي محمد أبي الحسن التمار، وشعائرها مقامة بنظر ديوان الأوقاف.."[١].

(١) الخطط التوفيقية، جـ ٣، ص ٢٨٤ (ط. هيئة الكتاب).

(١٢٥)

زاوية المُنَيَّر

أواخر ق ١٢هـ/ أواخر ق ١٨م

الموقع: ٩ شارع حمام الثلاث الموصل بين شارعي الأزهر والموسكي.

هذه الزاوية لها واجهة بها المدخل وثلاثة شبابيك، الجنوبي منها بارز بشكل مستدير وبداخله ضريح المنشئ داخل مقصورة. والمدخل يؤدي إلى طرقة بصدرها سلم صاعد إلى أعلى المسجد، وبالطرقة باب يؤدي إلى داخل المسجد وشباك. والمسجد بسيط على هيئة حرف L وبه عمود واحد وله محراب في زاويته. وبالمسجد صفتان إحداهما شمالي المحراب والأخرى جهة الشرق.

وقد وردت هذه الزاوية في الخطط كما يلي: "هذه الزاوية بسويقة المسعودي المعروفة الآن بحارة مكسر الحطب بالقرب من قنطرة الموسكي، وعلى يسار الآتي من السكة الجديدة طالبا الحمزاوي، أنشأها الشيخ محمد بن حسن السمنودي المعروف بالمنير في أواخر القرن الثاني عشر وأنشأ بجوارها دارا له، وهي مقامة الشعائر إلى اليوم، ومشهورة بزاوية المنير وبها خطبة، وفيها ضريح منشئها يعمل له حضرة في كل أسبوع، ومولد في كل سنة، ونظرها تحت أيدي ذريته، وقد ذكرنا ترجمته في الكلام على بلدته سمنود فارجع إليها إن شئت." (١). ولهذه الزاوية وقفيـــة خصص مالها لمســـجد وضريح سيدي محمد المنير، وهي وقف المرحومة زينب بنت الشيخ محمد البردويلي النكلاوي؛ موقوف بها نصف عقار كائن بخط سويقة الصاحب بالحمزاوي(٢).

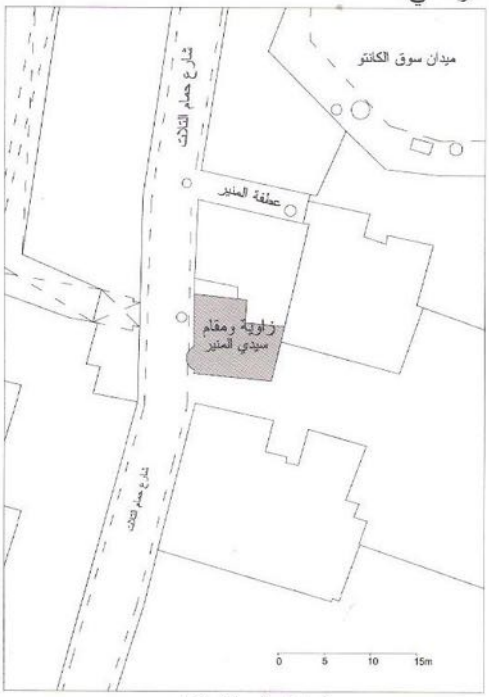

موقع زاوية ومقام المنير
عن لوحة رقم 304 (مصلحة المساحة)

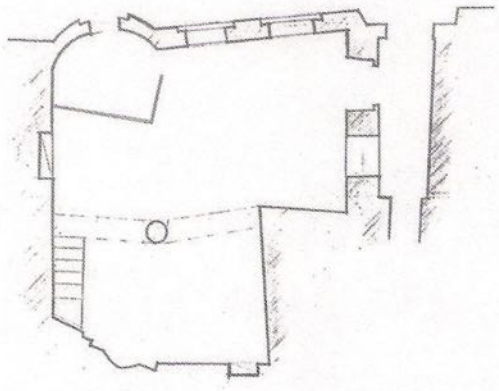

كـــروكـــي
مسقط أفقي لزاوية المنير
(عن قسم المشروعات بمركز الدراسات الآثرية بالقاهرة)

(١) الخطط التوفيقية، جـــ ٦، ص ٤٤.

(٢) وقفية رقم ١٢١٩ بدفتر خانة وزارة الأوقاف بتاريخ ٦ شعبان ١٢٩٦هـــ.

(١٢٦)

جامع ابن إدريس

التاريخ: ١٢٠١هـ/١٧٨٧م

الموقع: كان برقم ١٧ بحارة السلطان الحنفي على ناصية عطفة الشيخ إدريس، التي كانت موصلة بين الخليج وشارع الحنفي. وأصبح الآن على شارع مجلس الأمة (مجلس الشعب). وكان يعرف في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي بجامع الشيخ إدريس، وكانت له منارة يبدو أنها كانت تقع على ناصية العطفة [١].

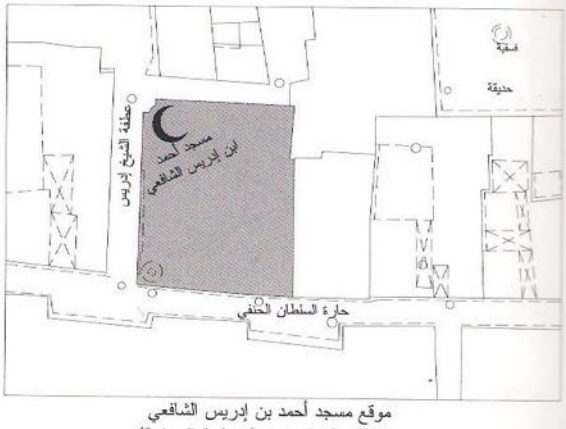

موقع مسجد أحمد بن إدريس الشافعي
عن لوحة رقم 214(مصلحة المساحة)

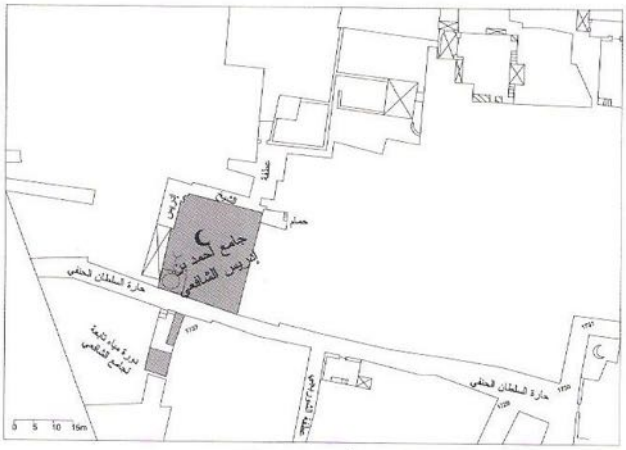

موقع جامع أحمد بن إدريس الشافعي
لوحة رقم 41 ف سنة 1912

وقد ورد هذا الجامع في الخطط كما يلي[٢]: "بحارة خليل من خط الحنفي به أعمدة من الحجر وبدائره من أعلى إزار خشب مكتوب فيه أمر بإنشاء هذا المسجد الشريف السيد أحمد بن السيد إدريس الشافعي القاسمي.. مع آيات قرآنية وبه منبر خشب عليه تاريخ سنة١٢٠١ هجريـــة، وفي جهتـــه القبليـــة ضريح ابن إدريس عليه مقصورة من الخشب، ومكتوب على ستره هذا مقام سيدي محمد ابن إدريس، مع آية الكرسي، وله منارة ومطهرة وشعائره مقامة وبجواره حمام له عليه حكر".

وقد تجدد بناء هذا الجامع بعد فتح شارع مجلس الأمة (مجلس الشعب حاليا)، واندثر الجامع القديم.

(١) خريطة الحملة الفرنسية: القسم الثالث، رقم ١٢٣ مربع (R-11).

(٢) الخطط التوفيقية، جـ ٤، ص ٤٥.

(١٢٧)

مسجد الخازندار

التاريخ: ١٢٠٣هـ/١٧٨٨ م

الموقع: ٥ شارع المزين بالموسكي.

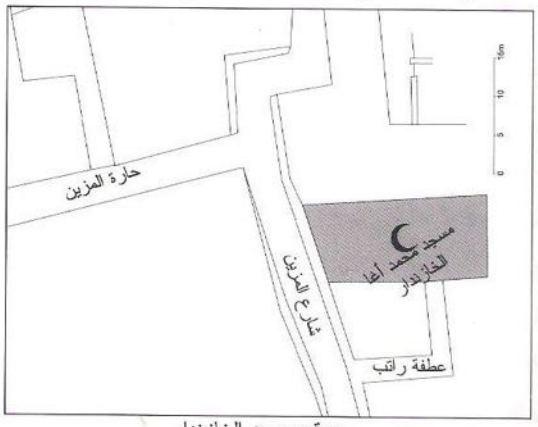

موقع مسجد الخازندار
سنة 1912

هو مسجد مستطيل بداخله ضريح منشئه محمد أغا الخازندار. وقد تجدد هذا المسجد في أواخر القرن العشرين. وورد ذكره في الخطط كما يلي[١]: "هذا الجامع في شارع درب المزين بالموسكي أنشأه محمد أغا الخازندار، ولما مات دفن به وعلى تربته تركيبة من الرخام مكتوب عليها آية الكرسي وتاريخ سنة ثلاث ومائتين وألف، وهو مقام الشعائر، والناظر عليه چلبي سيد أحمد".

وكان لهذا المسجد مئذنة[٢]، ومن المحتمل أنها كانت من النوع المملوكي ذي الشرفتين مثل منارة يحيى بن

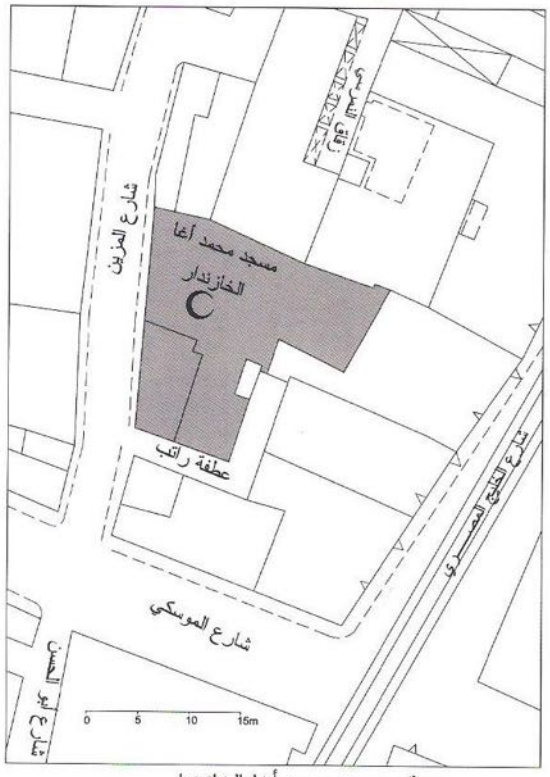

موقع مسجد محمد أغا الخازندار
عن لوحة رقم 307 مايو 1936

عقب[٣]. وكانت غالباً بطرف الواجهة الشمالية. وأما الضريح فيقع بجوار الجدار الجنوبي للمسجد.

(١) الخطط التوفيقية، جـ ٤، ص ١٠٢.

(٢) محددة على خريطة الحملة الفرنسية بالقسم ٦، رقم ٢٣، مربع 9-J.

(٣) صورة القسم العلوي من هذه المنارة توجد ضمن صورة بانورامية من تصوير ألبرت جوبيل سنة ١٨٦٨م.

(١٢٨)

جامع بدر الدين بن النقيب

التاريخ: ١٢٠٥ هـ/١٧٩٠م

الموقع: حارة البيرقدار من شارع القصاصين تجاه باب الفتوح وسور القاهرة الشمالي.

وقد ورد هذا المسجد في الخطط كما يلي[١]: "هو بالحسينية في طرف البلد أنشأه السيد بدر الدين بن موسى بن مصطفى ينتهي نسبه إلى الإمام زين العابدين ابن سيدنا الحسين ابن الإمام علي رضي الله عنهم وعمل به منبرا وخطبة ورتب له إماما وخطيبا وخادما وأنشأ بجانبه دارا نفيسة لسكناه وبنى به ضريحا لأخيه السيد علي ونقله إليه سنة خمس ومائتين وألف وكان أصله زاوية عمرها قبله أخوه السيد علي لأنها كانت بجوار مسكنه فبعد موته هدمها بدر الدين وبنى هذا المسجد ثم لما تحرك أهل الحسينية على الفرنسيس وجمع بدر الدين جموعه من الحسينية والجهات البرانية ظهر عليهم الفرنسيس ففر بدر الدين إلى الشام وفتشوا عليه فلم يجدوه فخربوا داره ونهبوا ما فيها وخربوا هذا المسجد وما حوله ولما هدأت الأمور وانقشعت الفرنساوية رجع السيد بدر الدين وعَمّر المسجد والدار أحسن مما كانا عليه.

موقع جامع ابن النقيب
عن لوحة رقم 37 ظ (مصلحة المساحة)

ثم في سنة سبع وسبعين ومائة وألف عند تجديد المشهد الحسيني من طرف الأمير عبدالرحمن كتخدا سافر إلى دار السلطنة وقرأ دروس الحديث في عدة جوامع واشتهر هناك بالمحدث وأقبلت عليه الناس أفواجاً للتلقي عنه وتزوج هناك ثم عاد إلى مصر وعاد إلى درسه بالمشهد الحسيني سنة ثلاث وثمانين ومائة وألف ولم يزل على عادته المألوفة إلى أن مات سنة سبع وثمانين ومائة وألف فأمر محمد بك أبو الذهب بإعطاء أخيه بدر الدين خمسمائة ريال لتجهيزه ثم جلس بدر الدين مكانه في إملاء درس الحديث بالمشهد الحسيني ومشـــى على قدم أخيه وأقبلت عليـــه الناس والدنيا وبنى هذا الجامع والدار انتهى".

وجاء في فصل الزوايا من كتاب الخطط[٢]: "زاوية القدسي: هذه الزاوية بحارة بيرقدار من خط الحسينية تجاه سور الجامع الحاكمي بين باب الفتوح وباب النصر داخل مقبرة باب النصر على يسار الذاهب من باب الفتوح إلى المقبرة المذكورة. وهي زاوية صغيرة جددها السيد محمد القدسي الشريف، ولها وقف له ريع قائم بشعائرها إلى الآن تحت نظر أحد ذريته السيد محمود بن

(١) الخطط التوفيقية، جـ ٤، ص ٦٤.

(٢) الخطط التوفيقية، جـ ٦، ص ٤١.

السيد بدر بن السيد محمد القدسي الواقف المذكور لأن شرط نظرها لذريته". وكانت تسمى في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي بزاوية السيد بدر، وكانت على ناصية عطفة كُشك[٣].

وقد أزيل هذا الجامع في أواخر القرن العشرين ثم بني مكانه مسجد جديد.

(٣) خريطة الحملة الفرنسية، القسم السابع: مربع (E-5) رقم ٣٧٥.

(١٢٩)

زاوية رضوان

التاريخ: ١٢٠٦هـ/١٧٩١م

الموقع: عطفة المحتسب من سكة سويقة اللالا. تعرف الآن بزاوية الست لاية، وكانت تعرف في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي بزاوية المحتسب [١].

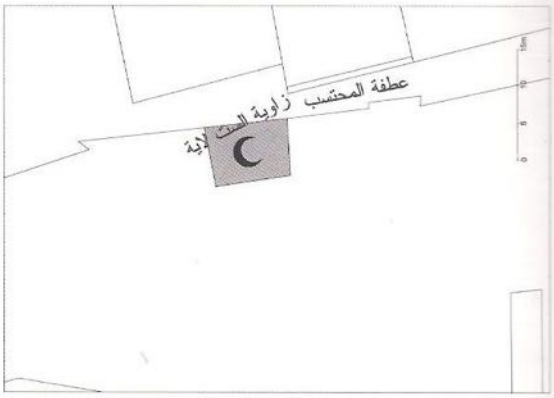

موقع زاوية الست لاية
عن لوحة رقم42 ق سنة1912

وقد وردت زاوية رضوان في الخطط كما يلي: "هذه الزاوية بعطفة المحتسب من خط الحنفي، وهي صغيرة وفيها لوح رخام منقوش فيه "اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم. أحيا هذه الزاوية المباركة بعد اندثارها للمصلين حضرة الأمير رضوان اختيار جاويشان محرم أمين [هكذا] عفى الله عنه في افتتاح سنة ست ومائتين وألف وبها بئر وكرسي راحة واحد ، وليس لها مطهرة، وهي الآن معطلة الشعائر ومجعولة مكتبا لتعليم اللغة التركية، ويعمل بها حضرة ذكر كل ليلة أربعاء "[٢] ، ويلاحظ أنه لا يوجد الآن بعطفة المحتسب إلا زاوية واحدة هي المعروفة بالست لاية، ولم تكن مسماة على خريطة برواه بك سنة ١٨٩٢م.

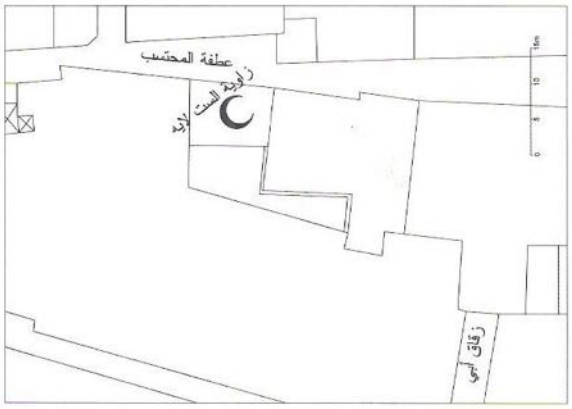

موقع زاوية الست لاية
عن لوحة رقم42ق سنة1929

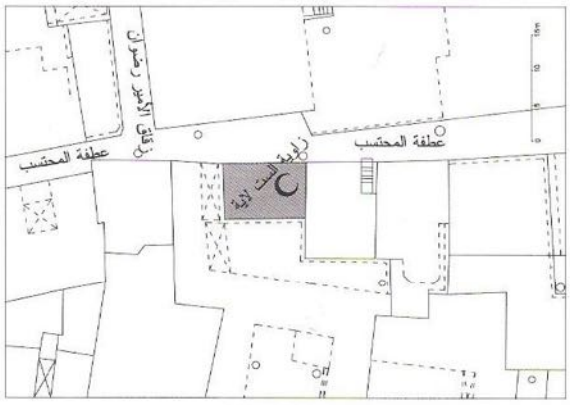

موقع زاوية الست لاية
عن لوحة رقم166(مصلحة المساحة)

وقد هدمت هذه الزاوية في أواخر القرن العشرين ثم جددت. مثل جميع الآثار الغير مسجلة التي تركت لمصيرها. وكانت لجنة حفظ الآثار العربية قد اعتبرتها غير راقية لمستوى التسجيل ضمن الآثار[١].

(١)خريطة الحملة الفرنسية، القسم الثالث، مربع (S-11) رقم ١١٢.

(٢) الخطط التوفيقية، جـ ٦، ص ٢٨.

(٣) لجنة حفظ الآثار العربية – الكراسة ١٧ (عن عام ١٩٠٠م) ص ١٣٧ (زاوية بعطفة المحتسب بسويقة اللالا).

(١٣٠)

مسجد محمود محرم

رقم الأثر: ٣٠ التاريخ: ١٢٠٧هـ/١٧٩٢م

الموقع: ٣٠ شارع الجمالية على ناصية درب المسمط.

واجهة مسجد محمود محرم

قرر هرتس بك في عام ١٩٠٣م:" بأن الذي يهم اللجنة منه هو محرابه لدقة صناعته بالنسبة لعصره، وتقرر درج المحراب دون سواه ضمن الآثار"[١]، وهو مسجد صغير معلق أنيق مقام على أربعة أعمدة ويصعد إليه بدرج وميضأته أسفله، وواجهته على غرار الواجهات المصرية التقليدية، ومنارته تعلو مدخله، وهي ذات قاعدة مربعة تتحول بمثلثات مقلوبة إلى بدن مثمن تعلوه جلسة مقرنصة لها درابزي حجر مخرم، ثم بدن اسطواني ينتهي بخوذة مخروطية، وهي تشبه منارة مسجد مرزوق الأحمدي المجاور له والسابق عليه في التاريخ (١٠٤٥هـ). ولهذا المسجد ملقف كبير يشبه ما كان بقصر المنشئ (المسافر خانة).

وقد ورد هذا المسجد في الخطط كما يلي[٢]: "هو بدرب المسمط على يسرة السالك من رأس شارع رحبة العيد المشهور بشارع حبس الرحبة طالبا المشهد الحسيني كان إنشاؤه سنة ست وأربعين وتسعمائة كما هو منقوش على عمود فيه من رخام ثم جدده الخواجا الحاج محمود محرم سنة سبع ومائتين وألف كما هو مكتـوب على بابـه ووقف

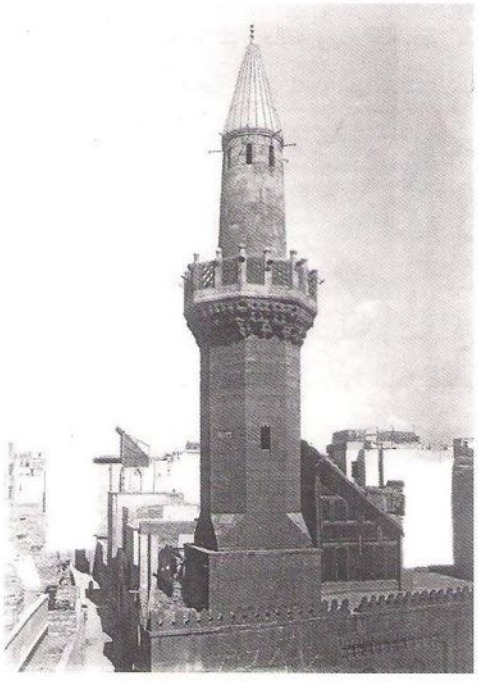

منارة مسجد محمود محرم

عليه أوقافا وشعائره مقامة منها وبه منبر وخطبة وبه خزانة كتب عليها قيم يتعهدها ويعير منها للطالبين وفي تاريخ الجبرتي من حوادث سـنة ثمان ومائتين وألف أن

(١) لجنة حفظ الآثار العربية، الكراسة، ٢٠، ص ٥٨، تقرير ٣٢١.

(٢) الخطط التوفيقية، جـ ٥، ص ١١٠.

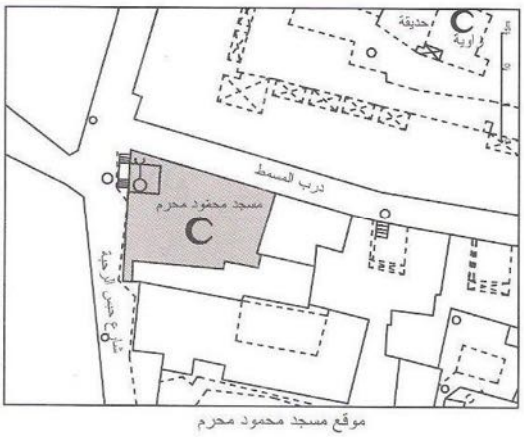

موقع مسجد محمود محرم

محمود محرم هو الخواجا المعظم والملاذ المفخم سيدي الحاج محمود بن محرم أصل والده من الفيوم واستوطن مصر وتعاطى التجارة وسافر إلى الحجاز مرارا واتسعت دنياه وولد له الحاج محمود المذكور وتربى في العز والرفاهية ولما ترعرع وبلغ رشده خالط الناس وشارك وأخذ وأعطى وظهرت نجابته وسعادته حتى كان إذا أمسك التراب صار ذهبا فسلم له والده قياد الأمور فشاع خبره بالديار المصرية والحجازية والشامية والرومية وعرف بالصدق والأمانة والنصح وأذعنت له الشركاء والوكلاء وأحبه الأمراء وتداخل فيهم بعقل وحشمة وحسن سير وفطانة ومداراة وتؤدة وسياسة وأدب وحسن تخلص في الأمور الجسيمة وعَمّر داره وزخرفها وجعل لها قاعة عظيمة وحولها بستان بديع، وزَوّج ابنه سيدي أحمد وعمل له مهما دعا إليه الأكابر

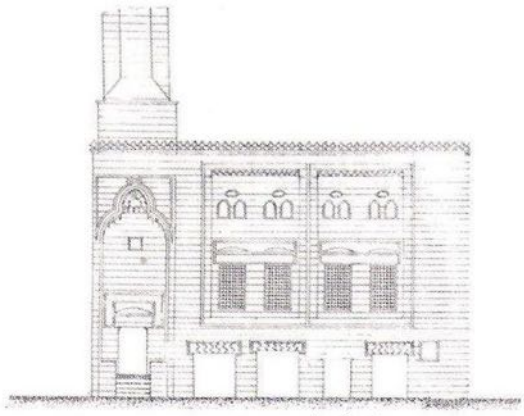
واجهة جامع محمود محرم
(عن اللجنة)

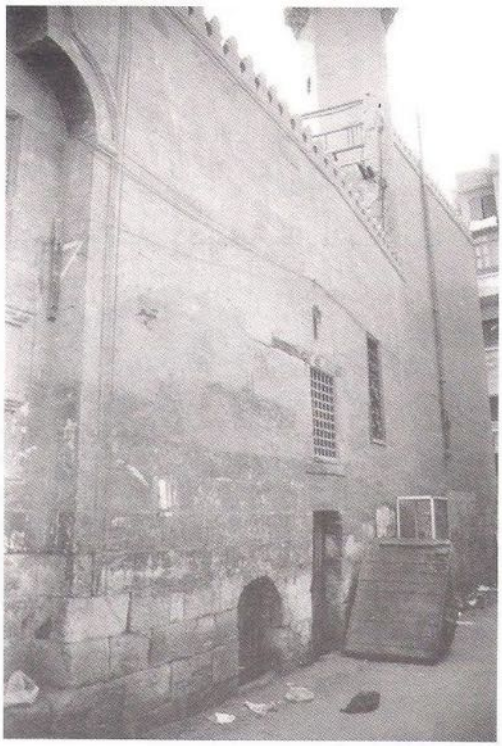
الواجهة الشمالية لمسجد محمود محرم

وتفاخر فيه إلى الغاية وعَمّر المسجد بجوار بيته قريبا من حبس الرحبة فجاء في غاية الإتقان والبهجة ووقف عليه جهات ورتب فيه وظائف تدريس وكان وقورا محتشما جميل الطباع مليح الأوضاع ظاهر العفاف كامل الأوصاف حج من القلزم ورجع في البر في أحمال مجملة وهيئة زائدة مكملة فمات في هذه السنة في الطريق ودفن بالخيوف رحمه الله. وللشيخ مصطفى الصاوي فيه مدائح عديدة منها قصيدة في التهنئة بالفرح أولها:

بشرى بأفراح المنى والمنن لاحت علينا بالسرور الحسن
ومعاهد الأكوان فاحت بالشذا مسكا وطيبا في العلا والسكن

جامع محمود محرم
(عن اللجنة)

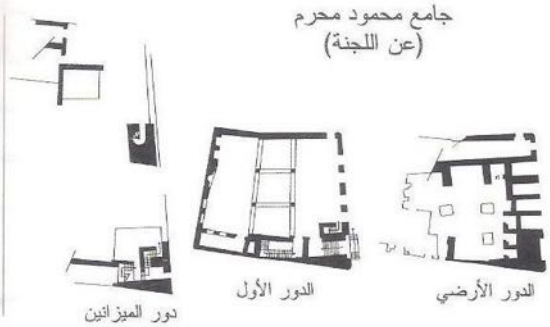

انتهى. وفي هذا المسجد ضريح يقال إنه ضريح الشيخ إبراهيم البقاعي المفسر". وحجة وقفه تحت رقم ١٤٦٥.

وصف المسجد:

هو مسجد شبه مربع من الداخل، سقفه محمول على أربعة أعمدة رخامية كبيرة، تحمل ثمانية عقود مخموسة ومرتدة، تصنع ثلاثة أروقة موازية لجدار القبلة، ويعلو وسط الرواق الأوسط ملقف كبير.

وبالجهة الشمالية من الرواق الغربي دكة، وبرواق القبلة محراب بديع يحاكي المحاريب المملوكية من الرخام الملون، وبه زخارف هندسية دقيقة، وله طاقية ذات زخارف على هيئة دالات، وبجواره منبر خشبي دقيق الصناعة أعلى بابه خوذة وفوق جوسقه خوذة مضلعة دقيقة. والمسجد مبني من الحجر، وفيه طراز خشبي عليه كتابات، وله أربعة شبابيك عادية وأربعة أخرى قندلية تعلوها بالواجهة الغربية، وله شباك جهة الجنوب على الشارع أيضا. وبجدار القبلة أربع صفف، اثنتان على يمين المحراب واثنتان على يساره. وللمسجد باب رئيسي على شارع الجمالية يصعد إليه بدرج، وهو باب عليه نقش تأسيس الجامع بخط الثلث في سطرين يحتويان بيتين من الشعر:

حاز العلى مسجد تأسيس بهجته ... تقوى الإله وفيه الذكر مشهود
زهى بإشراق بانيه فأرخه ... إحسانه جامع للخير محمود (١٢٠٧هـ)

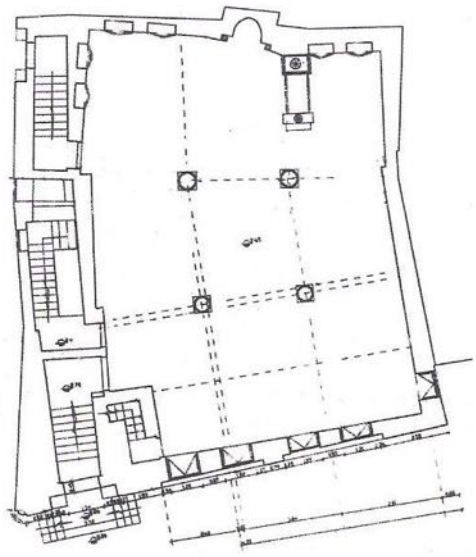

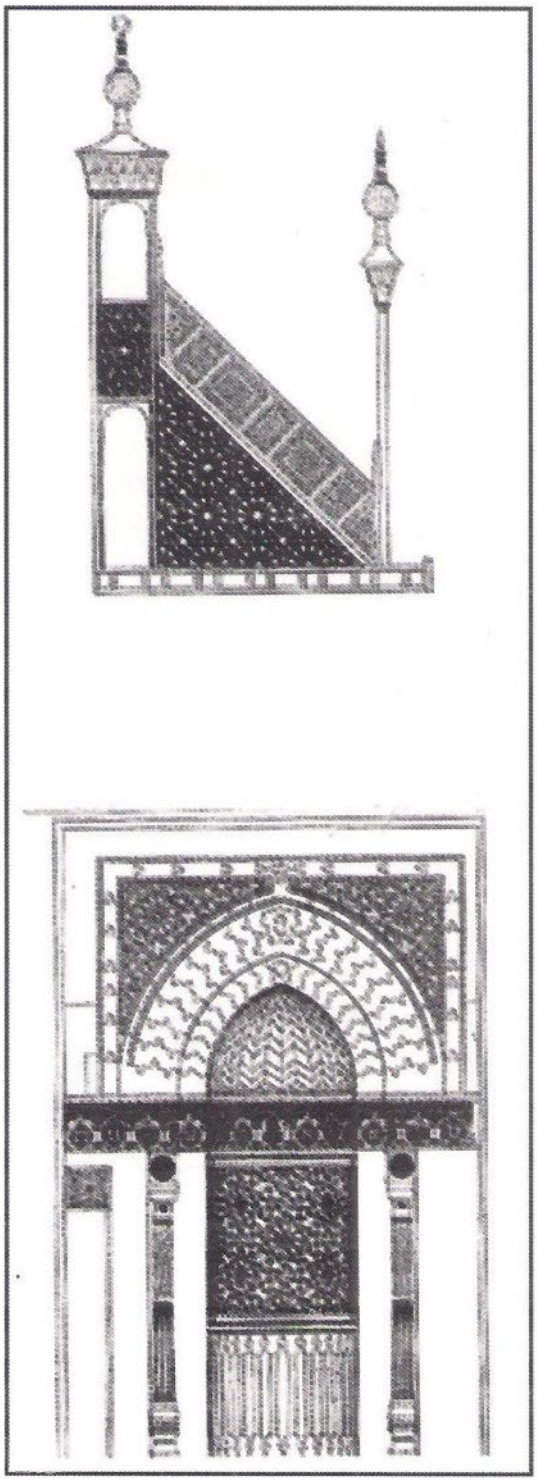

المنبر والمحراب في مسجد محمود محرم
(عن القاهرة التاريخية، وزارة الثقافة)

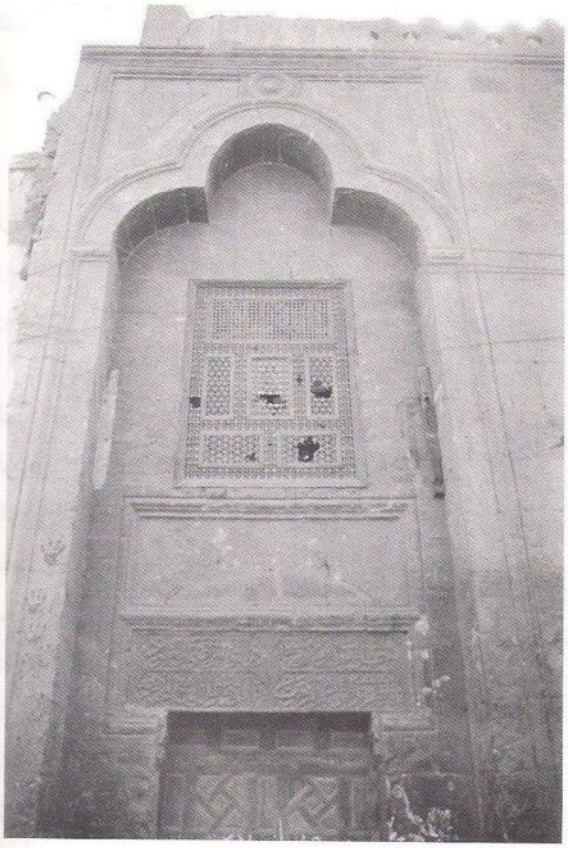

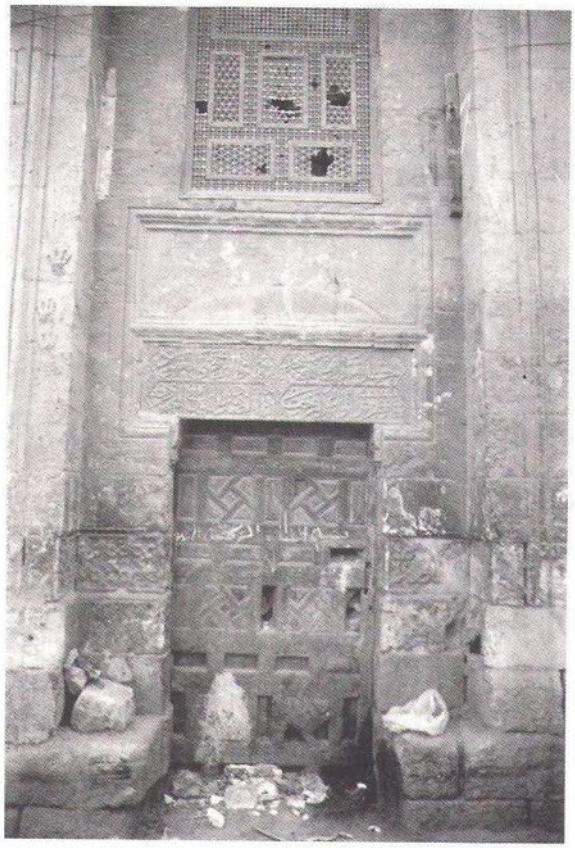

باب المدخل الشمالي للمسجد

وهناك أيضاً باب آخر في داخل درب المسمط عليه نقش تأسيسي آخر، وباب ثالث بداخل المسجد يؤدي إلى درج يهبط إلى المطهرة أسفل المسجد. وللمسجد دكة مبلغ بالزاوية الشمالية الغربية بلصق قاعدة المنارة.

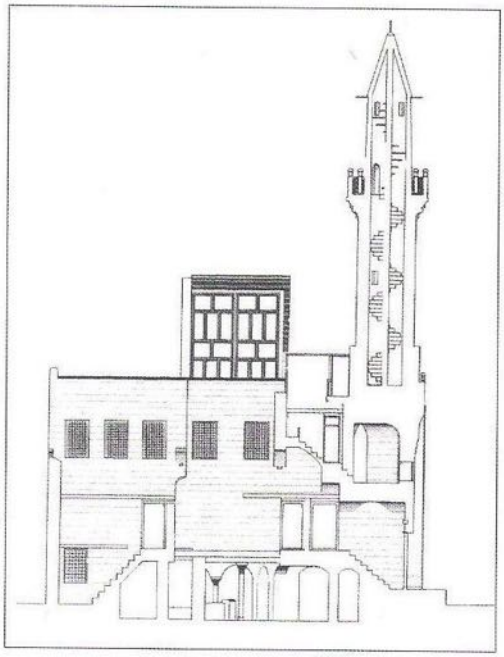

قطاع في مسجد محمود محرم

(عن كتاب القاهرة التاريخية للمجلس الأعلى للآثار)

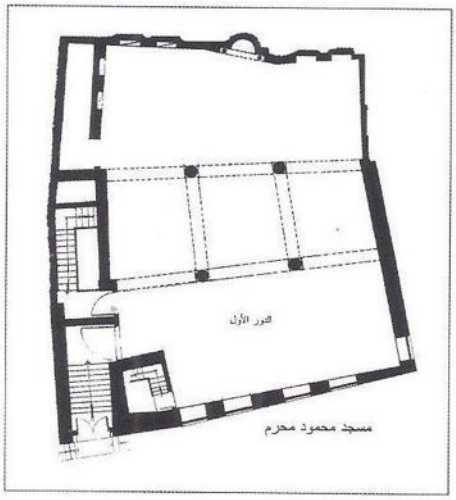

(١٣١)

زاوية وسبيل وكُتّاب مصطفي أغا دار السعادة

التاريخ: ١٢٠٧ هـ/١٧٩٢م

الموقع: ١٢ شارع درب الجماميز. وموضعها الآن في القسم الشمالي الشرقي من مساحة العقار رقم ٥ عطفة خالد من شارع درب الجماميز الذي هو في الأصل ملك لعثمان باشا غالب هو وبقية عقارات عطفة خالد المستجدة. وكان المكتب ملاصقاً للزاوية من الجنوب (انظر الخرائط المرفقة ومنها خريطة المنطقة سنة ١٩١٢ وسنة ١٩٤٠م).

موقع زاوية مصطفى أغا سنة 1916

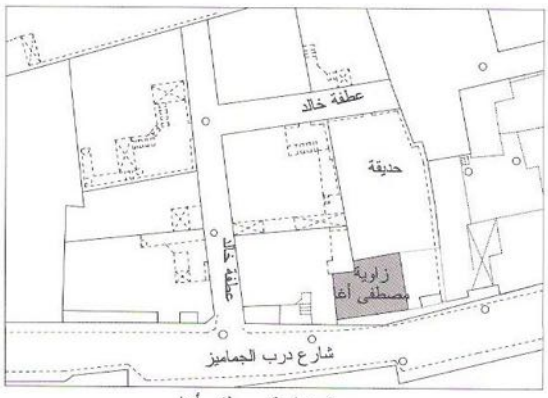

موقع زاوية مصطفى أغا
عن لوحة رقم 215 سنة 1940

كانت مجموعة معمارية مكونة من زاوية وسبيل وكتاب، فأما السبيل فقد رأى هرتس بك سنة ١٩٠٦م عدم الفائدة في إدراجه ضمن الآثار[١]. ويبدو على الأرجح أن الكتاب كان يعلو السبيل وكلاهما كانا ملاصقين لزاوية مصطفى أغا التي كانت خربة في سنة ١٩١٦م، ثم اختفت هي والسبيل بعد ذلك حيث لا ترى في خريطة سنة١٩٢٩م، وكان الأثران مجاورين لعقار عثمان باشا غالب من الشمال، وهو العقار المواجه للقسم الشمالي من جامع حارس الطير.

وكانت الزاوية تقع شمال السبيل والمكتب. وتكاد تكون مساحة السبيل مساوية لمساحة الزاوية.وقد وردت هذه الزاوية في الخطط كما يلي: "هذه الزاوية بشارع درب الجماميز من إنشاء مصطفـــى أغا وكيل دار الســعادة، وهي معلقة وعلى محرابها شباك بشكل دائرة مصنوع من الجبس والزجاج الملون، ومرسوم بوسطه لفظ الجلالة بالزجاج الملون، ولها حنفية ومراحيض وبئر، وبجوارها سبيل ببزابيز كان عليه رخام مكتــوب فيه جدد هذا السبيل المبارك من فضل الله سبحانه وتعالى الأمير مصطفى أغا وكيل دار السعادة حالا سنة سبع ومائتين وألف، وبجوار السبيل حوض قديم كان معداً لشرب الدواب، وهي الآن غير مقامة الشعائر وقد جعلت مكتبا لتعليم الأطفال القرآن العظيم." [٢].

وكانت تعرف الزاوية في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي بزاوية الوكيل[٣]، وموقعها الآن في المسافة ما بين عطفة محسن وحارة خالد (المستجدة). ولا يوجد صور لها الآن تحت أيدينا.

---

(١) لجنة حفظ الآثار العربية، الكراسة ٢٣، ص ٢٤، تقرير ٣٥١.

(٢) الخطط التوفيقية، جـ ٦، ص ٤٣، ط.بولاق.

(٣) انظر : وصف مصر، الخريطة مربع (S-10) رقم ٤١. (القسم الثالث).

(١٣٢)

مسجد علي أغا التتنجي

رقم الأثر: ٤١٦ التاريخ: ١٢١١هـ/١٧٩٦م

الموقع: ١٣ شارع الألفي (حارة الألفي حاليا) من شارع الصليبية.

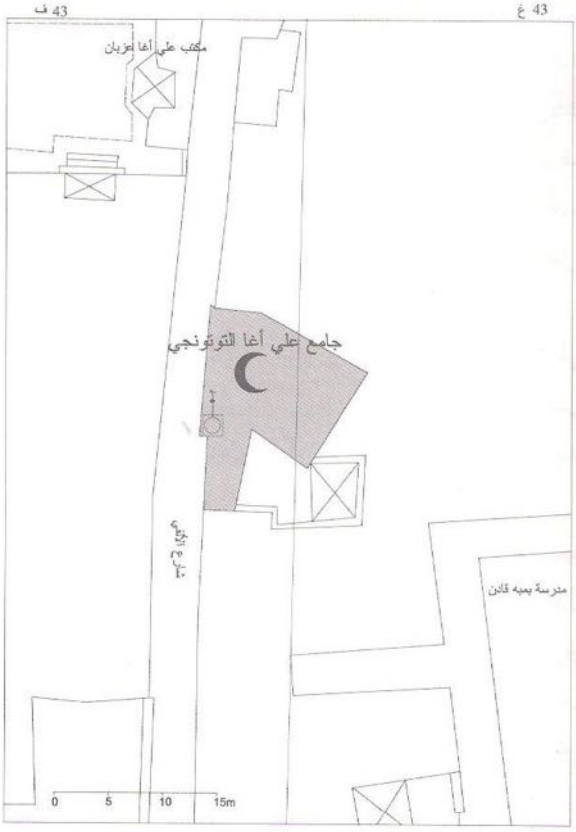

موقع جامع علي أغا التوتونجي
لوحة رقم 43 ف ورقم 43 غ
سنة 1912

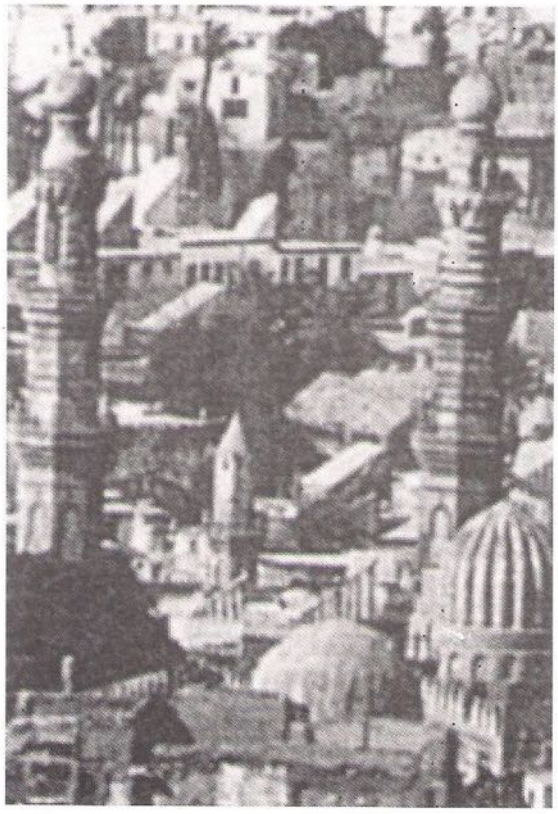

منارة مسجد التوتنجي تبدو بين منارتي شيخون
من صورة بانورامية (تصوير فريث سنة ١٨٥٨م)

أنشأه الأمير علي أغا التتونجي تابع أمير اللواء محمد بك سنة ١٢١١ هجرية (١٧٩٦م)، وكانت له منارة عثمانية قصيرة وعلى واجهته لوحة تاريخية.

وقد هدم في الثمانينات من القرن العشرين، ولم تهتم به هيئة الآثار كغيره مما يهدم برغم أنه كان مسجلا من قبل، وأنشئ مكانه مسجد جديد بالخرسانة المسلحة، وثبتت اللوحة التذكارية بجوار المدخل. قال فيه حسن قاسم:" أنشأه الأمير علي بك التتونجي تابع أمير اللواء الأمير محمد بك (محمد بك المبدول أمير الحج المتوفى سنة ١٢١٣ هجرية) في سنة ١٢١١هـ، كما هو منقوش بالمذكرة التاريخية الموجودة على بابه، ونصها: أنشأ هذا المسجد المبارك من فضل الله تعالى وعونه الأمير علي تابع المرحوم محمد بك غفر الله لهما آمين." [١].

وكانت منارة الجامع قائمة في طرف الواجهة الجنوبي، وعُرف في أواخر القرن الثامن عشر بجامع مصطفى أغا نظراً لأن دار الأغا كانت إزاء الجامع [٢].

---

(١) حسن قاسم، المزارات الإسلامية، ص ٢٨.

(٢) خريطة الحملة الفرنسية، القسم الأول: رقم ١٢١ مربع (T-8).

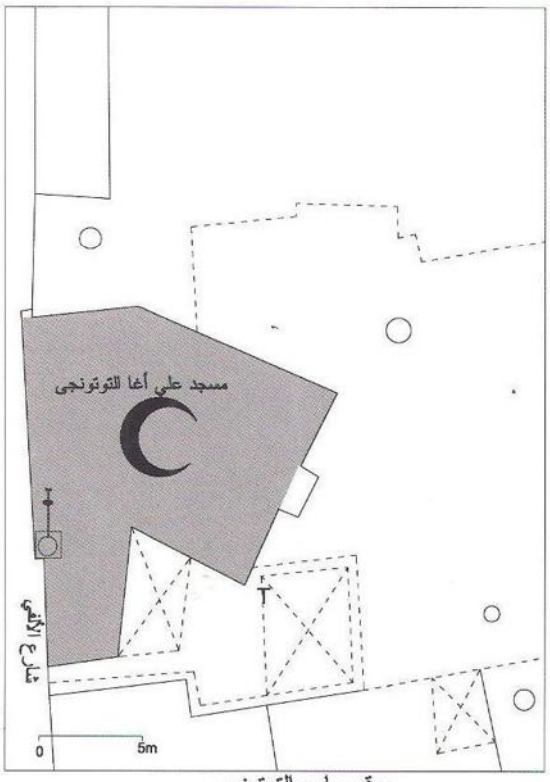

موقع جامع التوتونجي
عن لوحة رقم 114 (مصلحة المساحة)

وقد ورد في الخطط كما يلي: "جامع الأمير علي: هذا المسجد في داخل حارة بنت المعمار بثمن الخليفة أنشأه الأمير علي تابع محمد بك أمير اللواء في سنة إحدى عشرة ومائتين وألف وهو مقام الشعائر كامل المنافع من مطهرة ومئذنة وغير ذلك وله محلات موقوفة عليه يتولى إيرادها ناظـره حسـين بك طوبجي باشي[٣] للصرف عليه منه"[٤]. وكانت وزارة الأوقاف قد جددته في عام ١٨٩٧م.

وكان مسجد التتونجي يحتوي على أعمدة تحمل السقف، وكان له محراب بعمودين، ومنارة سميكة وقصيرة قمتها على الأسلوب العثماني هدمت في ستينات القرن العشرين. وهذا الوصف حسب ما ذكره سكان المنطقة.

ولهذا الأثر حجة وقف (رقم ٤١٤ بوزارة الأوقاف) مؤرخة بغرة الحجة سنة ١٢١١هـ، ملخصها: "علي أغا الشهير بالتوتنجي معتوق محمد بك أبي الذهب، موقوف بها مسجد كائن بخط الصليبة داخل درب الجميزة.." ويؤخذ من ذلك أن حارة الألفي الحالية هي درب الجميزة قديماً.

وكانت منارة المسجد تتكون من بدن سفلي مثمن على غرار المساجد المملوكية، تعلوه جلسة بدرابزي ثم بدن أسطواني بسيط بأعلاه مزاغل فخوذة مخروطية عثمانية (انظر الصورة المرفقة).

أما نص اللوحة المثبتة حالياً على مدخل المسجد الحديث فهو: "يا له مسجد منير وَحْيه" "قد حباه القبول رب علي" "ولمنشيه قلت أبشر وأرخ" "مسجدٌ مُشرق مشيد علي" ١٢١١ "أنشأ هذا المسجد المبارك" "من فضل الله تعالى وعونه" "الأمير علي تابع المرحوم" "أمير اللوا محمد بيك غفر الله لهم آمين" ١٢١١ (انظر الصورة المرفقة).

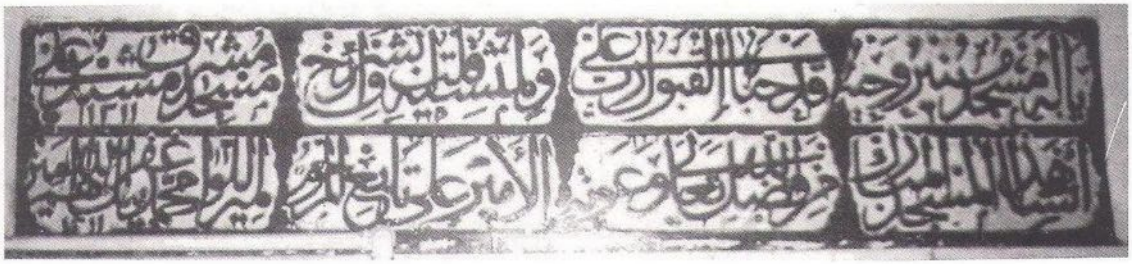

النقش التاريخي لمسجد التوتنجي

(٣) انظر وصف مصر، الخريطة مربع (T-8) رقم ١٢١.
(٤) الخطط التوفيقية، جـ ٥، ص ٥٨ (جامع الأمير علي).

(١٣٣)

زاوية السيوطي

التاريخ: ١٢١١هـ/١٧٩٦م

الموقع: خارج باب القرافة بين التربة السلطانية وخانقاه قوصون بحوش قوصون، بمنطقة السيدة عائشة حاليا.

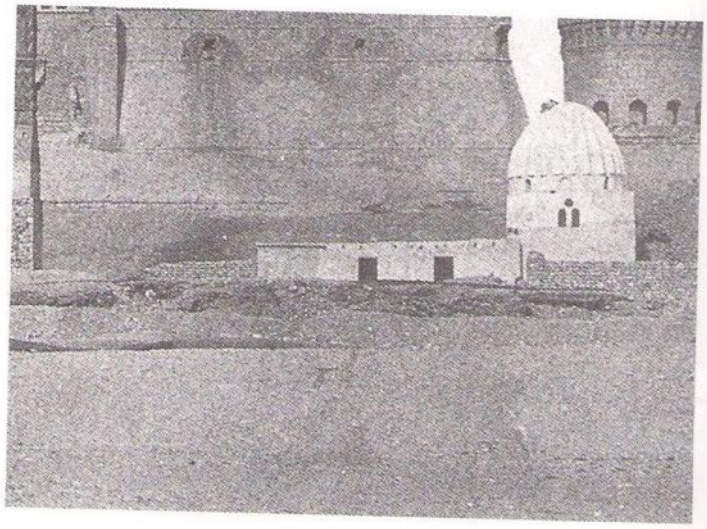

زاوية السيوطي مصورة من الجنوب
(تصوير لورنت ١٨٦٠م)

وهي زاوية صغيرة، يوجد في ركن منها ضريح الإمام السيوطي داخل مقصورة، وكانت هذه الزاوية تجاه الواجهة الشمالية لخانقاة قوصون، وتُعرف المنطقة الآن بقرافة سيدي جلال نسبة إلى الشيخ جلال الدين السيوطي. وقد وردت هذه الزاوية في الخطط كما يلي: "هذه الزاوية عند باب القرافة، جهة عرب يسار، وهي عامرة وشعائرها الإسلامية مقامة، ويجري عليها إيراد طاحون ومنزلين تحت نظر الديوان، وبها ضريح العلامة الشيخ جلال الدين السيوطي صاحب المناقب الشهيرة والتآليف الكثيرة. قال الشعراني في ذيل الطبقات، بعد أن ترجمه بنحو كراسة: إنه توفي سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة إحدى عشرة وتسعمائة، وقد استكمل من العمر إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوما، ودفن بحوش قوصون خارج باب القرافة، وقبره ظاهر يزار، وعليه قبة، وعلى باب القبة تاريخ عمارة جرت فيها سنة إحدى عشرة ومائتين وألف ويعمل له مولد كل سنة في شعبان." [١].

ووضع أحمد تيمور باشا مؤلفا خاصا لتحقيق قبر الإمام السيوطي، وهو من المؤلفات الثمينة التي تستوجب المراجعة.

ومثبت فوق باب الزاوية لوح مكتوب فيه (العرب والعجم والعز والنعم سنة ١٢١١) قال أحمد تيمور باشا: والظاهر من هيئته أنه بقية لوح كان على قبر فنقله بعض العامة إلى هذا المكان لا تاريخ عمارة حدثت بالزاوية كما توهمه علي مبارك باشا. ولم نقف على تاريخ بناء هذه الزاوية ولا اسم من أنشأها وإنما بلغنا عن السيد حنفي مكرم أنه أصلح فيها وجدد في أواخر القرن الثالث عشر.." [٢]. ويرى هذا التجديد واضحا من خلال بعض صور القرن التاسع عشر الميلادي. (انظر الصورة).

---

(١) الخطط التوفيقية، جـ ٦، ص ٣٢.

(٢) قبر الإمام السيوطي وتحقيق موقعه، تأليف العلامة أحمد تيمور باشا، ص ٢٠-٢١.

والزاوية من الداخل مستطيلة الشكل يتوسطها بالطول بائكة من أربعة عقود عمودية تقوم على ثلاثة أعمدة مثمنة من الحجر، وبالركن الجنوبي الشرقي منها قبة تحتها قبر الإمام السيوطي وعليه مقصورة من الخشب، والقبة من الطوب ومضلعة من الخارج ومبيضة. وسقف الزاوية من الخشب. ولها بعض شبابيك علوية في جهاتها الأربع.

وممن دفن في تربة السـيوطي: الشـيخ عبد الواحد الرشيدي البرجي من مؤلفاته كتاب نزهة السامرة في أخبار مصر والقاهرة، توفي بمصر في شوال سنة ١٠٢٣هـ[٣].

وبالجملة يمكن نسبة مباني هذه الزاوية إلى أواخر القرن الثامن عشر الميلادي، وهو يكاد يقارب التاريخ المذكور في اللوحة الملصقة عليه، ولربما كانت لها علاقة بالزاوية. وفيما يتعلق منطقة حول السيوطي انظر بحثنا[٤].

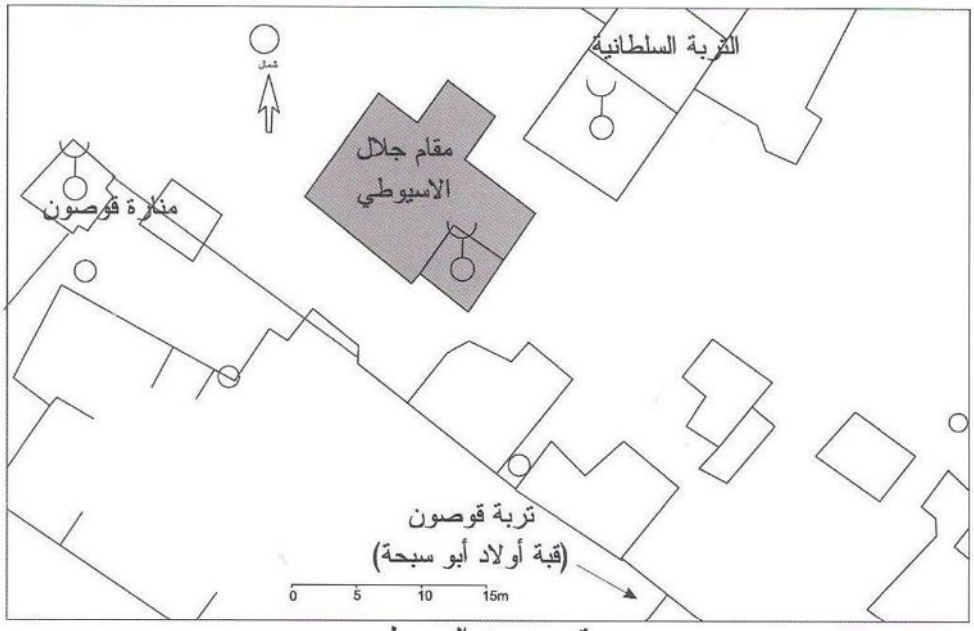

موقع مسجد السيوطي
عن لوحة رقم 45 ع يناير 1930

(٣) المحبي، خلاصة الأثر، جـ ٣، ص ٩٩ – ١٠٠ (والبرجي نسبة إلى برج مغيزل تجاه رشيد).

(٤) حوليات إسلامية – رقم ٣٤: المئذنة القبلية وما حولها من الآثار، المعهد العلمي الفرنسي للآثار القاهرة ٢٠٠٠م.

(١٣٤)

جامع عمرو بن ألعاص

عمارة مراد بك

التاريخ: ١٢١٢هـ/١٧٩٧م

منارتا مراد بك بجامع عمرو
(أثناء إعادة بناء إيوان القبلة)

هو أول جامع أنشئ بمصر؛ إذ أقامه عمرو بن العاص سنة ٢١ هـ / ٦٤٢م، وكانت مساحته وقتذاك ٥٠× ٣٠ ذراعاً، وتوالت عليه أعمال التوسعة والتطوير خلال العصور المختلفة حتى أصبحت مساحته على ما هي عليه الآن، وكانت آخر عمارة هامة أجريت به هي عمارة الأمير مراد بك في عام ١٢١٢هـ/١٧٩٧م، وهي التي وجد عليها المسجد في القرن التاسع عشر وحتى أواخر القرن العشرين. فقد قام الأمير بهدم داخل الجامع، وأعاد بناءه، بسبب ميل عمده وسقوط إيواناته، فبنيت عقـوده في وضع غير وضعها الطبيعي، ذلك أنه

ميضأة جامع عمرو (عن لورنت)

إيوان القبلة بجامع عمرو

واجهة إيوان القبلة في جامع عمرو

غيّر اتجاه عقود الأروقة فجعلها عمودية على جدار القبلة، ونتج عن ذلك أن صارت أرجل العقود قاطعة للشبابيك فسدتها، وبنى به منارتين هما الباقيتان إلى الآن، ووافق الفراغ من هذه العمارة آخر جمعة من شهر رمضان، فاحتفل بافتتاحه، وأثبت تاريخ هذه العمارة في ألواح تاريخية فوق الأبواب الغربية والمحرابين الكبير والصغير. وتشمل عمارة مراد بك الإيوانات الأربعة وهي عبارة عن بوائك من عقود مخموسة ومرتدة شبه نصف دائرية، مبنية بصنيع رقيقة نوعاً كما هو شائع في منشآت القرن الثامن عشر، وهذه العقود محمولة على عمد قديمة هي في الغالب الأعمدة القديمة للمسجد القديم، قد أعيد بناؤها مرة أخرى، مع تيجانها وقواعدها القديمة، وأسفل أرجلها أوتار من الخشب. وسقف المسجد من الخشب على هيئة براطيم بسيطة، وبوسط صحن المسجد بناء صغير مثمن الشكل محاط بسقيفة مثمنة محمولة

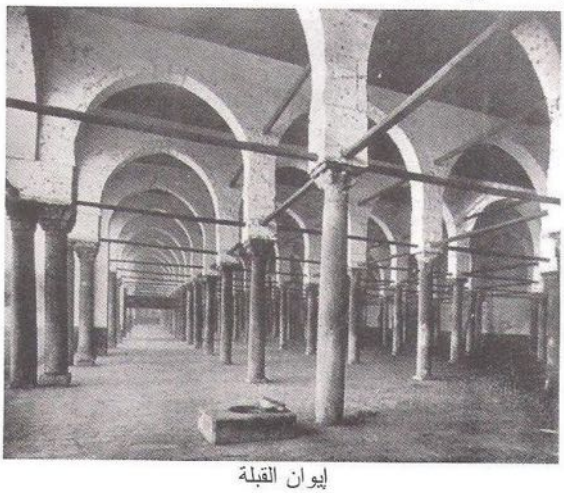

إيوان القبلة

المحراب والمنبر في جامع عمرو

على ثمانية أعمدة قديمة، وجميع أعمدة المسجد من الرخام. أما المنارتان فتوجد إحداهما بالزاوية الجنوبية الشرقية للمسجد والأخرى أعلى الباب الأوسط من الواجهة الغربية، وكل منارة لها بدن مثمن على الأسلوب المملوكي يعلوه بدن آخر أسطواني ينتهي بمخروط على الأسلوب العثماني. وهما متأثرتان بالأسلوب المملوكي الذي كان سابقاً على عمارة مراد بك. وفي السبعينات تم هدم الإيوانات الثلاثة وتُرك إيوان القبلة من أجل تنفيذ مشروع إعادة بناء الجامع على أصله. وفي عام ١٩٩٩ تم هدم إيوان القبلة، وكان به ما يربو على المائة عمود، ليعاد بناؤه مرة أخرى، ولم يتبق من عمارة مراد بك سوى المنارتين.

إيوان القبلة (صورة من القرن ١٩)

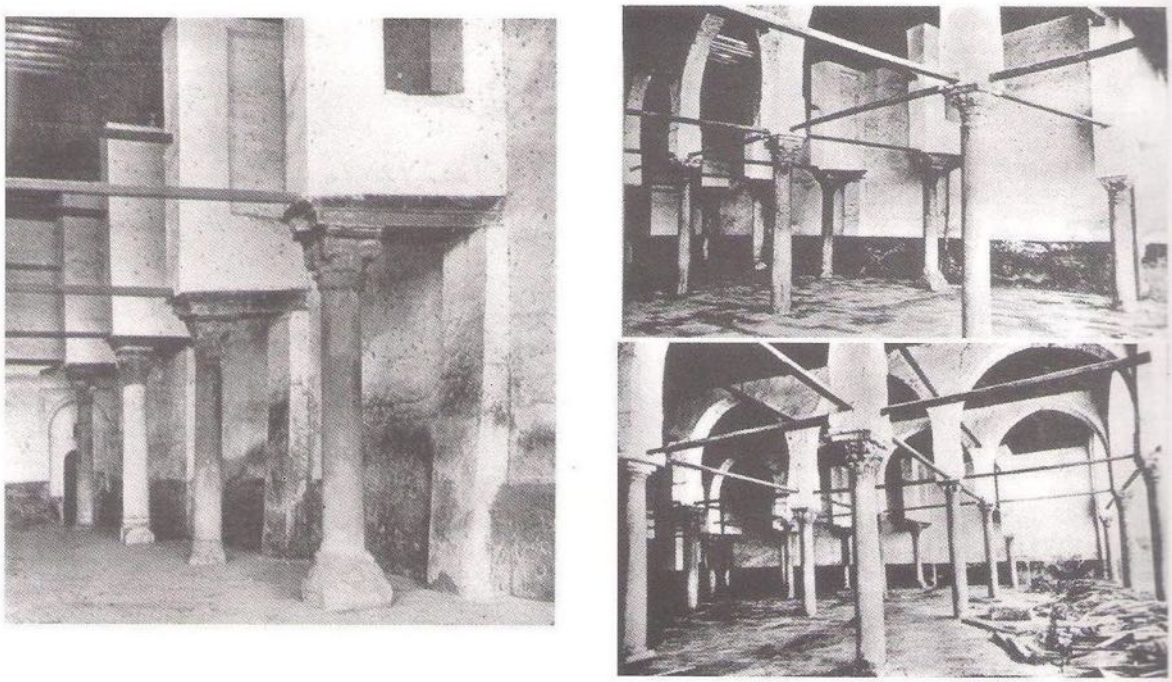

جامع عمرو من الداخل

جامع عمرو بن العاص (عمارة مراد بك) (عن بونفيس)

(١٣٥)

جامع جنبلاط

رقم الأثر: ٣٨١ التاريخ: ١٢١٢هـ/١٧٩٧م

الموقع: شارع درب الحجر (اسماعيل باشا أبو جبل حاليا) بعابدين.

جامع جنبلاط
المسجد والسبيل

لهذا الجامع واجهة جنوبية بها صفة كبيرة ومدخل له حجر معقود بعقد مدايني مزين بمقرنصات، وبجانب الباب المنارة وهي على الأسلوب العثماني، لها قاعدة مربعة تتحول إلى بدن مضلع يعلوه جلسة مقرنصة لها درابزي حجر، ثم بدن آخر صغير بأعلاه فتحات ضيقة، ثم خوذة مخروطية، وبقية الواجهة راجعة للخلف وبها باب بحجر معقود بعقد مدايني بسيط يخص السبيل المستدير. والمسجد من الداخل ذو سقف خشبي محمول على بوائك ذات أعمدة رخامية.

وقد ورد هذا الجامع في الخطط كما يلي[١]: "هذا الجامع بشارع درب الحجر من ثمن درب الجماميز بجوار منزل الأمير راغب باشا بناؤه بالحجر الآلة على هيئة شكل مستطيل وله بابان عن يمين القبلة وشمالها وبه أربعة أعمدة من الرخام عليها بوائك معقودة من الحجر تحمل سقفا من الخشب النقي وفي قبلته ترابيع من القيشاني وله منبر من الخشب الخرط ودكة للتبليغ

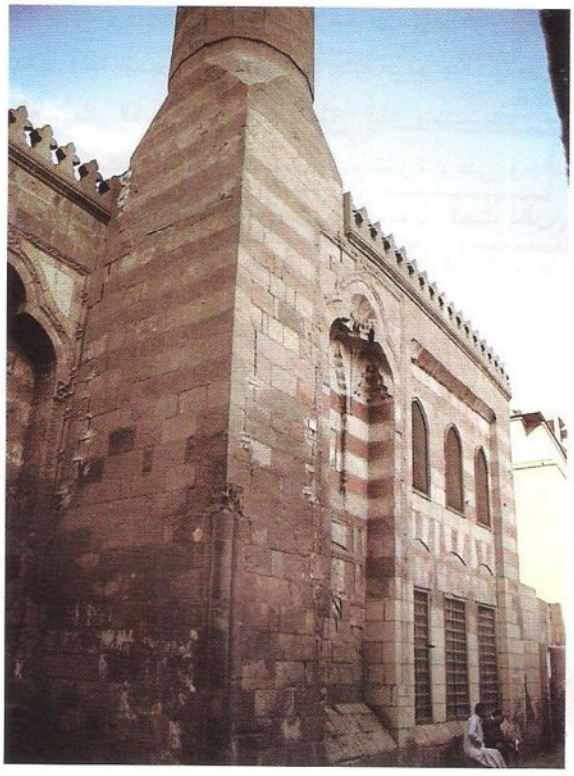

الواجهة الجنوبية للجامع

(١) الخطط التوفيقية، جـ ٤، ص ٧٣.

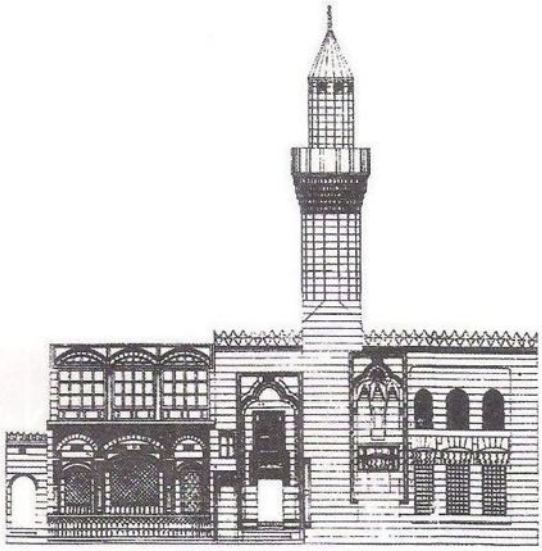

قطاع من جامع جنبلاط

ومنارة وميضأة وأخلية ومستحم وبئر معينة وبجواره سبيل يعلوه مكتب ويملأ من الخليج الحاكمي زمن فيضان النيل بواسطة مجراه. وهذا المسجد أنشأه مدرسةً الشيخ محمد بن قرقماس في القرن التاسع وله به قبر عليه مقصورة من الخشب ويعرف بين العامة بالشيخ جنبلاط ولذا اشتهر الجامع بجامع جنبلاط ثم جدده الأمير إبراهيم بك الكبير المعروف بشيخ البلد وجدد بجواره السبيل والمكتب سنة ألف ومائتين وعشرة وعلى وجه السبيل أبيات تتضمن ذلك وهو مقام الشعائر تحت نظر الشيخ عبد الله بن أحمد بتقرير تحت يده. وفي الضوء اللامع للسخاوي أن محمدا هذا هو ابن قرقماس بن عبد الله ناصر الأقتمري القاهري الحنفي ولد بالقاهرة سنة اثنتين وثمانمائة تقريبا وإذا سئل عن شيء من الضمائر يخرج فيه نظما على هيئة الزايرجة وخاض بحور الشعر وتقدم عند الظاهر خشقدم وقرره شيخا للقبة بتربته في الصحراء وجعل له خزن كتبها".

ويقول صاحب الخطط عند حديثه عن شارع درب الحجر[٢]: "وبهذا الشارع أيضا جامع جنبلاط بجوار دار الأمير راغب باشا، أنشأه أول أمره مدرسةً الشيخ محمد بن قرقماس في القرن التاسع، ولما مـــات دفن به وعلى

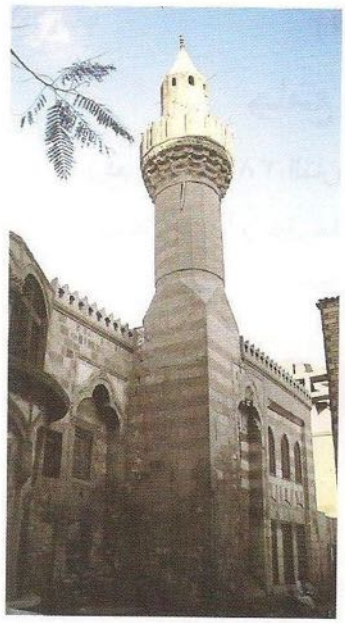

قبره مقصورة من الخشب ومشهور بين العامة بالشيخ جنبلاط، ولهذا عرف به، ثم جدده الأمير علي اغا كتخدا الجاويشية تابع ابراهيم بك الكبير المعروف بشيخ البلد، وجدد بجواره سبيلا ومكتبا وذلك سنة عشر ومائتين وألف وهو إلى اليوم مقام الشعائر بنظر الشيخ عبد الله". وكان المسجد في نهاية القرن الثامن يعرف بجامع علي أغا[٣].

وتحدث حسن قاسم عن هذا الجامع فقال: "هذا الجامع بشارع درب الحجر (اسماعيل باشا حقي ابو جبل الآن) قسم عابدين، أنشأه الشيخ ناصر الدين محمد بن قرقماس أحد علماء الحنفية بالقاهرة في سنة ٨٧٩هـ برسم مدرسة للحنفية وللحديث.

ذكره السخاوي في الضوء اللامع في ترجمة منشئة، وقد ظل هذا الجامع قائما حينا ثم تخرب فجدده الأمير جان بلاط الأشرفي في سنة ٩٠٢هـ ثم أعاد تجديده الوزير محمد راغب باشا في سنة ١١٦٠هـ، وفي سنة ١٢١٠هـ جدده وعمّره الأمير ابراهيم بك الكبير؛ عمدة القاهرة وأنشأ في جواره سبيلا يعلوه كتابا ولا يزال المسجد على هذا التجديد حتى اليوم، وقد أجريت به عدة ترميمات وإصلاحات آخرها سنة ١٣١٥هـ والمدخل إليه من باب عمومي مجاور للسقاية.

وقد نزع سقف المسجد الآن بغرض الترميم.

(٢) الخطط التوفيقية، جـ ٣، ص ٨٩.

(٣) انظر وصف مصر، الخريطة: المربع (P-11) رقم ٧٣ (القسم الثالث).

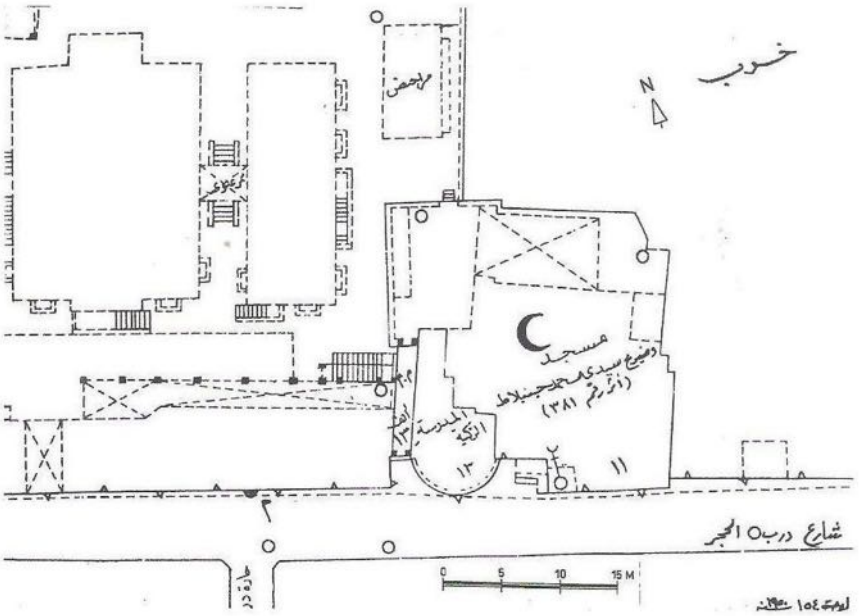
خوب
N
مسجد
(ضريح سيدي محمد جنبلاط)
(أثر رقم ٣٨١)
المدرسة
الزكية
شارع درب الحجر
0 5 10 15 M

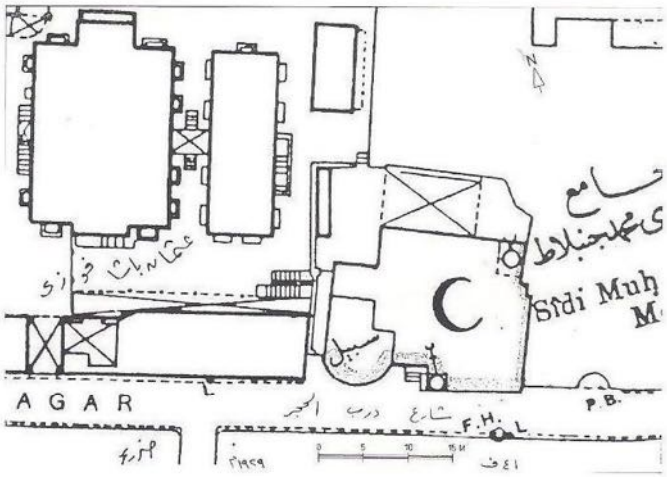
N
AGAR
شارع درب الحجر
F.H.
P.B.
0 5 10 15M

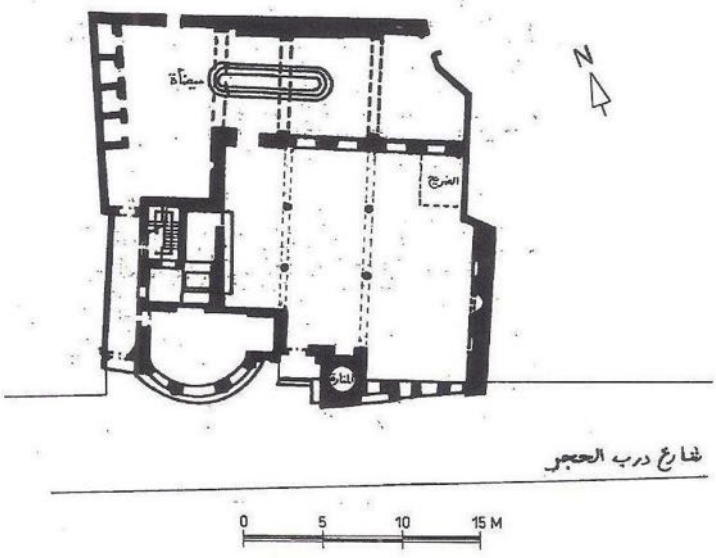
N
ميضأة
المنبر
شارع درب الحجر
0 5 10 15 M

(١٣٦)

جامع البنهاوي

التاريخ: ١٢١٣ هـ/١٧٩٨م

الموقع: ١٣ شارع البنهاوي خارج باب الفتوح.

جامع البنهاوي خارج باب الفتوح

واجهة جامع البنهاوي

هو على وضعه إلى الآن، وهو جامع لطيف معلق يصعد إليه بدرج وأسفله أربعة حوانيت. وكان يعرف باسمه هذا في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي[١].

وواجهة المسجد أنشئت على الأسلوب المصري التقليدي بها أربع صفف، بكل صفة من أسفل شباك بعقد مستقيم مكتف يعلوه عقد تخفيف أعلاه شباك قندلية، وكل صفة متوجة بمقرنصات وتحتها أحد الدكاكين، وبين الصفتين جهة الغرب يقع مدخل المسجد المعقود بعقد مدايني بسيط بداخله درج يصعد إلى المسجد. وهو من الداخل يتكون من ثلاثة أروقة بينها بائكتان، وكل بائكة من ثلاثة عقود مخموسة ومرتدة ترتكز على أكتاف مربعة مشطوفة النواصي من الحجر. وهذه البوائك عمودية على جدار القبلة، ويبدو أنها قد تجددت في عهد الخديوي عباس حلمي الثاني. وعقود المسجد على هيئة ترس صنجة طويلة وصنجة قصيرة. وتوجد مقصورة بالجهة الجنوبية الغربية المطلة على الشارع بداخلها ضريح الشيخ علي البنهاوي[٢]، وفوقها سقف خشبي أثري به زخارف نباتية ملونة.

---

(١) خريطة الحملة الفرنسية: المربع (D-6) رقم ٣٥٣.

(٢) الخطط التوفيقية، جـ ٣، ص ١١٧ طبعة سنة ١٩٧٠م.

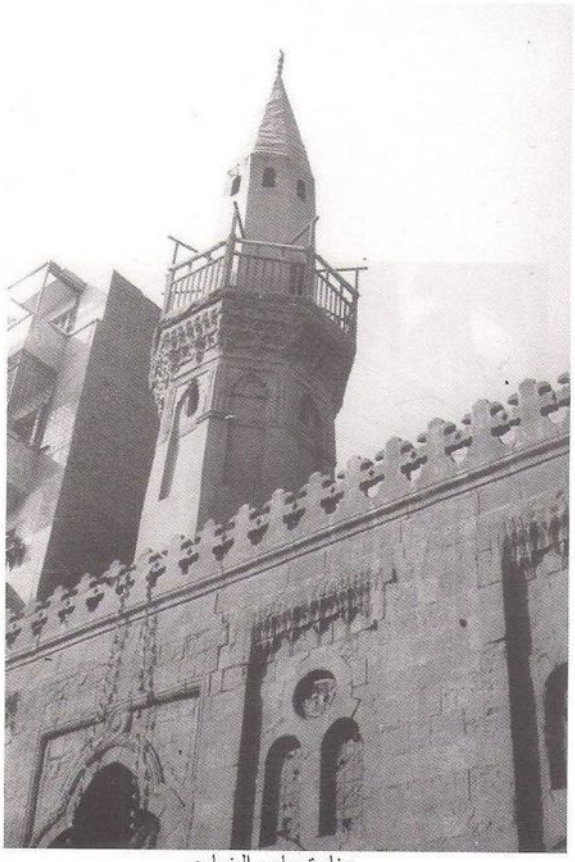

منارة جامع البنهاوي

ويُدخل لمكان الضريح عبر كريدي من الخشب. ويوجد مكان بجوار الشباك الشرقي بالواجهة من الداخل قد تحول إلى سلم كبير بأسلوب سلالم القرن التاسع عشر الميلادي. أما القبلة فلها عمودان من الرخام بقواعد عربية وتيجان مقرنصة، وللمسجد منبر خشبي أثري قد رمم من الجانبين وله خوذة بصلية[٣]. وللمسجد كرسي مصحف من القرن التاسع عشر الميلادي، ويوجد بالمحل تحت المنبر قبر.

أما منارة المسجد فهي غير رشيقة، ومبنية بالطوب وتتكون من قاعدة مربعة غاطسة في سطح المسجد بسبب ظروف عمارته وتجديده؛ ثم تتحول هذه القاعدة بمثلثات مقلوبة إلى بدن مثمن به فتحات مقلدة للأسلوب المصري يعلوه جلسة مقرنصة أعلاها درابزي خشبي، ثم بدن آخر أصغر مثمن بآخره فتحات ضيقة يعلوه خوذة مخروطية.

(٣) وهذا يدل على أنه متخلف عن المسجد القديم قبل عمارته الحالية.

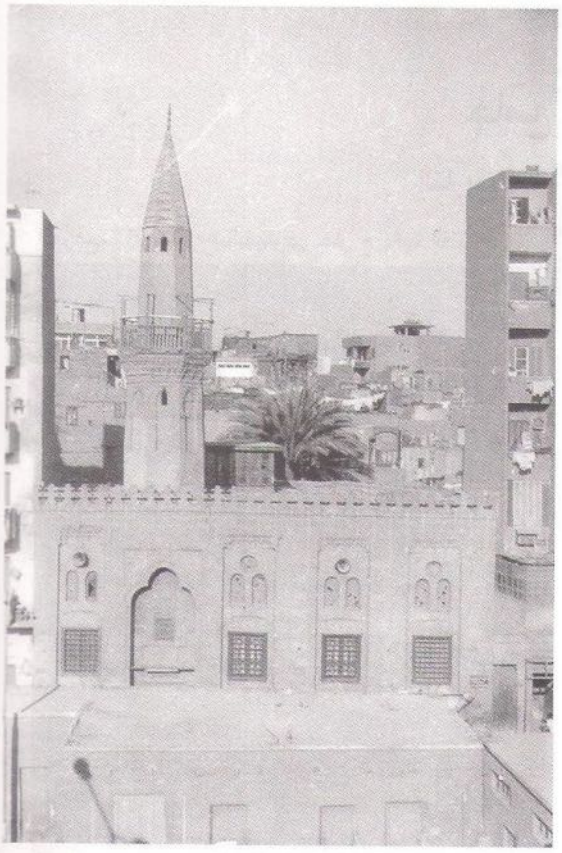

منارة جامع البنهاوي

ومما يسترعى النظر في هذه المنارة أنها مسلوبة أي أبدانها مائلة للداخل. وسلمها من الداخل من الخشب على مباني والمنارة مدعمة بالخشب، وسلم البدن العلوي خفيف مفرغ، ولا شك أنها من مباني حسن الجميعي رئيس المراكب، لتأثر هذه المنارة بمباني الثغور. وللمسجد ميضأة كبيرة وبداخلها نخلة ولها باب خاص ملاصق للمسجد من الشرق.

وقد ورد هذا الجامع في الخطط بما يلي: " هو بشارع الحسينية على يمين السالك من باب الفتوح إلى البغالة والخليج الكبير، مقام الشعائر، وبه ضريح الشيخ علي البنهاوي، وله به حضرة كل أسبوع، ومولد كل سنة، ويقال إنه احترق في سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف، فجدده حسن الجميعي رئيس المراكب بمينا الأسكندرية، وله أوقاف تحت نظر الشيخ عبدالله الملا وابنه الشيخ محمد الموازيني. [٤]".

(٤) الخطط التوفيقية، جـ ٤، ص ٦٨.

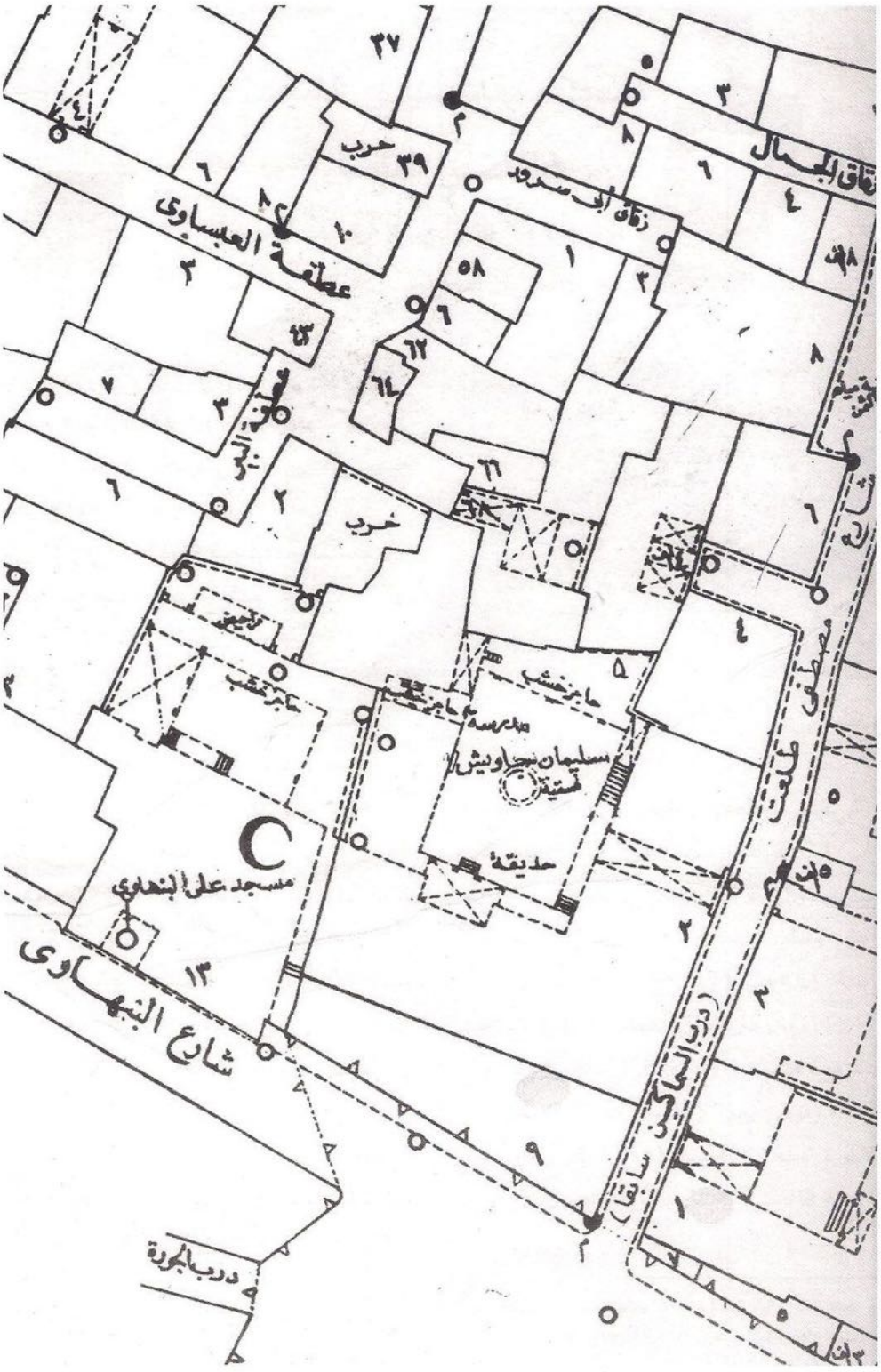

مسجد علي البنهاوي عن اللوحة رقم ٣٦٢ بمصلحة
المساحة المصرية سنة ١٩٤٥ بمقياس رسم ١/٥٠٠

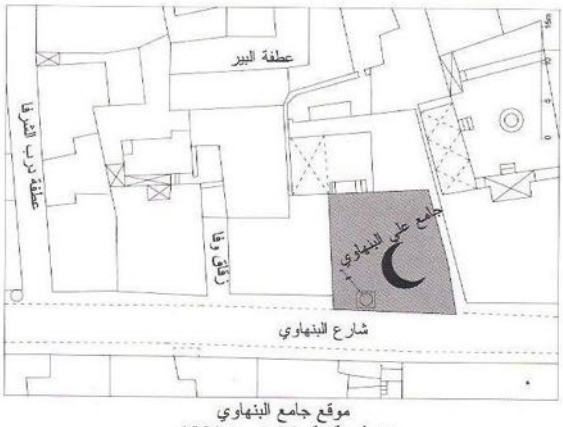

موقع جامع البنهاوي
عن لوحة رقم 36ظ سنة 1931

وهذا الجامع قديم بدليل دفن مروان المجذوب فيه بعد وفاته عام ٩٥٥هـ، قال المحبي: "ودفن في جامع البنهاوي خارج باب الفتوح وقبره ظاهر يزار"(٥) ووجود المنبر الأثري ذي الخوذة البصلية، وكذلك السقف الأثري فوق ضريح البنهاوي يدعم ذلك.

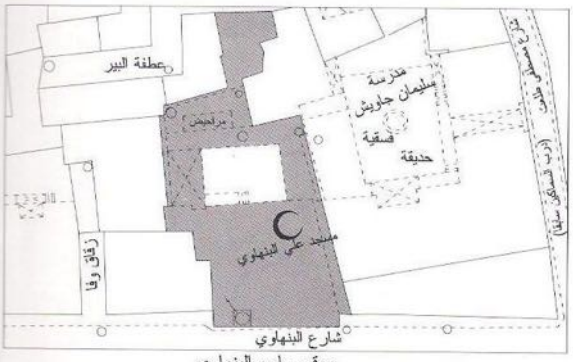

موقع جامع البنهاوي
عن لوحة رقم 362 سنة 1945

ثم إنه ورد ذكره عند تحديد موضع جامع السطوحية الذي أنشأه الأمير عبد الرحمن كتخدا في حجته، إذ ورد فيها: "... بخط سويقة اللبن بالقرب من المسجد المعروف بسيدي علي البنهاوي عمت بركاته..." (٦).

وتعلو الباب لوحة تاريخية.

(٥) المحبي:الكواكب السائرة، جـ ٢، ص ٢٥٠، مطبعة المرسلين اللبنانين ١٩٤٩م.

(٦) الحجة رقم ٩٤٠ (بتاريخ غاية جمادى آخر سنة ١١٨٧) بوزارة الأوقاف.

(١٣٧)

مسجد ومقام سيدي الشاطبي

(القاضي الفاضل)

رقم الأثر: ٦٠٧ التاريخ: ١٢١٧هـ/١٨٠٢م

الموقع: جبانة سيدي الشاطبي التي هي قطعة من القرافة شمال شرق محطة المواصلة التي على سكة حديد حلوان القديمة شرقي الإمام الشافعي.

مسجد ومقام الشاطبي

الشيخ الشاطبي:

"هو أبو محمد القاسم بن فيره[١] بن أبي القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي الضرير، صاحب قصيدة حرز الأواني في القرآت وتتكون من ١١٧٣ بيتاً، كان عالما بكتاب الله تعالى قراءة وتفسيرا وبحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، انتفع به خلق كثير. ولد رحمه الله في آخر سنة ٥٣٨هـ (١١٤٤م)، ودخل مصر سنة ٥٧٢هـ (١١٧٦م)، وكان نزيل القاضي الفاضل، ورتبه بمدرسته بالقاهرة متصدرا لإقراء القرآن الكريم وقراءاته والنحو واللغة، وتوفي يوم الأحد بعد صلاة العصر ٢٨ جمادى الآخرة سنة ٥٩٠هـ (١١٩٤م)، ودفن يوم الاثنين في تربة القاضي الفاضل بالقرافة الصغرى"[٢].

القاضي الفاضل:

أبو علي عبد الرحيم ابن القاضي الأشرف بهاء الدين أبي المجد علي ابن القاضي السعيد أبي محمد محمد بن الحسن بن الحسين بن أحمد بن المفرج بن أحمد اللخمي العسقلاني المولد المصري الدار المعروف بالقاضي الفاضل الملقب مجير الدين. كان وزير السلطان الناصر صلاح الدين يوسف رحمه الله تعالى. وتمكن منه غاية التمكن وبرز في صناعة الإنشاء وفاق المتقدمين، قال ابن خلكان رحمه الله: "أخبرني أحد الفضلاء الثقات المطلعين على حقيقة أمره أن مسودات رسائله في المجلدات والتعليقات في الأوراق إذا جمعت ما تقصر عن مائة مجلد.." [٣]. ولد في ١٥ جمادى الآخرة سنة ٥٢٩هـ (١١٣٥م) بمدينة عسقلان ثم عينه العادل ابن الصالح طلائع بن رزيك في ديوان الإنشاء، وتوفي رحمه الله في ليلة الأربعاء ٧ ربيع الآخر سنة ٥٩٦هـ بالقاهرة فجأة ودفن في تربته من الغد بسفح المقطم في

---

(١) فيرو: بكسر الفاء وسكون الياء المثناة من تحتها وتشديد الراء وضمها وهو بلغة اللطيني من أعاجم الأندلس معناه بالعربي الحديد (Ferro) انظر: ابن خلكان، جـ ١، ص ٥٣٤، ط بولاق سنة ١٢٩٩هـ.

(٢) بتصرف عن: ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ١، ص ٥٣٤-٥٣٥، ط بولاق، الرعيني نسبة إلى ذي رعين أحد اقيال اليمين، الشاطبي نسبة إلى مدينة شاطبة بشرق الاندلس ذات قلعة حصينة (المرجع نفسه).

(٣) ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ١، ص ٣٥٧-٣٥٩، ط بولاق سنة ١٢٩٩هـ.

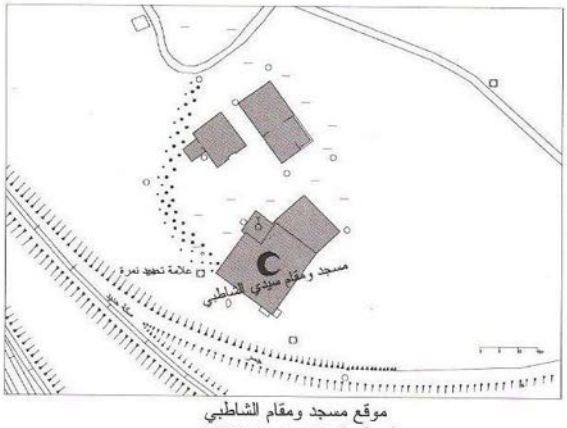

موقع مسجد ومقام الشاطبي
لوحة رقم 47 ط سنة 1930

القرافة الصغرى، وزار ابن خلكان قبره وقرأ تاريخ وفاته على الرخام المحوط حول قبره كما هو هنا وقال ابن خلكان: " وكان من محاسن الدهر وهيهات أن يخلف الزمان مثله، وبنى بالقاهرة مدرسة بدرب الملوخية[٤] ورأيت بخطه أنه استفتح التدريس بها يوم السبت مستهل المحرم سنة ٥٨٠هـ (١١٨٤م)، ودفن بجواره ابنه القاضي الأشرف بهاء الدين أبو العباس أحمد المولود سنة ٥٧٣هـ والمتوفى بالقاهرة في ٧ جمادى الآخرة سنة ٦٤٣هـ[٥].

وصف المسجد:

الواجهة الرئيسية الجنوبية الغربية بها مدخل بحجر بعقد مدايني بسيط به باب معقود بعقد موتور يعلوه لوحة تاريخية نقش فيها:

شارع للشاطبي في الكون سر ... ملأ الأرض والعلوم أفادا
بشر الكتخدا يوسف قد بناه ... بقبول ينال منه المرادا
وعلى الباب قف بذل وأرّخ ... نور هذا البنا بيوسف زادا
١٢١٧

وأعلى ذلك شباك صغير، وبجوار الباب من الجهة الجنوبية سبيل له شباك بدخلة ذات عمودين من الرخام معقودة بعقد موتور، والسبيل ذو الدخلة المزينة بعمودين شوهدت من قبل في سبيل الأمير خليل بدرب حلوات (١١٧٤هـ (١٧٦١م) وفي سبيل تربة سليمان أغا الحنفي بالقرافة (١٢٠٦هـ/١٧٩٢م)، ويعلو السبيل

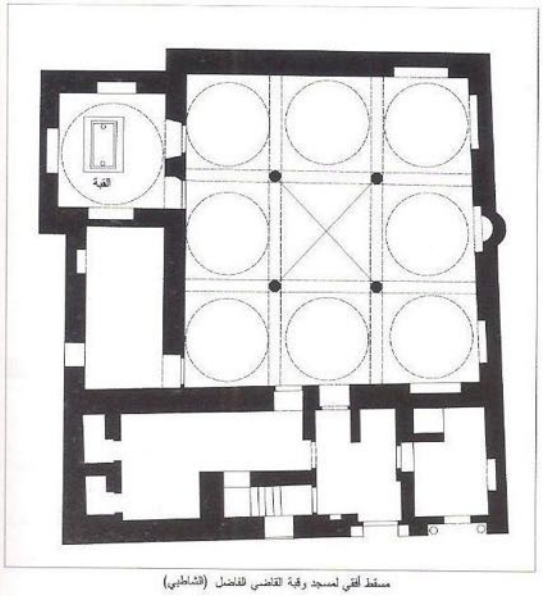

مسقط أفقي لمسجد وقبة القاضي الفاضل (الشاطبي)

كتاب به شباك، يعلوه شباك آخر مسدود، وبقية الواجهة بسيطة بها شباكان مخرمان بزخارف نباتية يخصان سلم الكتّاب. أما الواجهة الجنوبية الشرقية فبها شباكان أيضا للكتّاب، العلوي منهما مسدود وشباك صغير سفلي للسبيل مخرم، ويلاحظ أن ارتفاع بناء المسجد منتظم، والكتّاب فقط هو الذي يرتفع عن بقية مباني المسجد، أما بقية الواجهات فهي بسيطة وجميعها مبنية بالحجر. وتقع القبة بالزاوية الشمالية للمسجد، وهي مبنية بالحجر حتى منطقة الانتقال أما القبة ذاتها فمبنية بالآجر ومبيضة وهي قبة مضلعة على غرار قباب عصر المماليك البحرية ولكنها أكثر بساطة من قباب المماليك، ومنطقة الانتقال من الخارج على هيئة حليات مقعرة ومحدبة وفيما بينها في كل جهة شباك قندلية به زجاج ملون معشق بالجبس، وبرقبة القبة شبابيك ومضاهيات. ويتم الدخول إلى المسجد عبر دركاة بها على يمين الداخل باب السبيل وعلى اليسار بابان، الأول يؤدي إلى سلم الكتّاب والآخر يؤدي إلى الميضأة، وبها بيتا خلاء ومكان الوضوء، ولها باب مباشر يؤدي إلى المسجد.

المسجد مربع التخطيط يقوم سقفه على أربعة أعمدة من الرخام تحمل ستة عشر عقدا مخموسا من الحجر شبه دائرية تحمل ثمانية قباب من الآجر مبيضة، ووسط

(٤) هذه المدرسة اندثرت وكانت في المنطقة الواقعة شمال شرق المشهد الحسيني.
(٥) ابن خلكان، وفيات الأعيان، جـ ١، ص ٣٥٧-٣٥٩، ط بولاق سنة ١٢٩٩هـ.

المسجد مكشوف عبارة عن مربع يمثل صحنا صغيرا عليه شرافات نباتية، والمحراب من الحجر وله عمودان من الرخام، وبرواق القبلة أربع دخلات، اثنتان على يمين المحراب بالجدار الغربي والجنوبي، واثنتان على يساره بالجدار الشرقي والجنوبي، وفي زاوية الرواق الشمالي باب القبة يجاوره شباك للقبة، ويعلو الباب عتب يعلوه نقش نصه:

يازائراً للشاطبي إمامنا بعد الزيارة للمقام الأشرف
قف وادع للملك المغازي في الغدا سلطان دنيانا سليم المنصف
.... والباشا الحسيب محمد ولكتخداه يوسف الخل الوفي
ادخلْ وزُرْ هذا الولي فإنه ما زاره ذوعاهة إلا شفي

ومن هذا النقش ومن نقش المدخل الرئيسي تم التعرف على منشئ هذا المسجد أو مجدد هذه التربة وهو يوسف كتخدا الذي تعين كتخدا في شهر رجب سنة ١٢١٧هـ (١٨٠٢م)، والباشا وقتذاك هو محمد باشا[٦]

المذكور في النقش الثاني، وذلك في عصر السلطان سليم الثالث. وكان هذا المسجد تربة من منشآت العصر الأيوبي، بها جماعة من العلماء منهم صاحبها وهو القاضي الفاضل عبد الرحيم البيساني، والفقيه العالم أبو القاسم الشاطبي، وعند باب تربته مما يلي الشرق تربة الفقيه أبي المعالي مجلى صاحب كتاب الذخائر المتوفى سنة ٥٦٥هـ[٧].

والقبة من الداخل لها منطقة انتقال عبارة عن عقد شحن داخله بخمس حطات من المقرنصات، وتحت القبة تركيبة عليها ستر أخضر مجدد ومقصورة حديثة، ويوجد باب آخر معقود بالطرف الغربي من الايوان الشماليالغربي يؤدي إلى مكان مغلق. وتعتبر تربة القاضي الفاضل (أو زاويته) الآن علما قديما باقيا في قرافة مصر يستفاد به في التعرف على طبوغرافية الجبانة القديمة وما بها من آثار وترب للمشاهير[٨].

(٦) انظر الجبرتي، جـ ٣، ص ٢٣٠، ط بولاق.

(٧) ابن الزيات، الكواكب السيارة، ص ٣١٠.

(٨) موصوفة في كتب الزيارة للقرافة ومنها: الكواكب السيارة لابن الزيات، وتحفة الأحباب لعلي السخاوي.

(١٣٨)

جامع أبي درع

التاريخ: ١٢١٧هـ/١٨٠٢م

الموقع: ٣ شارع أبو درع قرب ميدان باب الخلق.

وهو قائم على وضعه، وتم تجديده بأعمال البياض حديثا. والمسجد من الداخل يتكون من ثلاثة أروقة موازية لجدار القبلة، يفصل بينها بائكتان كل بائكة من عقدين وعمود، ويعلو رواق القبلة شخشيخة وكذلك بالرواق الغربي شخشيخة أخرى، وخلف هذا الرواق بالزاوية الجنوبية الغربية للمسجد ضريح الشيخ محمد أبي درع، وللمسجد محراب بعمودين، وملحق به ميضأة مجددة تقع في الجانب الغربي منها. وهو من الخارج ذو واجهة شمالية بطرفها الغربي باب بحجر معقود بعقد مدايني، وله ثلاثة شبابيك على الواجهة بها حديد مشغول بشكل هندسي إذ كان استخدام الحديد المشغول في الشبابيك من سمات هذه الفترة، وشاع بعد ذلك في منشآت عصر محمد علي باشا، أي أنه ظهر وانتشر مع مطلع القرن الثالث عشر الهجري (التاسع عشر الميلادي)، وشوهد بعد ذلك في منشآت سليمان أغا السلاحدار، ثم انتشر بعد ذلك في عصر عباس باشا الأول والعهود التالية. وتعلو شبابيك واجهة مسجد أبي درع شبابيك قندلية بسيطة، وبين الشباكين جهة الشرق لوحة مستديرة شبه بيضاوية نقش فيها:

أمير لوجه الله أنشأ مسجدا ... ويرجو عفو ربه حسين أغا شنن
لقطب سما من آل طه محمدا ... أبو درع ذو البرهان في النشر والعلم
أنار به الأكوان قلتُ مؤرخا ... لمسجدك الأنوار تكفي من المنن
سنة ١٢١٧

ويؤخذ من هذا النص ومن النص الذي أورده علي باشا مبارك فيما يلي أن هذا المسجد أنشأه حسين أغا شنن سنة ١٢١٧هـ (١٨٠٢م)، وأنشأ الصهريج والسبيل والمكتب سنة ١٢١١هـ (١٧٩٦م). ويرى تأثير فن الباروك العثماني وقد بدأ في هذا المسجد بظهور هذه

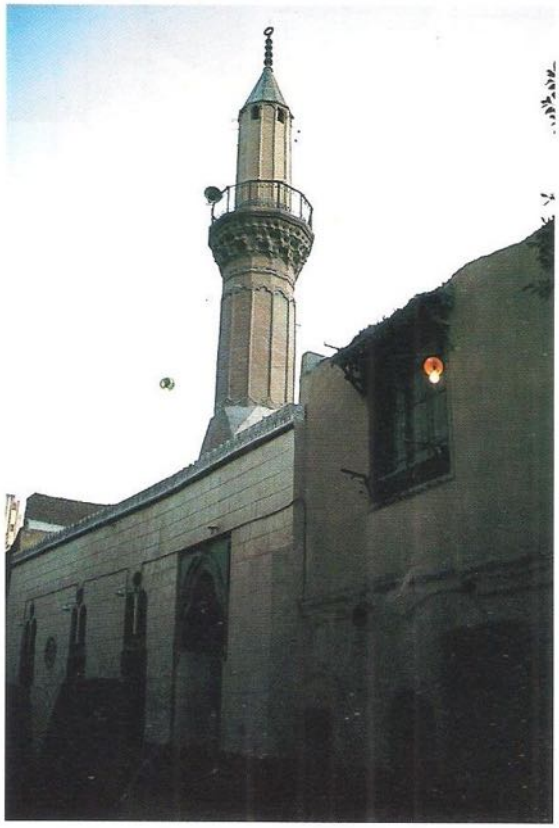

جامع أبي درع

اللوحة التاريخية المستديرة الشبه بيضاوية، وبالزخارف النباتية التي بها وإن كان المسجد قد احتفظ بمنارة عثمانية تقليدية من شرفة واحدة بجلسة مقرنصة وبدنين سفلي مضلع محلى بحليات رأسية عثمانية مصرية وكذلك البدن العلوي المنتهى بفتحات ضيقة وبوحدات إضاءة قديمة وخوذة مخروطية ثم هلال مرتفع. ولا يزال شباك المكتب باقيا يحمل بقايا مظلة خشبية. ويوجد من الداخل بجوار المدخل سلم يصعد إلى طابق مسروق [طابق يتخذ في جزء من المكان وداخل سقف المكان، ويشرف على بقية هذا المكان (ميزانين)] غربي المسجد،

لوحة تاريخ إنشاء الجامع

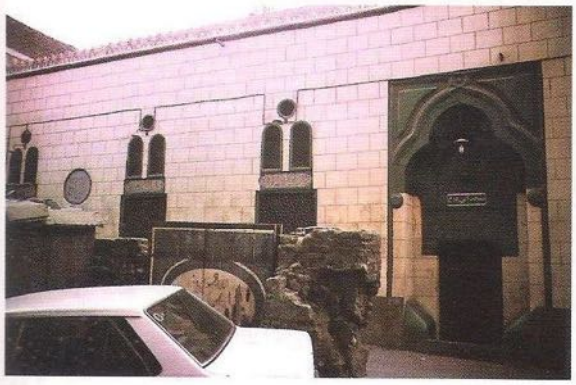

واجهة جامع أبي درع

ثم يصعد إلى سطحه. ويقول صاحب الخطط عن هذا المسجد: "هذا الجامع في حارة أبي درع الموصلة إلى حارة قواديس، وعلى وجهته تاريخ بنائه سنة١٢١٧هجرية، وله منبر وخطبة وشعائره قائمة، وبه ضريح الشيخ محمد أبي درع، وله أوقاف تحت نظر تومان أفندي شنن، ويتبعه صهريج بأعلى شباكه لوح رخام منقوش فيه:

يسبل في الدنيا سبيل سعادة ويسعد في نفع الأنام دليله
وأنت أمان المستغيث وأرخا حسين لحسن الأمن هذا سبيله
١٢٨ ١٤٨ ١٢٢ ٧٠٦ ١٠٧
١٢١١ (١).

وجدير بالذكر أنه كان يقع خلف هذا المسـجد بيت حسين أغا شنن، وأزيل في الخمسينات من القرن العشرين، رغم أنه أثر إسلامي مسجل. وكان البيت كبيرا له فناء وبابه بحارة شنن رقم ١١، وكان يقع السبيل ضمن واجهته الغربية على حارة شنن (رقم ١٣ حارة شنن). وقد أزيل الجميع وأنشئ مكانه عمارات.

وتوفي حسين أغا شنن يوم الجمعة ١٣ شعبان سنة ١٢٢٧هـ (١٨١٢م)، ودفن داخل تربة الأمير طيبغا الطويل (الطاولية) بالقرافة الشرقية جنوبي تربة الخديو توفيق، في حوش كبير بالجهة الشمالية الغربية من تربة طيبغا، وهو حوش عائلة شنن. (أنظر هذا الحوش في الجزء الخاص بالترب).

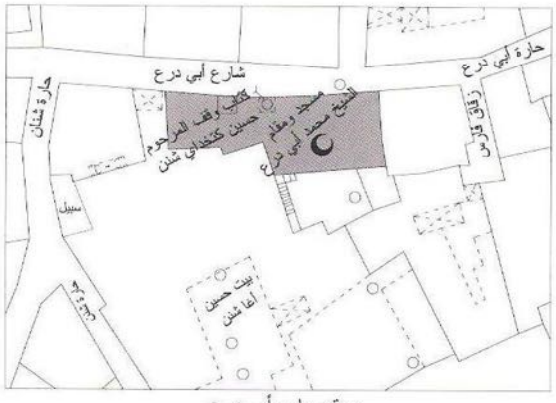

موقع جامع أبي درع
لوحة رقم 179 سنة 1949

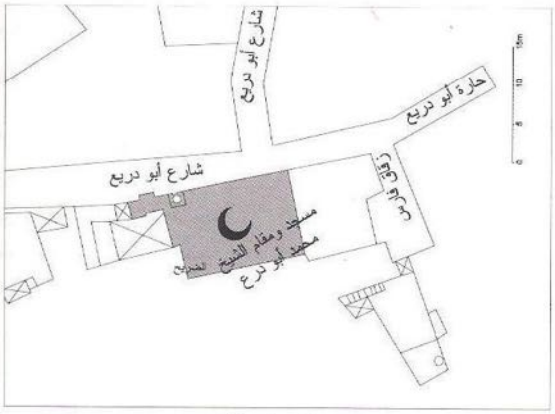

موقع جامع أبي درع

(١) الخطط التوفيقية، جـ ٤، ص ٥٠.

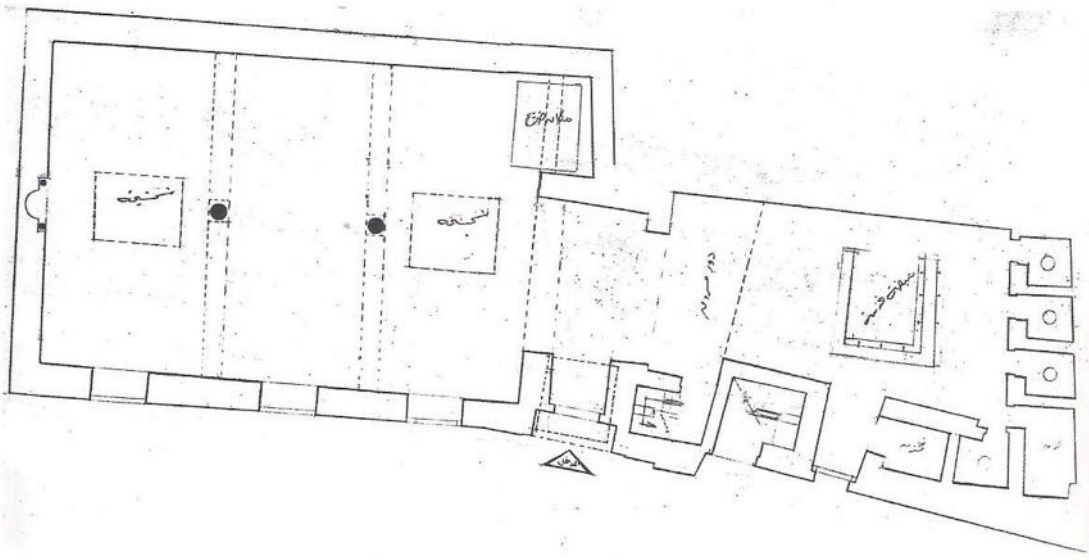

مخطط جامع أبي درع

(رفع م. أحمد علي جابر، م. علاء السيد)

(١٣٩)

جامع صالح أغا

رقم الأثر: ٣٤٥ التاريخ: ١٢٢٠هـ/١٨٠٥م

الموقع: ٣ سكة صالح أغا الموصلة بين شارع المطبعة الأهلية وشارع الخضرا ببولاق.

ساحل بولاق في القرن التاسع عشر
ويرى إلى اليسار منارة مسجد صالح أغا (عن إرميه ديزيريه ١٨٨٠م)

وقد هدم وما حوله في خمسينات القرن العشرين من أجل عمل شارع كورنيش النيل، وكان المسجد متخربا، ويمتاز بمنارة سامقة فريدة في نوعها.

ويلاحظ أن المكان غربي المسجد كان وقفاً عليه، وهو الواقع على ناصية سكة صالح أغا وشارع المطبعة الأهلية، وكلا الطريقين كان يطلق عليهما في عام ١٩١٢م اسم شارع السراية والذي كان موصلاً بين شارع أبو العلا (الذي عرف بعد ذلك بشارع فؤاد الأول ثم بشارع ٢٦ يوليو حالياً) وبين المنطقة شمال وكالة البلح، واصبح القسم الجنوبي من شارع السراية يسمى شارع الخضرا (انظر الخرائط المرفقة). ثم بعد ذلك أزيلت الكتلة بين هذا القسم الأخير والنيل بسبب مشروع كورنيش النيل، ثم أخيراً أزيلت الكتلة شرقي الكتلة السابقة بما فيها موضع جامع الخطيري من أجل مطلع كوبري ١٥ مايو المستجد سنة ٢٠٠٠م.

وهذا المسجد أنشأه صالح أغا بجوار داره بساحل بولاق، ثم دفع محمد علي باشا له ثمن ما صرفه عليه. قال الجبرتي: ".. ودفع لصالح أغا كل ما طلبه وادعاه حتى إنه كان أنشأه مسجداً بساحل بولاق بجـوار داره

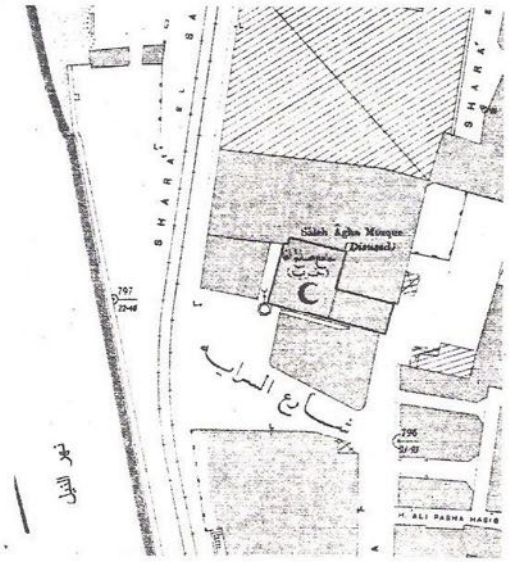

موضع جامع صالح أغا سنة 1912
عن اللوحة 36 – م مصلحة المساحة (مقياس الرسم 500/1 مكبرة عن 1000/1)

وبنى له منارة ظريفة، واشترى له عقاراً وأمكنة أوقفها على مصالح ذلك المسجد وشعائره، فدفع له الباشا جميع ما صرفه عليه وثمن العقار وغيره.." [١]. وكان ذلك في شهر رمضان سنة ١٢٢٧هـ.

---

(١) عجائب الآثار، جـ ٤ ص ١٤٧.

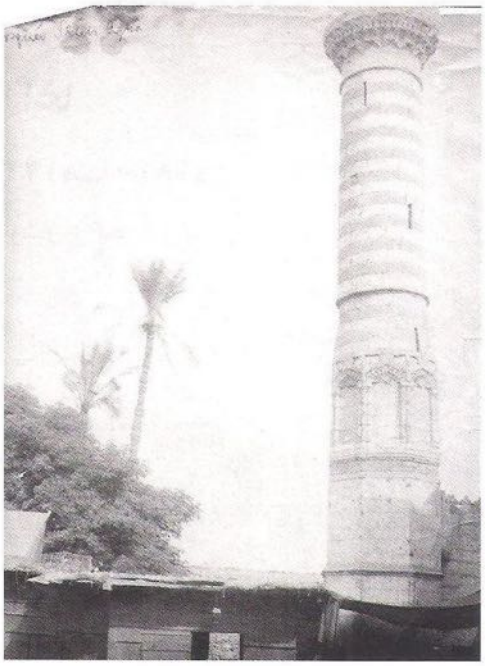

صورة قديمة لمنارة مسجد صالح أغا (عن اللجنة)

نفس المنارة أثناء إعادة بنائها

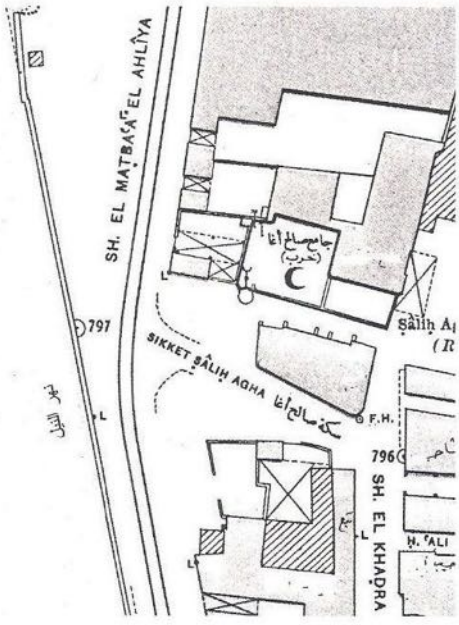

موضع جامع صالح أغا سنة 1926
عن اللوحة 36 – م مصلحة المساحة (مقياس الرسم 500/1 مكبرة عن 1000/1)

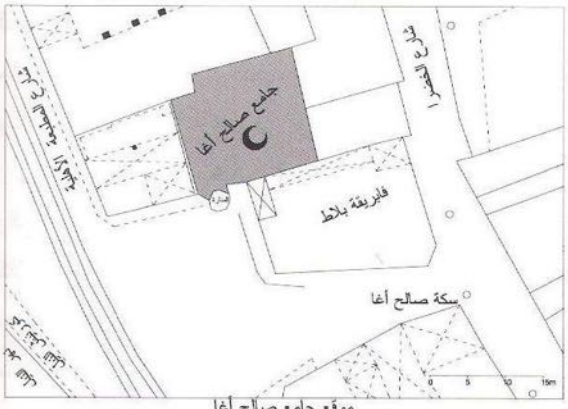

موقع جامع صالح أغا
عن لوحة رقم 282 نوفمبر 1935
و لوحة رقم 327 يونية 1935

(١٤٠)

مسجد الشيخ الجوهري

التاريخ: ق ١٣هـ/ ق ١٩م

الموقع: بحارة المحكمة بقسم الأزبكية (حاليا شارع العسيلي) بالعتبة الخضراء.

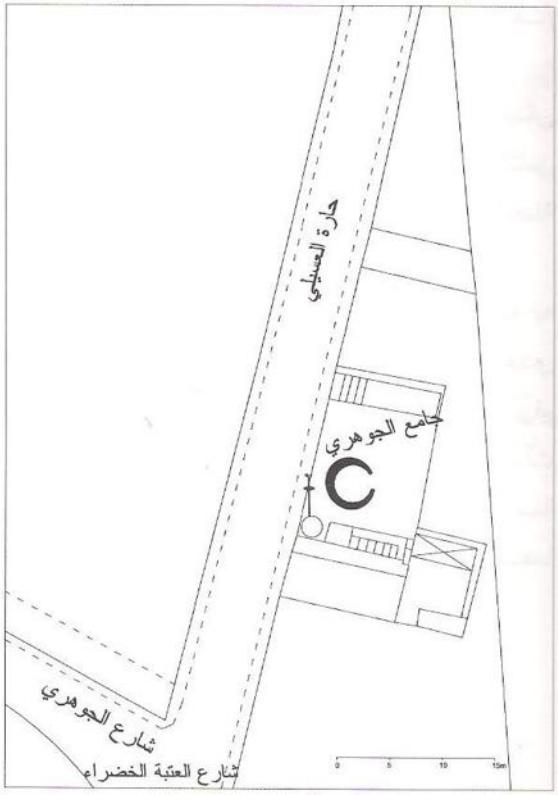

موقع جامع الجوهري
عن اللوحة 38 ف سنة 1926

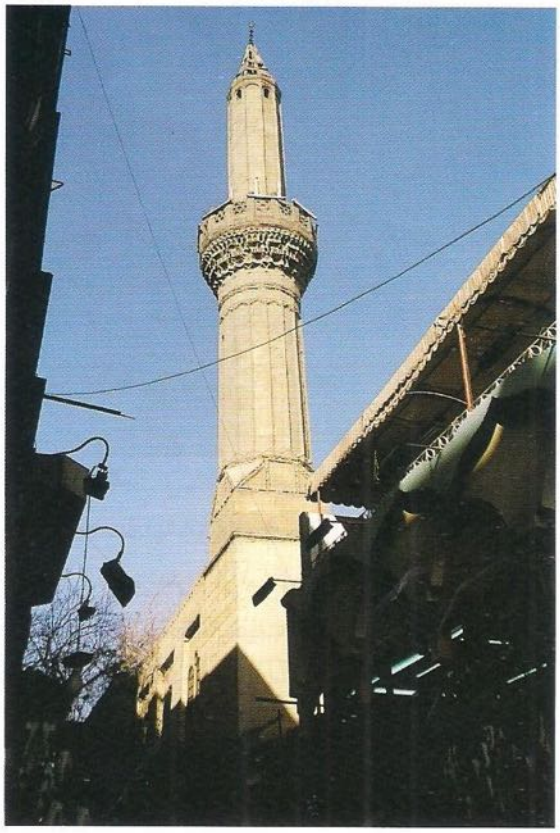

جامع الجوهري

هو أثر لم تسجله لجنة حفظ الآثار العربية بعد المعاينة سنة ١٨٩٤ ميلادية[١].

ويقول صاحب الخطط عند حديثه عن شارع العتبة الخضراء ما يلي: ".. ويوجد الآن بهذا الشارع جامع قديم يعرف بجامع الجوهري، شعائره مقامة ومنافعه تامة وأوقافه تحت نظر الديوان.." [٢].

وهو جامع معلق تخطيطه مستطيل، به ثلاثة أروقة وصفان من العقود المحمولة على أربعة أعمدة قديمة من الرخام، ويتوسط سقفه شخشيخة مربعة. وله واجهة على شارع العسيلي (واجهة غربية) بها بابان، الجنوبي يؤدي إلى الميضأة، ومنه باب يصعد إلى المسجد، وبأسفل المسجد مكان للتدريس من جهته الجنوبية، وبأسفل واجهته الغربية دكاكين، والباب الآخر بالطرف الشمالي من الواجهة الغربية وهو مغلق، وهو معقود بعقد مدايني بحجر غير غائر. وتعلو واجهته الجنوبية المطلة على الميضأة مزولة، وللمسجد منارة عثمانية رشيقة ذات شرفة واحدة محمولة على خمس حطات من المقرنص البلدي المزين بشبابيك. وللشرفة درابزي حجري مخرم

(١) لجنة حفظ الآثار العربية، كراسة ١١، ص ٩٥ تقرير ١٧١.
(٢) الخطط التوفيقية، جـ ٣، ص ١١٠.

منارة الجوهري

بزخارف هندسية، وبدن المنارة مضلع ومزين بحليات حجرية بارزة على غرار المنارات العثمانية المصرية، وقاعدة المنارة محلاة بحليات عبارة عن جفت بميمات مسدسة، وهذه القاعدة مربعة تتحول بمثلثات إلى بدن المنارة المضلع. كما أن بأعلى هذا البدن إفريز محلى من أعلى بجفت بميمات أيضاً. وهذا الجامع تعرض للتجديد، إلاّ أنه في النهاية على وضعه القديم، وتخطيطه يشبه مساجد مراد باشا (٩٨٦هـ/١٥٧٨م) والبنهاوي (١٢١٣هـ/١٧٩٨م) وعبد العزيز الديريني (١٢٩١هـ/ ١٨٧٤م).

ومن مواصفات المسجد من الداخل ومنارته يمكن نسبته إلى منشآت القرن الثاني عشر الهجري/ الثامن عشر الميلادي، لا سيما وأنه موجود على خريطة الحملة الفرنسية[٣] المعمولة سنة ١٨٠٠م.

ويسمى هذا المسجد في حجج الأوقاف الخاصة به بمسجد ".. مولانا السيد الشريف محمد أبو هادي الجوهري، الكاين بدرب العسيلي.." (عن الحجة رقم ٢١٩٣ بالأوقاف [حجة مشتري وإيقاف] من مستندات أوقاف السادة الجوهرية، مؤرخة في ١٢ صفر سنة ١٢٧٤هـ، موقوف بها مكانين بخط الباطنية أحدهما بصدر الرحبة والثاني مجاور لزاوية الخضارية[٤].

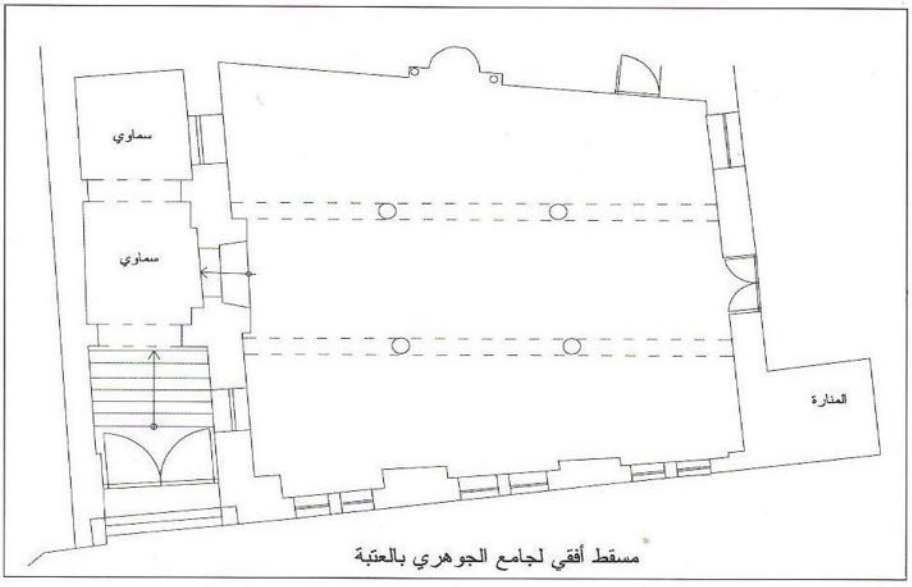

مسقط أفقي لجامع الجوهري بالعتبة

(٣) خريطة الحملة الفرنسية: القسم السادس: رقم ١٠٨ – مربع (H-11).

(٤) زاوية الخضارية وهي المعروفة الآن بزاوية الخضراوي بصدر رحبة بهادر المقدم، بجوار حارة شرْدِبَة.

(١٤١)

زاوية نصر الله اللقاني

التاريخ: ق ١٣هـ/ق ١٩م

الموقع: كانت بشارع المشهد الحسيني (٤ ميدان المشهد الحسيني).

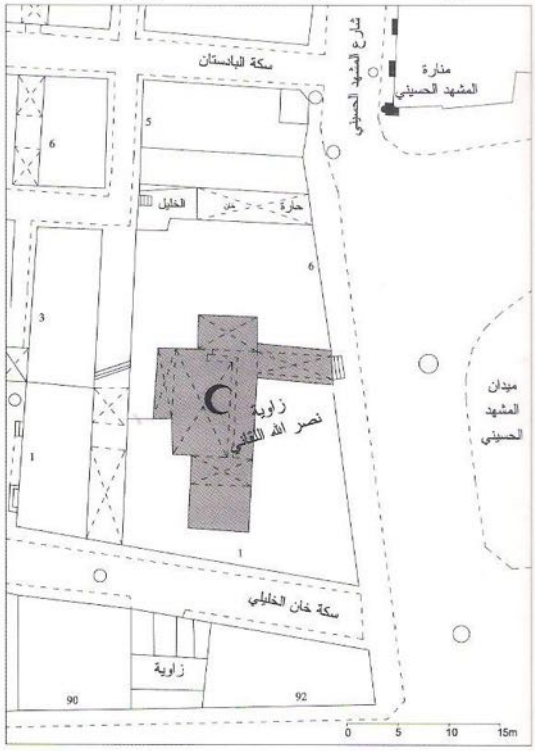

موقع زاوية نصر الله اللقاني
عن لوحة رقم 310 (مصلحة المساحة)

وردت ضمن تقرير لجنة حفظ الآثار العربية رقم ٣٨٥ (عام ١٩٠٨م) على أنها أثر لا يدرج ضمن الآثار التي تحت عناية اللجنة، إلا أن القسم الفني للجنة لفت النظر إلى أنها من عصر عبد الرحمن كتخدا [١]. ويقول صاحب الخطط أثناء الحديث عن شارع سيدنا الحسين ما يلي: "ثم زاوية نصر الله اللقاني التي جددها المرحوم خليل أغا باش أغا والدة الخديوي اسماعيل فعرفت به ووقف عليها الدكاكين التي أنشأها في مساحة زاوية نصر الله شرف الدين التي هدمت عند فتح شارع السكة الجديدة.." [٢]. وعلى هذا كانت هذه الزاوية تحتوي على أجزاء من عصر عبد الرحمن كتخدا بعد تجديد خليل أغا لها، وقد أزيلت ضمن ما أزيل في ستينات القرن العشرين من حول المشهد الحسيني، وحل محلها المبنى الجديد ذو البوائك بميدان المشهد الحسيني.

وكانت الزاوية أولا في مسار شارع السكة الجديدة، وعند فتح الشارع سنة ١٢٦٢هـ (١٨٤٦م) قسمها قسمين "أخذ القسم القبلي المرحوم خليل أغا أغات والدة الخديو اسماعيل وباعه، والقسم البحري الذي كان به المنبر والمصلى بناه أربع دكاكين وألحقها بوقف نصر الله اللقاني الذي تحت يده وذلك بأمر من قاضي المسلمين وكتب له حجة مؤرخة بسنة ست وثمانين ومائتين وألف (١٢٨٦هـ) وبنى فوق الدكاكين ربعاً معداً للسكنى" [٣].

ولهذا الأثر حجة أخرى بتاريخ ٩ ربيع الأول سنة ١٢٩٠هـ (زاوية المرحوم نصر الله اللقاني الكائنة بخط سيدنا الحسين) تعلق زاوية نصر الله بن شرف الدين التي أزيلت بالشارع المستجد في مصالح ومهمات زاوية نصر الله اللقاني المذكورة حيث كانت هي أقرب زاوية للزاوية التي أزيلت [٤].

(١) لجنة حفظ الآثار العربية، الكراسة ٢٥، ص ٤٤.

(٢) الخطط التوفيقية، جـ ٢، ص ٧٩.

(٣) الخطط التوفيقية، جـ ٣، ص ٨٣.

(٤) حجة رقم ١١٣٠ وتاريخ ٩ ربيع الأول ١٢٩٠هـ محفوظة بدفترخانة وزارة الأوقاف.

قائمـــــة المصـــــــــادر

أولاً: المصادر العربية

* **أبو العمايم، محمد:** المئذنة القبلية وما حولها من الآثار ، حوليات إسلامية، رقم ٤٣، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة، ٢٠٠٠م.

– أسوار مدينة القاهرة وخططها سور جوهر، سنة ٣٥٧هـ٩٦٩م، حوليات إسلامية رقم ٣٦، المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة ، ٢٠٠٢م.

* **إحسان اوغلى، أكمل الدين:** أحمد محمد عيسي ، محمد أبو العمايم ، إبراهيم النواوي مصر في عدسات القرن التاسع عشر، مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية باستانبول (منظمة المؤتمر الإسلامي)، استانبول ٢٠٠١م.
* **أحمد السعيد سليمان:** تأصيل ما ورد في تاريخ الجبرتي من الدخيل، دار المعارف– القاهرة ، ١٩٧٩م.
* **أصلان آبا، أوقطاي:** فنون الترك وعمائرهم، ترجمة أحمد عيسى، استانبول (نشر إرسيكا) ١٩٨٧م.
* **ابن الزيات، شمس الدين محمد:** الكواكب السيارة في ترتيب الزيارة في القرافتين الكبرى والصغرى، بولاق المطبعة الأميرية بمصر، ١٩٠٧م.
* **ابن تغري بردي، جمال الدين أبو المحاسن يوسف:** النجوم الزاهرة في ملـوك مصر والقاهرة، طبع دار الكتب، ١٩٤٢م.
* **تيمور باشا، أحمد:** الآثار النبوية، ط. مطبعة دار الكتاب العربي، القاهرة ١٩٥١م. ط. عيسى البابي الحلبي سنة ١٣٩١–١٩٧١م.

: قبر السيوطي وتحقيق موضعه ؛ المطبعة السلفية ، القاهرة ،

* **الجبرتي، عبد الرحمن:** عجائب الآثار في التراجم والأخبار م. بولاق، سنة ١٢٩٧هـ.
* **دللي، ولفرد جوزف:** العمارة العربية بمصر، في شرح المميزات البنائية الرئيسية للطراز العربي، ترجمة محمود أحمد، ١٩٢٣م. الطبعة الثانية من إعداد محمد أبو العمايم ، الألف كتاب الثاني ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٠م.
* **الزركلي، خير الدين:** الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط، العاشرة ، ١٩٩٢م.
* **سامح، كمال الدين:** العمارة الإسلامية في مصر – الألف كتاب رقم ٢٥٣ مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ١٩٧٠م.
* **السخاوي، علي:** تحفة الأحباب وبغية الطلاب في الخطط والمزارات والتراجم والبقاع المباركات، نشر محمد ربيع وحسن قاسم، القاهرة سنة ١٩٣٧م.

* **سعاد ماهر:** مساجد مصر وأولياؤها الصالحون – (خمسة أجزاء)، القاهرة ١٩٧٠ – ١٩٨٣م.
* **عاصم محمد رزق:** أطلس العمارة الإسلامية والقبطية بالقاهرة – مكتبة مدبولي – ٢٠٠٣م.
* **عبد الوهاب، حسن:** تاريخ المساجد الأثرية، جزءان، القاهرة مطبعة دار الكتب، ١٩٤٦م.
– تخطيط القاهرة وتنظيمها منذ نشأتها،مجلة المجمع العلمي المصري، م ٣٧ (موسم ٥٤ – ١٩٥٥) [٤٥ صفحة صور].
– الآثار المنقولة والمنتحلة في العمارة الإسلامية، مجلة المجمع العلمي المصري، م ٣٨، (موسم ٥٥ – ١٩٥٦)، ص ٢٤٣ – ٢٨٣.
– توقيعات الصناع علي آثار مصر الإسلامية، مجلة المجمع العلمي المصري، م ٣٦، (موسم ٥٣ – ١٩٥٤) ص ٥٣٣ – ٥٥٧.
– جامع السلطان حسن وما حوله – المكتبة الثقافية – ١٩٦٢.
– الخزف في الآثار العربية–، مجلة الهندسة – عدد ١١،١٢ – أول ديسمبر ١٩٣٤.
* **فاروق صادق عسكر:** جامع محمد بك أبي الذهب، دراسة آثارية تسجيلية ، بحث في دراسات آثارية إسلامية ، المجلد الأول ١٩٧٨م. (هيئة الآثار المصرية – المطبعة الأميرية – ١٩٨٢م).
* **قائمة روجرز Rogers سكرتير لجنة حفظ الآثار**، دار الوثائق القومية – حافظة نمرة لديوان الأوقاف سنة ١٨٨٣م.
* **قاسم، حسن:** المزارات الإسلامية والآثار العربية في مصر والقاهرة المعزية؛ ٦ أجزاء، القاهرة، ١٩٤٢م. مطبعة مجلة هدي الإسلام، القاهرة، ١٩٤٢م.
* **كريسليوس، دانيال:** فهرس وقفيات العصر العثماني المحفوظة بوزارة الأوقاف ودار الوثائق التاريخية بالقاهرة ، دار النهضة العربية، القاهرة ، ١٩٩٢م.
* **لجنة حفظ الآثار العربية:** مجموعة الكراسات، من عام ١٨٨٣ إلى عام ١٩٦١.
* **مبارك، علي باشا:** الخطط التوفيقية الجديدة لمصر القاهرة ومدنها وبلادها القديمة والشهيرة، جـ ١ إلى جـ ٦، بولاق، ١٣٠٥هـ/١٨٨٧م.
* **المجلس الأعلى للآثار (المصرية):** قطاع الآثار الإسلامية والقبطية ، قسم الرسم والتصميمات ، رسمخانة الآثار العربية، رسومات بعض الآثار.
* **المحبي، محمد:** خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، ٤ أجزاء المطبعة الوهبية بمصر المحمية، ١٢٨٤هـ/١٨٦٧م.
* **محمد بك رمزي:** تعليقات النجوم الزاهرة – جـ ١١، جـ ١٠، جـ ٩.

* **محمود أحمد:** دليل موجز لأشهر الآثار العربية المطبعة الأميرية سنة ١٩٣٨.
* **مصلحة المساحة المصرية** – خرائط برواه بك ١٨٩٢م.
– خرائط القاهرة بمقاييس مختلفة ١/٥٠٠ و ١/١٠٠٠ وطبعات مختلفة منها.
* **المقريزي، تقي الدين أحمد بن علي:** المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار المعروف بالخطط المقريزية، جزءان، طبع بولاق.
* **المناوي، عبد الرؤوف:** الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية.
* **نيبور، كارستن:** رحلة إلى مصر ١٧٦١ – ١٧٦٢ (جـ ١)، ترجمة مصطفى ماهر، القاهرة ١٩٧٤م.
* **وزارة الأوقاف (الدفترخانة):** مجموعة الحجج الخاصة بالآثار وهي:
– حجة رقم ١١٤٢، وقف محب الدين أبي الطيب ، بتاريخ ١٨ القعدة سنة ٩٣٤هـ.
وهناك ميكروفيلم بالمعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة لحجة مؤرخة بعام ٩٢٧هـ (١٣ ذو القعدة) لنفس الجامع.
– حجة رقم ١٠٧٩، وقف الشيخ حسن الرومي، بتاريخ ٨ شوال سنة ٩٤١هـ.
– حجة رقم ١٠٧٤، وقف سليمان باشا، بتاريخ ٢٠ رجب ٩٧٩هـ.
– حجة رقم ٩١٨، وقف إسكندر باشا.
– حجة رقم ١١٧٦، وقف داود باشا.
– حجة رقم ٥٧٢، وقف لمسجد محمد قماري، بتاريخ سنة ١٢٧٢هـ.
– حجة رقم ٥٣٥، وقف مصطفي جوربجي ميرزا، ١٨ شعبان سنة ١١١١هـ.
– حجة رقم ٩٠٥، وقف تربة أبو جعفر الطحاوي ، بتاريخ سنة ١٠٩٩هـ.
– حجة رقم ٢٢١٥، وقف مسجد عثمان كتخدا.
– حجة رقم ١٤٦٥، وقف مسجد محمود محرم.
– حجة رقم ٩٩٤، وقف رضوان بك ،بتاريخ ١٨ جمادى الأولى سنة ١٠٣٨هـ.
– حجة رقم ٩٤٠، وقف زاوية عبد الرحمن كتخدا ، بتاريخ ١٨ ربيع الأول سنة ١١٧٤هـ.
– حجة رقم ٩٤٠، وقف عبد الرحمن كتخدا (مسجد بخط قنطرة الموسكي، وغيره من الآثار).
– حجة رقم ٩٤١، وقف عبد الرحمن كتخدا (مسجد بخط باب الزهومة) غرة رجب ١١٥٩هـ.
– حجة رقم ٩٣٢، وقف محمد باشا السلحدار (مسجد سيدي عقبة) بتاريخ ١٨ ربيع الآخر سنة ١٠٦٦هـ.

- حجة رقم ٩٠٨، وقف السلطان محمود خان بن السلطان مصطفي خان، على المدرسة والسبيل والمكتب بقنطرة سنقر، بتاريخ ٢٥ جمادى الآخرة سنة ١١٦٧هـ (باللغة التركية).
- حجة رقم ١٢١٩، وقف على مسجد سيدي محمد المنير ،بتاريخ ٦ شعبان سنة ١٢٩٦هـ.
- حجة رقم ٢٢٥٤، وقف عابدين شاويش، بتاريخ ١٠ رجب سنة ١٠٨٩هـ.
- حجة رقم ٢٨٣٦، وقف باسم مسيح باشا، غرة جمادى الأولى سنة ١٠٧١هـ.

ثانياً: المصادر غير العربية

- **Aubenas, Sylvie - Jacques Lacarrière**: *Voyage en Orient*; Bibliothèque Nationale de France; Hazan,paris, 1999.
- **Behrens-Abouseif, Doris**: The Takiyyat Ibrahm Al-Kulshani in Cairo; *Muqarnas*, volume 5 ; pages 43_60; Leiden-E.J.Brill,1988.
- .....: The Qubba, an Aristocratic Type of Zāwiya, *Annales Islamologiques (I FAO)*, Tome XIX. 1983.
- **Berchem, Max Van**: Matériaux pour un Corpus Inscribtionum Arabicum, (Mémoire de la Mission Français au Caire), Paris, 1903.
- **Bourgoin, J.**, *Précis de L'Art Arabe et Matériaux* , Paris,1892.
- **Bull, Deborah** & **Donald Lorimer** : *Up The Nile,a photographic excursion: Egypt 1839-1898.*,Clarkson N.Potter,Inc./Publishers- New York.
- **Coste, Paskal**: *Architecture Arabe ou Monuments du Caire*, Paris 1839.
- ***Description de L'Egypte*** ,Tome 18 ; (2e Partie), Etat Moderne,Paris; M.D.CCC.XXIX.
- **Dewitz** & **Karin Schuller-Procopovici** : *Die Reise Zum Nil ;* ***Maxime du Camp*** *und* ***Gustave flaubert*** *in Ägypten;* Steidl ,1997 .
- **Evliya Çelebi:** *Seyahatname* - üç dal, İstanbul - 1985.
- **Genèse de L'art Ottoman**, L'Héritage des Emirs -*L'Art Islamique en Méditerranée*,Edisud Turquie – 2002.
- **Gérôme, Jean-Léon**: *Les Orientalists,Monographie et Catalogue raisonné;* Gerald M.Ackerman,Acker Edition-1986(page:284).
- **Hassan Abd al Wahab :** *Twenty-second Congress of Orientalists,* Istanbul,1951, Leiden;E.J.Brill-1957;(pages : 645-650 & photos).
- **Hautecoeur, Louis et Gaston Wiet** : *Les Mosques du Caire,* Paris, Librairie Ernest Leroux, 1932.
- **Howe, Kathleen stewart:** ***Excursion Along The Nile***: The Photographic Discovery of Ancient Egypt, ,Santa Barbara Museum of Art;1993.
- **Lorent, Jakob August**: *Egypten Alhambra Tlemsen Alger, Reisebilder aus den Anfängen der Photographie;* Verlag Philipp Von Zabern; Mainz Am Rhein , 1985.
- **Margoliouth, D.S.,**: *Cairo, Jerusalem&Damascus* (with Illustrations in colour by **W.S.S.Tyrwhitt** and additional plates by Reginald Barratt), London. 1907.
- **Mehren, A. F. ,** : *Câhirah og Kerâfat*, I&II;Kjobnhavn,1869, 1870.
- **Meinecke, Michael** : Die Restaurierung der Madrasa des Amirs Sabiq ad-Din Mitqal al Anuki und die Sanierung des Darb Qiriz in Kairo.Mainz 1980 (Deutsches Archäologisches Institut-Abteilung Kairo; *Archäologische Veröffentlichungen* XXIX).
- **Ministry of Culture(A.R.E.)**, Supreme Council of Antiquities: ***Historic Cairo***; 2002.
- **Osman, Colin** : *Egypt Caught in time ;*Garnet publishing ,1997.
- **P.Perez, Nissan**: *Focus East, Early photography in the Near East.1839- 1885*; Harry N.Abraham,Inc.,Publishers,New York.1988.

- **Pauty, Edmond**: La Mosquée D'Ibn Touloun et ses Alentours; Editions de (la semaine égyptienne) Athènes, Le Caire-Alexandrie.

-.....L'Architecture Au Caire Depuis la Conquète Ottomane (Vue D'Ensemble)-BIFAO,36; 1936-1937-IFAO.(pages:1-69).

- **Prisse D'Avennes** : *L'Art Arabe D'Apres les Monuments Du Caire depuis Le VIIe Siècle Jusqu'a la Fin du XVIIIe*, Paris , MDCCCLXXVII.
- **Raymond, André**: Les Constructions de L'Amir 'Abd al-Rahman Kathuda au Caire,*Annales Islamologiques (IFAO)*, tome XI,1972,pages:235-251.

- .....: L'Activité Architecturale au Caire l'Epoque Ottoman (1517-1798),*Annales Islamologiques (IFAO)*, tome XXV,1991,pages:344-362.

- **Répertoire Chronologique D'Epigraphie Arabe** , *IFAO.*
- **Rhoné, Arthur**: *L'Egypte a Petites Journées,Le Caire D'Autrefois*-Paris-1910.
- **Solé, Robert**: *Egypte d'un Passion Français*, Edition du Seuil-Paris , octobre ,1997.
- **Tyndale, Walter**: *Below The Cataracts, Written and illustrated with sixty plates in colour* -London: William Heinemann, 1907.
- **Zannier, Italo** : *Il Nilo della Memoria; fotografie di* ***Antonio Beato*** *in Egitto* - 1860/1900; Alinari, Firenze,1995.

كشاف آثار القاهـــرة العثمانية

(مرتبة أبجدياً بحسب اسم شهرتها مع أرقام تسجيلها الرسمية ومواقعها على الخرائط المساحية المرفقة)

- ابراهيم أغا عزبان أو كوم الشيخ سلامة [جامع ٣٣]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٤ و
- ابن إدريس [جامع ١٢٦]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٧ ز
- ابن النقيب، بدر الدين [جامع ١٢٨]، أثر رقم ، خ J-14، مربع ٣ ج
- أبو الحمائل أو المغازي [زاوية ٣]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٣ د
- أبو السعود الجارحي [جامع ٨٩]، أثر رقم ، خ i-16، مربع ١٢ ح
- أبو الفضل، مهر [مسجد ٧٣]، أثر رقم ١٨٦، خ i-14، مربع ٥ هـ
- أبو الفضل الأحمدي [جامع ٨]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٢ ط
- أبو جعفر الطحاوي [زاوية ٥٩، أثر رقم ٣٨٤، خ i-16، مربع ١٢ هـ
- أبو درع [جامع ١٣٨]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٦ و
- أبو غالية السكري، الحاج أحمد [مسجد ٦٨]، أثر رقم ١٣٧، خ i-15، مربع ٨ د
- أثر النبي أو رباط الآثار [جامع ٥١]، أثر رقم ٣٢٠، خ i-17، مربع ١٧ ي
- أحمد بن شعبان [زاوية ٥٢]، أثر رقم ١٠٣، خ J-15، مربع ٦ ج
- أحمد كتخدا عزبان [مسجد ٦٤]، أثر رقم ١٤٥، خ i-15، مربع ٨ د
- أحمد بك كوهيه [مسجد ٩٦]، أثر رقم ٥٢١، خ...
- الأربعين [زاوية ومقام ١٢٣]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٩ ز
- الأزهر (عمارة عبد الرحمن كتخدا) [جامع ٧٨]، أثر رقم ٩٧، خ i-14 مربع ٥ د
- إسكندر باشا [تكية ١٥]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٦ هـ
- إسكندر باشا [مسجد ١٤]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٦ و
- آق سنقر الفرقاني أو الحبشلي [مسجد ٥٤]، أثر رقم ١٩٣، خ i-14، مربع ٥ هـ
- ألتي برمق [مسجد ٣٦]، أثر رقم ١٢٦، خ i-15، مربع ٧ هـ
- أوده باشي [مسجد ٥٥]، أثر رقم ٣٧١، خ J-14، مربع ٤ ج
- بدر الدين بن النقيب [جامع] (انظر: ابن النقيب)
- البرديني [جامع ٣٤]، أثر رقم ٢٠١، خ i-15، مربع ٦ هـ
- بركات، القاضي [جامع ٢١]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٤ هـ
- البزدار، محمد أفندي [مسجد ٣١]، أثر رقم ٢٧، خ i-14، مربع ٥ د
- بقايا رباط كتخدا (انظر: رمضان)
- البكري، جلال الدين [زاوية ٢٥]، أثر رقم ، خ J-14، مربع ٥ ج

- البكري [جامع] (انظر: الشرايبي)
- بليفيا، وقف [زاوية ٣٠]، أثر رقم ٤٩٨، خ i-15، مربع ٧ هـ
- البنهاوي [جامع ١٣٦]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٣ د
- بيرم، الست [زاوية ٩٩]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٥ هـ
- البيومي [مسجد ١٠٢]، أثر رقم ٤٣٠، خ J-14، مربع ٢ ج
- التتونجي، علي أغا [مسجد ١٣٢]، أثر رقم ٤١٦، خ i-15، مربع ٨ و
- التركماني [جامع ١١٥]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٣ و
- تغري بردي [جامع ٤١]، أثر رقم ٤٢، خ i-14، مربع ٥ د
- تفكجيان، محمد أغا [زاوية وسبيل وكتاب ٩٥]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٨ ز
- التينة [جامع ٩٧]، أثر رقم ، خ J-14، مربع ٤ ج
- جاهين الخلوتي [جامع ٩]، أثر رقم ٢١٢، خ J-16، مربع ١١ ج
- جنبلاط [جامع ١٣٥]، أثر رقم ٣٨١، خ i-15، مربع ٧ و
- الجندي [زاوية ٨٧]، أثر رقم ، خ J-14، مربع ٤ ج
- الجنيد [جامع ١٢٠]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٨ ز
- الجوهري، الشيخ [مسجد ١٤٠]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٤ و
- الحبشلي [مسجد] (انظر: آق سنقر الفرقاني)
- الحريشي [زاوية ١٠٥]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٥ د
- حسن الرومي [زاوية وتكية ٢]، أثر رقم ٢٥٨، خ i-15، مربع ٨ د
- الحفني [مسجد ٨٢]، أثر رقم ٤٥١، خ i-14، مربع ٥ هـ
- حماد [جامع ٥٣]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٥ ز
- الحين، يوسف [مسجد ٣٧]، أثر رقم ١٩٦، خ i-15، مربع ٦ و
- الخازندار [مسجد ١٢٧]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٤ هـ
- الخروبية [بقايا المدرسة] (انظر: القبوة)
- الخضيري [مسجد ١٠٣]، اثر رقم ٥٥٢، خ i-15، مربع ٩ و
- الخلوتي، كريم الدين (گوزلبغا) [جامع ١٠٠]، أثر رقم ٤١٤، خ i-15، مربع ٦، ٧ و
- خليل، الشيخ (زاوية الأربعين ١١٧)، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٨ هـ
- الخناني، شمس الدين [جامع ومقام ١١٩]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٣ هـ
- خوند شقرا (انظر: شقرا)
- داود باشا [مسجد ١٣]، أثر رقم ٤٧٢، خ i-15، مربع ٨ ز

- درب قرمز أو سيدي سنان بابا [تكية ومقام ٢٣]، أثر رقم ٤١، خ i-14، مربع ٤ د
- الدردير [مسجد وزاوية ١٠٩]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٥ د
- ذو الفقار [مسجد ٥٨]، أثر رقم ٤١٥، خ i-15، مربع ٨ ز
- رباط الآثار [جامع] (انظر: أثر النبي)
- رحبة عابدين [مسجد] (انظر: رمضان)
- رضوان (زاوية الست لاية ١٢٩)، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٨ ز
- رضوان بك (الزاوية الشرقية ٤٧)، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٦ هـ
- رضوان بك (الزاوية الغربية ٤٨)، أثر رقم ٣٦٥، خ i-15، مربع ٦ هـ
- الرفاعية [تكية ١٠٧] (انظر: علي بك)
- رقية، السيدة [تكية ٨٦]، أثر رقم ٢٧٣، خ i-15، مربع ١٠ و
- الرماح، أبو شعبان [مسجد ١١٨]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٩ هـ
- رمضان، الشيخ (بقايا رباط كتخدا أو رحبة عابدين) [مسجد ٧٧]، أثر رقم ٤٣٦، خ i-15، مربع ٦ و
- رويش، الشيخ [مسجد] (انظر: عابدي بك)
- الرويعي [جامع ٤٤]، أثر رقم ٥٥، خ i-14، مربع ٤ د
- زردق أو الشواذلية [مسجد ٧٩]، أثر رقم ٤٥٠، خ i-14، مربع ٤ هـ
- الزعفراني [مسجد ٦٠]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٨ ح
- الزنكلوني [زاوية ٧٠]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٥ د
-الزير المعلق [مسجد ٨٥]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٦ ز
- السادات الوفائية [جامع ١١١]، أثر رقم ٦٠٨، خ J-16، مربع ١٣ ب
- سارية الجبل، سيدي [مسجد] (انظر: سليمان باشا)
- السطوحية، عائشة [جامع ٧٦]، أثر رقم ٥٥٨، خ J-14، مربع ٣ ج
- سكينة، السيدة [المسجد القديم ٨٤]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٩ و
- سلامة بن أحمد، المعرف (المسجد المعلق) [جامع ٤٢]، أثر رقم ٤٤١، خ...
- سليمان باشا أو سيدي سارية الجبل [مسجد ٥]، أثر رقم ١٤٢، خ J-15، مربع ٨ ج
- سليمان باشا أو السليمانية ببولاق [جامع ١١]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ١ ي
- السليمانية [مدرسة، تكية ١٢]، أثر رقم ٢٢٥، خ i-15، مربع ٧ هـ
- سنان بابا، سيدي (انظر: درب قرمز)
- سنان باشا [مسجد ١٨]، أثر رقم ٣٤٩، خ i-14، مربع ١ ي
- سعود المجذوب، الشيخ [زاوية ٧]، أثر رقم ٥١٠، خ i-15، مربع ٧ هـ

- السيوطي [زاوية ١٣٣]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ١٠ د
- الشاطبي، سيدي أو القاضي الفاضل [مسجد ومقام ١٣٧]، أثر رقم ٦٠٧، خ J-16، مربع ١٢ ج
- الشامية [زاوية ٢٢]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٥ هـ
- الشرايبي أو البكري [جامع ٩١]، اثر رقم ٥٤٤، خ i-14، مربع ٣ و
- الشعراني [مسجد وقبة ١٦]، أثر رقم ٥٩، خ i-14، مربع ٣ هـ
- شقرا، فاطمة (جامع المرأة ١١٢)، أثر رقم ١٩٥، خ i-15، مربع ٦ هـ
- شمس الدين محمد عبد الباقي [قبة أو زاوية] (انظر: علي نجم)
- الشواذلية [مسجد] (انظر: زردق)
- صالح أغا (ببولاق) [جامع ١٣٩]، اثر رقم ٣٤٥، خ i-14، مربع ٢ ي
- صفية، الملكة [جامع ٣٢]، أثر رقم ٢٠٠، ٣٣٠، خ i-15، مربع ٦ هـ
- الصنافيري [زاوية ٦٢]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٥ ز
- ضرغام، محمد [زاوية ٢٦]، أثر رقم ٢٤١، خ i-15، مربع ٧ د
- الطباخ [مسجد ١٠]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٥ ز
- طبطباي [زاوية] (انظر: مصطفى بك)
- الطمار، محمد أبو الحسن [زاوية ١٢٤]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٣ هـ
- عائشة النبوية، السيدة [مسجد ٨٨]، أثر رقم ٣٧٨، خ i-15، مربع ١٠ هـ
- عابدي بك أو الشيخ رويش [مسجد ٥٠]، أثر رقم ٥٢٤، خ i-16، مربع ١٤ ك
- عابدين بك أو الفتح الملكي [مسجد ٤٠]، أثر رقم ٥٨٧، خ i-15، مربع ٦ و
- عابدين جاويش أو عبد الله [زاويته ٥٦]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٧ د
- عبد الرحمن كتخدا [جامع] (انظر: الغُرَيِّب)
- عبد الرحمن كتخدا أو المغربلين [زاوية ٧٤]، أثر رقم ٢١٤، خ i-15، مربع ٦ هـ
- عبد الله [زاوية] (انظر: عابدين جاويش)
- عثمان كتخدا قزدغلي أو الكيخيا [مسجد ٩٢]، أثر رقم ٢٦٤، خ i-14، مربع ٤ ز
- العربي [مسجد ١١٠]، أثر رقم ٤٥٩، خ i-14، مربع ٥ هـ
- العريان، الشيخ أحمد [جامع ١٠٤]، أثر رقم ٦٠٠، خ i-14، مربع ٣ هـ
- عصيفير، ابراهيم ابن [زاوية ٢٨]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٣ د
- عقبة بن عامر، سيدي [مسجد ٤٩]، أثر رقم ٥٣٥، خ i-16، مربع ١٤ د
- علي بك أو الرفاعية [تكية ١٠٧]، أثر رقم ٤٤٢، خ i-14، مربع ١ ي
-علي كتخداي صالح [زاوية ١١٤]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٨ هـ

- علي نجم أو شمس الدين محمد عبد الباقي [قبة أو زاوية ٥٧]، أثر رقم ٣٥٩، خ i-15، مربع ٦ هـ
- عمارة عبد الرحمن كتخدا (انظر: الأزهر)
- عمارة مراد بك [جامع] (انظر: عمرو بن العاص)
- عمرو بن العاص (عمارة مراد بك) [جامع ١٣٤]، أثر رقم ، خ i-16، مربع ١٣ ط ي
- العميان (بالأزهر الشريف) [زاوية ٩٤]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٥ د
- العياشي [زاوية ١٢٢]، أثر رقم خ i-15، مربع ٩ و
- الغريب أو عبد الرحمن كتخدا [جامع ٨٠]، أثر رقم ٤٤٨، خ J-14، مربع ٤ ج
- الفتح الملكي [مسجد] (انظر: عابدين بك)
- فاطمة شقرا (انظر: شقرا)
- الفرا، علي [مسجد ٢٧]، أثر رقم ١٦٦، خ i-14، مربع ٢ و
- الفرقاني [جامع ١١٦] (المدرسة الفرقانية سابقاً)، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٨ هـ و
- الفكهاني [جامع ٩٣]، أثر رقم ١٠٩، خ i-14، مربع ٥ د
- القاضي الفاضل [مسجد ومقام] (انظر: الشاطبي)
- القبوة [جامع ٦٧] (بقايا المدرسة الخروبية)، أثر رقم ٥٣٢،
- القرافي، عبد اللطيف [مسجد ٢٤]، أثر رقم ٤٦، خ i-14، مربع ٤ د
- قصر العيني [تكية ١٠٨]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٩ ي
- القماري [مئذنة جامع ١١٣]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٧ هـ
- كتخدا قيصرلي [مسجد ٧٢]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٣ هـ
- الكردي، محرم أفندي [جامع ٩٠]، أثر رقم ٦١٠، خ i-15، مربع ٨ ز
- الكردي، شرف الدين [مسجد ٨١]، أثر رقم ٥٤٣، خ J-14، مربع ٢ ج
- الكرماني [مسجد ١٢١]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٨ ح
- كريم الدين الخلوتي (انظر: الخلوتي)
- كشك، الشيخ [جامع ٦١]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٩ و
- الكلشني [تكية ١]، أثر رقم ٣٣٢، خ i-15، مربع ٦ هـ
- كوم الشيخ سلامة [مسجد] (انظر: ابراهيم أغا عزبان)
- گوزلبغا (انظر: الخلوتي)
- الكيخيا [مسجد] (انظر: عثمان كتخدا قزدغلى)
- كوهيه (انظر: أحمد بك كوهيه)
- لاية، الست (زاوية رضوان) (انظر رضوان)

- محب الدين أبو الطيب [جامع ٤]، أثر رقم ٤٨، خ i-14، مربع ٤ د
- محمد أغا گمليان[زاوية] (انظر: مصطفى سنان)
- محمد باشا، الحاج [مسجد ٦٩]، أثر رقم ٣٧٧، خ i-15، مربع ٩ هـ
- محمد بك أبو الذهب [مسجد ١٠٦]، أثر رقم ٩٨، خ i-14، مربع ٥ د
- محمود خان، السلطان [مدرسة أو تكية ٩٨]، أثر رقم ٣٠٨، خ i-15، مربع ٧ و
- محمود محرم [مسجد ١٣٠]، أثر رقم ٣٠، خ i-14، مربع ٤ د
- المحمودية [مدرسة أو تكية] (انظر: محمود خان)
- المحمودية [مسجد ١٧]، أثر رقم ١٣٥، خ i-15، مربع ٨ هـ
- مراد باشا [جامع ٢٠]، أثر رقم ١٨١، خ i-14، مربع ٤ هـ
- المرأة [جامع] (انظر: شقرا)
- مصطفى بك طبطباي [زاوية ٤٥]، أثر رقم ٢٧٢
- مرزوق الأحمدي [مسجد ٤٣]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ١ ط
- مرشد، الشيخ [زاوية وسبيل ٦]، أثر رقم ٥٩٤، خ i-15، مربع ٨ د
- مسيح باشا [جامع ١٩]، أثر رقم ١٦٠، خ i-15، مربع ١٠ هـ
- مصطفى أغا دار السعادة (الوكيل) [زاوية وسبيل وكتاب ١٣١]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ٨ ز
- مصطفى باشا [زاوية ٣٨]، أثر رقم ١٥٥، خ i-15، مربع ٩ هـ
- مصطفى سنان أو محمد أغا گمليان [زاوية ١٣٩]، أثر رقم ٢٤٦، خ i-15، مربع ٧ هـ
- المطهر، الشيخ علي [مسجد وسبيل ٧٥]، أثر رقم ٤٠، خ i-14، مربع ٥ د
- المعرف (انظر: سلامة بن أحمد)
- المعلق [المسجد] (انظر: سلامة بن أحمد)
- المغازي [زاوية] (انظر: أبو الحمائل)
- المغربلين [زاوية] (انظر: عبد الرحمن كتخدا)
- المناوي، عبد الرؤوف [مسجد ومقام ٣٥]، أثر رقم ٣٥٤، خ i-14، مربع ٣ هـ
- المُنَيَّر [زاوية ١٢٥]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٥ هـ
- مهر [مسجد] (انظر: أبو الفضل، مهر)
- ميرزا [جامع ٦٦]، أثر رقم ٣٤٣، خ i-14، مربع ٢ ي
- نصر الله اللقاني [زاوية ١٤١]، أثر رقم ، خ i-14، مربع ٥ د
- نفيسة، السيدة (القديم) [جامع ٨٣]، أثر رقم ، خ i-15، مربع ١٠ و
- الهياتم (انظر: يوسف شوربجي)

- الورداني [زاوية ٦٣]، أثر رقم ، خ 15-i، مربع ٧ و
- الوكيل [زاوية وسبيل وكتّاب] (انظر: مصطفى أغا دار السعادة)
- يحيى بن عقب [مسجد ٤٦]، أثر رقم ٤٨٥، خ 14-i، مربع ٥ د
- يوسف أغا الحبشي [مسجد وتربة ومنزل ٢٩]، أثر رقم ٢٢٩، خ 15-i، مربع ٧ د
- يوسف الفرغل [مسجد ٦٥]، أثر رقم ، خ 15-i، مربع ١٠ هـ
- يوسف شوربجي أو الهياتم [جامع ١٠١]، أثر رقم ٢٥٩، خ 15-i، مربع ٧ ز
- يوسف عزبان [مسجد ٧١]، أثر رقم ٤٤٩، خ 14-i، مربع ٤ هـ

- Shaykh Su'ud al-Magzûb, [Zawiat, 7], ***[mon. no:510 , P.I-15/7 E]***
- Sidi al-Shâtibi (al-Qâdi al-Fâdèl), [Mosque of, 137], ***[mon. no:607, P.J-16/12 C]***
- Sidi Ruwaysh Mosque, see: 'Abdi Bey
- Sidi Sâria, see: Sulymân Pasha
- Sidi Senân Baba, see: Darb Qirmiz
- Sidi 'Uqba, [Mosque of, 49], ***[mon. no:535, P.I-16/14 D]***
- Sinân Pasha, [Mosque of, 18], ***[mon. no:349 , P.I-14/1 J]***
- Sotouhiya, [Mosque of al-, 76], ***[mon. no:558, P.J-14/3 C]***
- Sukkari, [Mosque of al-, 68], ***[mon. no:137, P.I-15/8 D]***
- Sultan Mahmud, [Takiyat or Madrassat al-, 98], ***[mon. no:308, P.I-15/7 F]***
- Sulymân Pasha (in Bulaq), [Mosque of ,11], ***[mon. no:... , P.I-14/1 J]***
- Sulymân Pasha (Sidi Sâria), [Mosque of , 5], ***[mon. no:142 , P.J-15/8 C]***
- Sulymâniya, [Takiyat al-, 12], ***[mon. no:225 , P.I-15/7 E]***
- Suyûti, [Zawiyat al-, 133], ***[mon. no:..., P.I-15/10 D]***
- Tabbâkh, [Mosque of al-, 10], ***[mon. no:... , P.I-14/5 G]***
- Taghri Bardi, [Mosque of, 41], ***[mon. no:42, P.I-14/5 D]***
- Tîna, [Mosque of al-, 97], ***[mon. no:..., P.J-14/4 C]***
- Turkumâni, [Mosque of al-, 115], ***[mon. no:..., P.I-14/7 F]***
- 'Uthmân Katkhudâ Qâzdaghli (al-Kikhya), [Mosque of, 92], ***[mon. no:264, P.I-14/4 G]***
- Waqf Bilifya, [Zawiya, 30], ***[mon. no:498, P.I-15/7 E]***
- Wardâni, [Zawiyat al-, 63], ***[mon. no: , P.I-15/7 F]***
- Yahya bin 'Aqab, [Mosque of, 46], ***[mon. no:485, P.I-14/5 D]***
- Yusuf Agha al-Habashi, [Mosque and Tomb of, 29], ***[mon. no:229, P.I-15/7 D]***
- Yusuf Agha al-Hîn, [Mosque of, 37], ***[mon. no:196, P.I-15/6 F]***
- Yusuf al-Farghal, [Mosque of, 65], ***[mon. no: , P.I-15/10 H]***
- Yusuf 'Azabân, [Mosque of, 71], ***[mon. no:449, P.I-14/4 E]***
- Yusuf Shûrbagi Mosque, see: Hayâtem
- Za'farâni, [Mosque of Al-, 60], ***[mon. no: , P.I-15/8 H]***
- Zâfir bin Nasrullâh Mosque, see: Fakahâni
- Zankalouni, [Zawiyat al-, 70], ***[mon. no: , P.I-14/5 D]***
- Zir al-Mu'allaq, [Mosque of al-, 85], ***[mon. no:..., P.I-15/6 G]***
- Zul-Faqâr Bey, [Mosque of, 58], ***[mon. no:415, P.I-15/8 G]***
- Zul-Faqâr Mosque, see: Oda Bâshi
- Zurdoq (al-Shawâzliya), [Mosque of, 79], ***[mon. no:450, P.I-14/4 E]***

- Murad Pasha, [Mosque of, 20], ***[mon. no:181 , P.I-14/4 E]***
- Mustafa Agha al-Wakîl, [Zawiyat, 131], ***[mon. no:..., P.I-15/8 G]***
- Mustafa Bey Tabtabây, [Zawiyat, 45], ***[mon. no:272]***
- Mustafa Pasha, [Zawiyat, 38], ***[mon. no:155, P.I-15/9 E]***
- Mustafa Shûrbagi Mirzâ, [Mosque of, 66], ***[mon. no:343, P.I-14/2 J]***
- Mustafa Sinân, [Zawiyat, 39], ***[mon. no:246, P.I-15/7 E]***
- Nasr Allâh al-Laqqâni, [Zawiyat of, 141], ***[mon. no:..., P.I-14/5 D]***
- Oda Bâshi (Zul Faqâr), [Mosque of, 55], ***[mon. no:371, P.J-14/4 C]***
- Qabwa, [Mosque of Al-, 67], ***[mon. no:532]***
- Qâdi al-Fâdèl Mosque, see: Sidi al-Shâtibi
- Qâdi Barakât, [Mosque of al-, 21], ***[mon. no:... , P.I-14/4 E]***
- Qamâri, [Minaret of the Mosque of al-, 113], ***[mon. no:..., P.I-15/7 E]***
- Qasr al-'Iyni, [Takiyat, 108], ***[mon. no:..., P.I-15/9 J]***
- Radwân (Set Lâye), [Zawiyat, 129], ***[mon. no:..., P.I-15/8 G]***
- Radwân Bey (the Eastern), [Zawiyat, 47], ***[mon. no:... , P.I-15/6 E]***
- Radwân Bey (the Western), [Zawiyat, 48], ***[mon. no:365, P.I-15/6 E]***
- Rahbat 'Abdin Mosque, see: Shaykh Ramadân&Ribât
- Rammâh, [Mosque of al-, 118], ***[mon. no:..., P.I-15/9 E]***
- Ribât 'Abd ar-Rahmân Katkhudâ Mosque, see: Shaykh Ramadân
- Ribât al-Athâr (Athar al-Nabi Mosque, 51), ***[mon. no:320, P.I-17/17 J]***
- Rifâ'iya, (Ali Bey) [Takiyat ar-, 107], ***[mon. no:442, P.I-14/1 J]***
- Ruwei'i, [Mosque al-, 44], ***[mon. no:55, P.I-14/4 D]***
- Sadât al-wafâ'iya, [Mosque of al-, 111], ***[mon. no:608, P.J-16/13 B]***
- Sâlèh Agha, [Mosque of, 139], ***[mon. no:345, P.I-14/2 J]***
- Sanâfîri, [Zawiyat al-, 62], ***[mon. no: , P.I-14/5 G]***
- Sayyida 'A'isha, [Mosque of al-, 88], ***[mon. no:378, P.I-15/10 E]***
- Sayyida Nafissah (The Old), [Mosque of al-, 83], ***[mon. no:..., P.I-15/10 F]***
- Sayyida Ruqayya, [Takiyat al-, 86], ***[mon. no:273, P.I-15/10 F]***
- Sayyida Sukaynah (The Old), [Mosque of al-, 84], ***[mon. no:..., P.I-15/9 F]***
- Set Bairam, [Zawiyat al-, 99], ***[mon. no:..., P.I-14/5 E]***
- Set Lâye, Zawiyat, see: Radwân
- Shâmiya, [Zawiyat al-, 22], ***[mon. no:... , P.I-14/5 E]***
- Shams a-Dîn al-Khunâni, [Mosque of, 119], ***[mon. no:..., P.I-14/3 E]***
- Shams al-Dîn Muhammad 'Abd al-Bâqi('Ali Nagm), [Zawiyat, 57], ***[mon. no:359, P.I-15/6 E]***
- Shaqrâ Mosque, see: Fâtema Shaqrâ
- Sharaf ad-Dîn al-Kurdi, [Mosque of, 81], ***[mon. no:543, P.J-14/2 C]***
- Sha'râni, [Mosque and Mausoleum of al-, 16], ***[mon. no:59 , P.I-14/3 E]***
- Sharâybi (al-Bakri), [Mosque of al-, 91], ***[mon. no:544, P.I-14/3 F]***
- Shawâzliya Mosque, see: Zurdoq
- Shaykh al-Gawhari, [Mosque of, 140], ***[mon. no:..., P.I-14/4 F]***
- Shaykh al-'Iryân, [Mosque of, 104], ***[mon. no:600, P.I-14/3 E]***
- Shaykh Késhk, [Mosque of al-, 61], ***[mon. no: , P.I-15/9 F]***
- Shaykh Khalîl, (al- Arba'in) [Zawiyat, 117], ***[mon. no:..., P.I-14/8 E]***
- Shaykh Murshid, [Zawiat, 6], ***[mon. no:594 , P.I-15/8 D]***
- Shaykh Mutahhar, [Mosque,Sabîl-Kuttâb of, 75], ***[mon. no:40, P.I-14/5 D]***
- Shaykh Nassâ, see: Darb Qirmiz
- Shaykh Ramadân&Ribât 'Abd ar-Rahmân Katkh., [Mosque of, 77], ***[mon. no:436, P.I-15/6 F]***

- Fâtema Shaqrâ, [Mosque of, 112], ***[mon. no:195, P.I-15/6 E]***
- Fath Mosque, see: 'Abdin Bey
- Galâl al-Dîn al-Bakri, [Zawiyat, 25], ***[mon. no:... , P.J-14/5 C]***
- Ghurayib, [Mosque of al-, 80], ***[mon. no:448, P.J-14/4 C]***
- Gulshani, [Takiyat al-, 1], ***[mon. no: 332, P.I-15/6 E]***
- Gunayd(al-Gunaid), [Mosque of al-, 120], ***[mon. no:..., P.I-15/8 G]***
- Gundi, [Zawiyat al-, 87], ***[mon. no:..., P.J-14/4 C]***
- Habashli Mosque, see: Aqsunqur al-Farqâni
- Hag Muhammad Pasha, [Mosque of al-, 69], ***[mon. no:377, P.I-15/9 E]***
- Hammâd, [Mosque of, 53], ***[mon. no:... , P.I-14/5 G]***
- Harîshi, [Zawiyat al-, 105], ***[mon. no:..., P.I-15/5 D]***
- Hassan al-Roumi,[Zawiyat and Takiyat, 2], ***[mon. no:258, P.I-15/8 D]***
- Hayâtem (Yusuf Shûrbagi Mosque), [Mosque of al-, 101], ***[mon. no:259, P.I-15/7 G]***
- Hifnâwi Mosque, see: Hifni
- Hifni (al Hifnâwi), [Mosque of al-, 82], ***[mon. no:451, P.I-14/5 E]***
- Ibn Idris, [Mosque of, 126], ***[mon. no:..., P.I-15/7 G]***
- Ibrâhim agha 'Azabân, see: Kom al- Shaykh Salâma
- Ibrahim Ibn 'Usayfîr, [Zawiyat, 28], ***[mon. no:... , P.I-14/3 D]***
- 'Imyân, [Zawiyat al-, 94] ***[mon. no:..., P.I-14/5 D]***
- Iskandar Pasha, [Mosque of ,14], ***[mon. no:... , P.I-15/6 F]***
- Iskandar Pasha, [Takiyat, 15], ***[mon. no:... , P.I-15/6 E]***
- Jâhin al-Khalwati, [Mosque of ,9], ***[mon. no:212 , P.J-16/11 C]***
- Janbolât, [Mosque of, 135], ***[mon. no:381, P.I-15/7 F]***
- Karîm a-Dîn al-Khalwati (Kuzalbugha), [Mosque of. 100], ***[mon. no:414, P.I-15/6,7 F]***
- Katkhudâ Qaysarli, [Mosque of, 72], ***[mon. no:..., P.I-14/3 E]***
- Kermâni, [Mosque of al-, 121], ***[mon. no:..., P.I-15/8 H]***
- Khazéndâr, [Mosque of al-, 127], ***[mon. no:..., P.I-14/4 E]***
- Khodayri, [Mosque of al-, 103], ***[mon. no:552, P.I-15/9 F]***
- Kikhya Mosque, see: 'Uthmân Katkhudâ Qâzdaghli
- Kohya Mosque, see: Ahmad Bey
- Kom al-Shaykh Salâma, [Mosque of, 33], ***[mon. no:... , P.I-14/4 F]***
- Kurdi Mosque, see: Muharram Efendi
- Kuzalbugha Mosque, see: Karîm a-Dîn al-Khalwati
- Mahmud Muharram, [Mosque of, 130], ***[mon. no:30, P.I-14/4 D]***
- Mahmûdiya, [Mosque al-, 17], ***[mon. no:135 , P.I-15/8 E]***
- Malika Safiya, [Mosque of al-, 32], ***[mon. no:200,330, P.I-15/6 E]***
- Marzûq al-Ahmadi, [Mosque of, 43], ***[mon. no:... , P.I-14/1 I]***
- Massîh Pasha, [Mosque of, 19], ***[mon. no:160 , P.I-15/10 E]***
- Mu'allaq (Salâma bin Ahmad) [Mosque al-, 42]
- Mu'arrif Mosque, see: Mu'allaq
- Muhammad Agha Tufakjiyân, [Zawiyat, 95], ***[mon. no:..., P.I-15/8 G]***
- Muhammad Bey Abu'z- Zahab, [Mosque of, 106], ***[mon. no:98, P.I-14/5 D]***
- Muhammad Durghâm, [Zawiyat, 26], ***[mon. no:241, P.I-15/7 D]***
- Muhammad Efendi al-Bazdâr, [Mosque, 31] , ***[mon. no:27, P.I-14/5 D]***
- Muharram Efendi (Al-Kurdi), [Mosque of, 90], ***[mon. no:610, P.I-15/8 G]***
- Muheb ad-Dîn Abu'l- Tayyib, [Mosque of, 4], ***[mon. no:48, P.I-14/4 D]***
- Munaiyar, [Zawiyat al-, 125], ***[mon. no:..., P.I-14/5 E]***

The Ottoman Mosques,Takiyas and Madrassas in Cairo (Alphabetical List)(*)

- 'Abd al-Latif al-Qarâfi, [Mosque of, 24], ***[mon. no:46, P.I-14/4 D]***
- 'Abd al-Raouf al-Manâwi, [Mosque and Tomb of, 35], ***[mon. no:354, P.I-14/3 E]***
- 'Abd ar-Rahmân Katkhudâ, [Zawiyat, 74], ***[mon. no:214, P.I-15/6 E]***
- 'Abdi Bey (Sidi Ruwaysh), [Mosque of, 50], ***[mon. no:524, P.I-16/14 K]***
- 'Abdin Bey Mosque (al Fath, 40), ***[mon. no:587, P.I-15/6 F]***
- 'Abdin Gawish (Abdullâh), [Zawiyat, 56], ***[mon. no:... , P.I-15/7 D]***
- Abdullâh, Zawiyat, see: 'Abdin Gawish
- Abu Dér' [Mosque of -, 138], ***[mon. no:..., P.I-15/6 F]***
- Abu Ga'far al-Tahâwi, [Zawiyat, 59], ***[mon. no:384, P.I-16/12 E]***
- Abu'l-Fadl al-Ahmadi, [Mosque of , 8], ***[mon. no:... , P.I-14/2 I]***
- Abu's-Su'ud al-Gârihi, [Mosque of, 89], ***[mon. no:..., P.I-16/12 H]***
- Abu'l- Hamâyel, [Zawiyat, 3], ***[mon. no:..., P.I-14/3 D]***
- Abu'l- Hassan al-Tammâr, [Zawiyat, 124], ***[mon. no:..., P.I-14/3 E]***
- Abu'l-Fadl (Muhr Abu'l-Fadl), [Mosque of, 73], ***[mon. no:186, P.I-14/5 E]***
- Ahmad Bey Kohya, [Mosque of, 96], ***[mon. no:521]***
- Ahmad bin Sha'bân, [Zawiyat, 52], ***[mon. no:103, P.J-15/6 C]***
- Ahmad Katkhudâ al-'Azab, [Mosque of, 64], ***[mon. no:145, P.I-15/8 D]***
- 'Ali Agha al-Tutungi, [Mosque of, 132], ***[mon. no:416, P.I-15/8 F]***
- 'Ali al-Farraa, [Mosque of, 27], ***[mon. no:166, P.I-14/2 F]***
- 'Ali Bey Mosque, see: Rifâ'iya
- 'Ali Katkhudây Sâlèh, [Zawiyat, 114], ***[mon. no:..., P.I-15/8 E]***
- Alti Barmaq, [Mosque of, 36], ***[mon. no:126, P.I-15/7 E]***
- Amr bin Al- 'Ass [Mosque of, 134] (Constructions of Murâd Bey), ***[mon. no:..., P.I-16/13 I J]***
- Aqsunqur al-Farqâni (al-Habashli), [Mosque of, 54], ***[mon. no:193, P.I-14/5 E]***
- 'Arabi, [Mosque of al-, 110], ***[mon. no:459, P.I-14/5 E]***
- Arba'in, [Zawiyat & Maqâm al-, 123], ***[mon. no:..., P.I-15/9 G]***
- Arba'in, Zawiyat, see: Shaykh Khalîl
- Athar al-Nabi Mosque, see: Ribât al-Athâr
- 'Ayyâshi, [Zawiyat al-, 122], ***[mon. no:..., P.I-15/9 F]***
- Azhar [Mosque of al-, 78] (Constructions of 'Abd ar-Rhmân Katkh.), ***[mon. no:97, P.I-14/5 D]***
- Badr a-Dîn bin al-Naqîb, [Mosque of, 128], ***[mon. no:..., P.J-14/3 C]***
- Bakri Mosque, see: Sharâybi
- Banhawi, [Mosque of al-, 136], ***[mon. no:..., P.I-14/3 D]***
- Bayyûmi, [Mosque of al-, 102], ***[mon. no:430, P.J-14/2 C]***
- Burdaini, [Mosque al-, 34], ***[mon. no:201, P.I-15/6 E]***
- Darb Qirmiz (Shaykh Nassâ), [Takiyat, 23], ***[mon. no:41 , P.I-14/4 D]***
- Dardîr, [Mosque of al-, 109], ***[mon. no:..., P.I-14/5 D]***
- Dawud Pasha, [Mosque of, 13], ***[mon. no:472 , P.I-15/8 G]***
- Fakahâni (az-Zâfir bin Nasrullâh), [Mosque of al-, 93], ***[mon. no:109, P.I-14/5 D]***
- Farqâni, [Mosque of al-, 116], ***[mon. no:..., P.I-15/8 E F]***

(*)The numbers in square brackets show the monuments in the book. Those in bold italic square brackets are their classification numbers. The letters and the numbers after the P show the appended plans. The numbers and the letters after the slash sign indicate the works' location.

- Mosque of Sâlèh Agha, About 1220 A.H. / 1805 A.D.
- Mosque of Shaykh al-Gawhari ('Ataba), 13 cen.A.H/19 cen.A.D.
- Zawiyat of Nasr Allâh al-Laqqâni, 13 cen.A.H/19 cen.A.D.

- Mosque of al-Hifni (al Hifnâwi), 1172 A.H./1759 A.D.
- Mosque of al-Zir al-Mu'allaq, 1173 A.H./1759 A.D.
- Mosque of al-Sayyida Sukaynah (The Old), 1173-1175 A.H./1759-1762 A.D.
- Mosque of al-Sayyida Nafissah (The Old), 1173 A.H./1759 A.D.
- Mosque of Karîm a-Dîn al-Khalwati (Kuzalbugha), 1173 A.H./1759 A.D.
- Takiyat al-Sayyida Ruqayya, 1175 A.H./1761-1762 A.D.
- Mosque of Abu 's-Su'ud al-Gârihi, 1176 A.H./1762 A.D.
- Mosque of al-Sayyida 'A'isha, 1176 A.H./1762 A.D.
- Zawiyat al-Gundi, About 1175 A.H./1762 A.D.
- al-Hayâtem Mosque (Yusuf Shûrbagi), 1177 A.H./1763 A.D.
- Mosque of al-Bayyûmi, 1180 A.H./1766 A.D.
- Mosque of al-Khodayri, 1181 A.H./1767 A.D.
- Mosque of Shaykh al-'Iryân, 1184 A.H./1770 A.D.
- Zawiyat al-Harîshi, 1187 A.H./1773 A.D.
- Mosque of Muhammad Bey Abu'z- Zahab, 1188 A.H./1774 A.D.
- Takiyat ar-Rifâ'iya, 1188 A.H./1774 A.D.
- Takiyat Qasr al-'Iyni, 1197 A.H./1783 A.D.
- Mosque of al-Dardîr, 1199 A.H./1785 A.D.
- Mosque of al-'Arabi, 1199 A.H./1784 A.D.
- Mosque of al-Sadât al-wafâ'iya, 1199 A.H./1784 A.D.
- Mosque of Fâtema Shaqrâ, 12 cen.A.H./18 A.D.
- Minaret of the Mosque of al-Qamâri, 12-13 cen.A.H./18-19 A.D.
- Zawiyat 'Ali Katkhudây Sâlèh, (About 1194-1197 A.H./ 1780-1783 A.D.)
- Mosque of al-Turkumâni, 12 cen.A.H/18 cen.A.D.
- Mosque of al-Farqâni, 12 cen.A.H/18 cen.A.D.
- Zawiyat Shaykh Khalîl, 12 cen.A.H/18 cen.A.D.
- Mosque of al-Rammâh, 12 cen.A.H/18 cen.A.D.
- Mosque of Shams a-Dîn al-Khunâni, 12 cen.A.H/18 cen.A.D.
- Mosque of al-Gunayd(al-Gunaid), 12 cen.A.H/18 cen.A.D.
- Mosque of al-Kermâni, 12 cen.A.H/18 cen.A.D.
- Zawiyat al-'Ayyâshi, 12 cen.A.H/18 cen.A.D.
- Zawiyat & Maqâm al-Arba'in, 12 cen.A.H/18 cen.A.D.
- Zawiyat Abu'l- Hassan al-Tammâr, 12 cen.A.H/18 cen.A.D.
- Zawiyat al-Munaiyar, 12 cen.A.H/18 cen.A.D.
- Mosque of Ibn Idris, 1201 A.H./ 1787 A.D.
- Mosque of al-Khazéndâr, 1203 A.H./1788 A.D.
- Mosque of Badr a-Dîn bin al-Naqîb, 1205 A.H./1790 A.D.
- Zawiyat Radwân (Set Lâye), 1206 A.H./1791 A.D.
- Mosque of Mahmud Muharram, 1207 A.H./1792 A.D.
- Zawiyat Mustafa Agha al-Wakîl, 1207 A.H./1792 A.D.
- Mosque of 'Ali Agha al-Tutungi, 1211 A.H./1796 A.D.
- Zawiyat al-Suyûti, 1211 A.H./1796 A.D.
- Mosque of Amr bin Al- 'Ass (Constructions of Murâd Bey), (1212 A.H./ 1797-1798 A.D)
- Mosque of Janbolât, 1212 A.H./ 1797 A.D.
- Mosque of al-Banhawi, 1213 A.H. / 1798 A.D.
- Mosque of Sidi al-Shâtibi (al-Qâdi al-Fâdèl), 1217 A.H./1802 A.D.
- Mosque of Abu Dér' - 1217 A.H. / 1802 A.D.

- Zawiyat Mustafa Bey Tabtabây, 1047 A.H./1637 A.D.
- Mosque of Yahya bin 'Aqab, 1057 A.H./1647 A.D.
- Zawiyat Radwân Bey (the Eastern), 1060 A.H./1650 A.D.
- Zawiyat Radwân Bey (the Western), 1060 A.H.1650 A.D.
- Mosque of Sidi 'Uqba, 1066 A.H./1655 A.D.
- Mosque of 'Abdi Bey (Sidi Ruwaysh), 1071 A.H./1660 A.D.
- Ribât al-Athâr (Athar al-Nabi Mosque), 1073 ,1224 A.H. /1622,1809 A.D.
- Zawiyat Ahmad bin Sha'bân, 1073 A.H./1662 A.D.
- Mosque of Hammâd, 1074 A.H./1663 – 1664 A.D.
- Mosque of Aqsunqur al-Farqâni (al-Habashli), 1080 A.H./1669 A.D.
- Mosque of Oda Bâshi (Zul Faqâr), 1084 A.H./1673 A.D.
- Zawiyat 'Abdin Gawish, 1084 A.H./1673 A.D.
- Zawiyat Shams al-Dîn Muhammad 'Abd al-Bâqi('Ali Nagm),1087 A.H./1676 A.D.
- Mosque of Zul-Faqâr Bey, 1090 A.H./1679 A.D.
- Zawiyat Abu Ga'far al-Tahâwi, 1098 , 1162 A.H./1686, 1749 A.D.
- Al-Za'farâni Mosque, 1099 A.H./ 1688 A.D.
- Mosque of al-Shaykh Késhk, 12 th cen.A.H./18 th cen.A.D.
- Zawiyat al-Sanâfîri, 12 th cen.A.H./18 th cen.A.D.
- Zawiyat al-Wardâni, 12 th cen.A.H./18 th cen.A.D.
- Mosque of Ahmad Katkhudâ al-'Azab, 1109 A.H./1697 A.D.
- Mosque of Yusuf al-Farghal, 1109 A.H./1697 A.D.
- Mosque of Mustafa Shûrbagi Mirzâ, 1110 A.H./1698 A.D.
- Al-Qabwa Mosque, 1110 A.H./1698 A.D.
- Mosque of al-Sukkari, 1112 A.H./1700-1701 A.D.
- Mosque of al-Hag Muhammad Pasha, 1113 A.H./1701 A.D.
- Zawiyat al-Zankalouni, 1113 A.H./1701 A.D.
- Mosque of Yusuf 'Azabân, 1128 A.H./1716 A.D.
- Mosque of Katkhudâ Qaysarli, 1137 A.H./1724-1725 A.D.
- Mosque of Abu'l-Fadl (Muhr Abu'l-Fadl), 1140 A.H./1727 A.D.
- Zawiyat 'Abd ar-Rahmân Katkhudâ, 1142 A.H./1729 A.D.
- Mosque of Muharram Efendi (Al-Kurdi), 1145 A.H./1732 A.D.
- Mosque of al-Sharâybi (al-Bakri), 1145 A.H./1732 A.D.
- Mosque of'Uthmân Katkhudâ Qâzdaghli (al-Kikhya), 1147 A.H./1734 A.D.
- Mosque of al-Fakahâni (az-Zâfir bin Nasrullâh), 1148 A.H./1735 A.D.
- Zawiyat al-'Imyân, 1148 A.H./1735 A.D.
- Zawiyat Muhammad Agha Tufakjiyân, 1152 A.H./1739 A.D.
- Mosque of Ahmad Bey Kohya, 1153 A.H./1740 A.D.
- Mosque of al-Tîna, 1156 A.H./1743 A.D.
- Mosque,Sabîl-Kuttâb of Shaykh Mutahhar, 1157 A.H./1744 A.D.
- Madrassat al-Sultan Mahmud (Takiyat), 1164 A.H./1750 A.D.
- Mosque of Shaykh Ramadân&Ribât 'Abd ar-Rahmân Katkh, 1165-1175 A.H./1751-1762 A.D.
- Mosque of al-Sotouhiya, 1065 A.H./1751-1752 A.D.
- al-Azhar Mosque (Constructions of 'Abd ar-Rhmân Katkh.),1167 A.H./1753 A.D.
- Mosque of al-Ghurayib, 1168 A.H./1754 A.D.
- Mosque of Zurdoq (al-Shawâzliya), 1168 A.H./1754 A.D.
- Zawiyat al-Set Bairam, 1169 A.H./1755 A.D.
- Mosque of Sharaf ad-Dîn al-Kurdi, 1170 A.H./1756 A.D.

The Ottoman Mosques,Takiyas and Madrassas in Cairo (Chronologic list)

- Takiyat al-Gulshani, 926-31 A.H./ 1519-24 A.D.
- Zawiyat and Takiyat Hassan al-Roumi, 929 / 1522
- Zawiyat Abu'l- Hamâyel, 932 A.H. / 1525 A.D.
- Mosque of Muheb ad-Dîn Abu'l- Tayyib, About 934 A.H./ 1528 A.D.
- Mosque of Sulymân Pasha (Sidi Sâria), 935 A.H. / 1528 A.D.
- Mosque of Sulymân Pasha (in Bulaq), 937 A.H./1531 A.D.
- Zawiat Shaykh Murshid, 940 A.H. / 1534 A.D.
- Zawiat Shaykh Su'ud al-Magzûb, 941 A.H./1534 A.D.
- Mosque of Abu 'l-Fadl al-Ahmadi, 942 A.H./1535 A.D.
- Mosque of Jâhin al-Khalwati, 945 A.H./1538 A.D.
- Mosque of al-Tabbâkh, 949 A.H./1542 A.D.
- Takiyat al-Sulymâniya, 950 A.H./1543 A.D.
- Mosque of Dawud Pasha, 955 A.H./1548 A.D.
- Mosque of Iskandar Pasha, 963 A.H./1556 A.D.
- Takiyat Iskandar Pasha, 963 A.H./1556 A.D.
- Mosque and Mausoleum of al-Sha'râni, 973 A.H./1565 A.D
- Mosque al-Mahmûdiya, 975 A.H./1567 A.D.
- Mosque of Sinân Pasha, 979 A.H./1571 A.D.
- Mosque of Massîh Pasha, 983 A.H./1575 A.D.
- Mosque of Murad Pasha, 986 A.H./1578 A.D.
- Mosque of al-Qâdi Barakât, 987 A.H./1579 A.D.
- Zawiyat al-Shâmiya, 994 A.H./1586 A.D.
- Takiyat Darb Qirmiz(Shaykh Nassâ), 994 A.H./1585 A.D.
- Mosque of 'Abd al-Latif al-Qarâfi, 995 A.H./1587 A.D.
- Zawiyat Galâl al-Dîn al-Bakri, 996 A.H./1587-1588 A.D.
- Zawiyat Muhammad Durghâm, 10 th cen. A..H.
- Mosque of 'Ali al-Farraa, 10 th Cen.H.
- Zawiyat Ibrahim Ibn 'Usayfîr, 10 th Cen. A.H.
- Mosque and Tomb of Yusuf Agha al-Habashi, 1013 A.H./1604 A.D.
- Zawiyat Waqf Bilifya, Beginning 11 th cen. A.H./17 th cen.A.D.
- Mosque Muhammad Efendi al-Bazdâr, 11 th cen. A.H./17 A.D.
- Mosque of al-Malika Safiya, 1019 A.H./1610 A.D.
- Mosque of Kom al-Shaykh Salâma, 1019 A.H./1610 A.D.
- Mosque al-Burdaini, 1025-38/1616-29 A.H./1616-1629 A.D.
- Mosque and Tomb of 'Abd al-Raouf al-Manâwi, 1031 A.H./1621 A.D.
- Mosque of Alti Barmaq, 1031, 1123 / 1621-22, 1711 A.D.
- Mosque of Yusuf Agha al-Hîn, 1035 A.H./1625 A.D.
- Zawiyat Mustafa Pasha, 1035 A.H.1625 A.D.
- Zawiyat Mustafa Sinân, 1040 A.H./1630 A.D.
- 'Abdin Bey Mosque (al Fath), 1041 , 1338 A.H./ 1631 , 1920 A.D.
- Mosque of Taghri Bardi, 1044 / 1634 A.D.
- Al-Mu'allaq Mosque (Salâma bin Ahmad), 1044 A.H./1634 A.D.
- Mosque of Marzûq al-Ahmadi, 1045 A.H./1635 A.D.
- Mosque al-Ruwei'i, 1047 A.H./1637 A.D.

Yardımcısı değerli Mısırlı alim merhum Dr. Ahmed İsa Bey olmuştu. Kendisini burada rahmetle ve hayırla anıyorum. Kitabın son şeklini alması için gerekli kontrollerin yapılmasında, fihrist ve tablolarının hazırlanmasında, muhteviyatının düzenlenmesinde büyük bir sabırla çalışan değerli meslektaşım Dr. Salih Sa'davi'ye de özellikle teşekkür etmek istiyorum. Bu çalışmanın başlangıç devrelerinde değerli katkıları olan Dr. Tahsin Tahaoğlu'na, ayrıca eserin dizgisinde ve sayfa düzeninde sabrını kaybetmeden çalışan arkadaşım Davud Tefir'e, harita ve planların yeniden çizilmesinde büyük gayret gösteren Mimar Olcay Öztürk'e, yardımlarından dolayı IRCICA Kütüphanesi ve Yıldız Matbaası çalışanlarına teşekkür ederim.

cami, zâviye ve medrese tanıtılmaktadır. Mehmed Ali Paşa döneminden 1914 yılına kadar, yani Osmanlı döneminin devamı olan devir içinde yapılan camilerle ilgili bir çalışma ayrıca yapılacaktır. Bu kitapta ele alınan eserler arasında 10. H/16. M. yüzyıla ait 28 cami ve zâviye, 11. H/17. M. yüzyıla ait 32 cami ve zâviye, 12. H/18. M. yüzyıla ait 64 cami ve zâviye, 13. H/19. M. yüzyıl başlarına ait 16 cami ve zâviye bulunmaktadır.

Kitapta tanıtılan mimarî eserler kronolojik sıraya göre[5] verilmiş, eserin adı, resmî kayıt numarası, inşa tarihi, Kahire içindeki yeri, inşa edenin adı, eserin mahiyeti, taşıdığı en belirgin özellikler, geçirdiği değişiklikler ve gelişmeler, varsa Mısır Vakıflar İdaresi'nde saklanan esere ait vakfiye ve o eserden bahseden başlıca kaynaklar belirtilmiştir.

Bu kitabın hazırlanmasında Mısır'daki Arap Eserleri Koruma Komisyonunda bulunan resimler, IRCICA'nın fotoğraf arşivi, mekânları gösteren haritalar, binaların yatay ve dikey kesitleri vb. belgelere ek olarak, Muhammed Ebu'l-'Amâyim'in çektiği fotoğraflardan ve elde ettiğimiz her türlü açıklayıcı malzemeden faydalanılmıştır. Mısır mimarisiyle ilgili bazı terimler kitabın dipnotlarında kısaca da olsa açıklanmaya çalışılmıştır. Ayrıca eserlerin Kahire'deki yerlerini tespitte okuyucuya yardımcı olmak amacıyla, Mısır Kadastro İdaresi'ne ait bazı haritalar kitabın sonuna eklenmiştir. Eserlerin yanında verilen küçük haritaların büyük bir kısmı bu kitap için yeniden çizilmiştir. Çizimlerin içinde camileri gösteren alem ve hilâl işaretleri bulunmakta, bunların her birinde hilâlin konumu kuzey yönünü göstermektedir.

Bu kitapta tarihleri bilinen, günümüzde mevcut olan veya kaybolmuş eserler, bulunabilen bilgiler ışığında tanıtılmış, bulundukları alanın doğru olarak tespit edilebilmesi için ayrıntılı haritalar verilmiştir. Bu sayede, kaybolan eserlerin yerlerinin bulunması, istimlâk, kazı, inşaat vb. çalışmalarda bu bilgiler dikkate alınarak toprak altında kalmış olabilecek kalıntıların ortaya çıkarılması, incelenmesi, resminin çizilmesi, fotoğrafının çekilmesi vb. işlemler mümkün olacaktır.

Bu kitap birçok kişinin uzun süreli gayretleri ve işbirliği sonucunda ortaya çıkmış olup bunda en büyük pay Mısırlı Mühendis Muhammed Ebu'l-'Amâyim'indir. Ancak, on yıldan fazla bir süre önce bu araştırma projesinin düşüncesini ve konusunu kendisine açtığımda bu fikrimin kuvveden fiile çıkması için ilk çalışan, Merkezimiz Yönetim Kurulu Başkan

[5] Abdurrahmân Kethüda'nın inşa veya tamir ettirdikleri hariç; bunlar 16 adet olup ayrı bir grup halinde 74'ten (1729) 87'ye (1762) kadar kendi aralarında kronolojik olarak sıralanmışlardır.

Zarif görünümlü Osmanlı minaresi 19. yüzyıl camilerinde de geçerliliğini korumaya devam etmiştir. Mehmed Şerif Paşa Ebu'ş-Şavârib (Bıyıklı) ve Hüseyin Paşa Ebi Esbağ (Parmaklı) camileri, minaresi Şubat 1999'da yıkılan Fâtımatu'n-Nebeviyye Camii, el-'Aşmâvî minâresi, Mehmed Bey el-Mebdûl ve Şeyh Sâlih Ebi'l-Hadîd camii minaresinde, ayrıca Hz. Hüseyin'in türbesinin minaresinde ve el-Matarâvî Camii'nin minaresinde bu durum açıkça görülmektedir.

Bundan hemen sonra, Memlûklu mimarî üslubunu yeni tarzda canlandıran modern İslam mimarisi üslubu oluşmuştur. 10. yüzyıl başlarında, Devâvin'deki eş-Şâmiyye, Şubra'daki Hâzindâre, 'Acûze'deki Nazlı Şerif, Munîre'deki Nebîhe Yeken, Abbâsiye'deki el-Menşâvî Paşa haremi, Heliopolis'teki Melek Sultan ve başka camilerde Memlûklu minareleri yeniden ortaya çıkmıştır. Yarı Memlûklu minareleri ise Nâsıriye'deki Ebu'l-Yüsr Ka'bu'l-Ehbâr Camii ile Kantaratu't-Dikke ve el-Hanefi'deki Ebu'l-Hasan eş-Şâzilî ve el-Havâss camilerinde göze çarpmaktadır.

Yapıların bu teknik ve estetik özellikleri, dönem dönem uğradıkları değişiklikler, ve genel olarak mimarî faaliyetlerin amaçlarında ve hacminde görülen değişmeler, toplumlar arasındaki kültürel ilişkileri ve bu toplumların mimarîleri arasındaki karşılıklı etkileşimleri gösteren deliller sunarlar. Mısır'daki Osmanlı mimarisi, Mısırlılarla Türklerin uzun süreli beraberliğinin bir mirasıdır; dolayısıyla, onların tarihinin ortak noktalarına dair hakikatler ortaya koyar. Merkezimiz IRCICA, bu kitapla ve İslam kültür ve mimarî mirası konusunda yayınladığı diğer kitaplarla, İslam medeniyetinin çeşitli tarihî ve coğrafî zeminlerde geçirdiği gelişmeleri ve buralardaki kültürel beraberlikler neticesinde yarattığı kültür mirasını açığa çıkarmayı amaçlamıştır. IRCICA bu çerçevede daha önce, yine Mısır kültür ve mimarî tarihiyle ilgili olarak kendi arşivinden seçilmiş fotoğraflardan oluşan özel bir albümü *19. Yüzyıl Objektiflerinde Mısır* (İstanbul, 2001) adıyla yayınlamıştı. Elinizdeki kitapta incelenen eserlerden bir kısmının resimleri bu albümde yer almıştı.

Kahire'deki Osmanlı Dönemi İslam Eserleri adlı kitabın bu birinci cildi, cami, medrese, zâviye ve tekke gibi ibadet amaçlı mimarî eserlere ayrılmıştır. Bu cildi ev, kervansaray, sebil, mezar ve benzerlerini kapsayacak ikinci bir cilt izleyecektir.

Bu ciltte Osmanlıların 1517'de Mısır'ı fethinden, Mehmed Ali Paşa'nın 1805'te Mısır'da yönetime geçişine kadar süren Osmanlı dönemi boyunca yapılan eserlerden 141

tarzında sayılabilecek camiler de ortaya çıkmıştır. Bunların yanında Süleymaniye Medresesi (950 H/1543 M), Mahmudiye Medresesi (1164 H/1750 M) (Sultan I. Mahmud Han Medresesi) gibi üslup bakımından Osmanlı tasarımlı medreseler de görülmektedir. İskender Paşa Tekkesi, önünde uzanan bir revakın bulunduğu odalarla çevrili açık avlusuyla, söz ettiğimiz iki medresenin tasarımına benzemektedir ve eski hankâhın yerini almıştır. Bu tasarım, Derb el-Cemâmîz'deki Nakşibendî Tekkesi'nde olduğu gibi 13. H/19. M. yüzyıla kadar uygulanmaya devam etmiştir.

Yine Osmanlı döneminde, daha eski camilerden bazıları orijinaline benzer bir şekilde veya farklı bir üslupla tamamen ya da kısmen yenilenmiştir. Bu dönemde birçok eseri, özellikle meşhur cami ve türbeleri yenileyenler arasında en tanınmışı Abdurrahman Kethüda Kazdağlı'dır. El-Ezher Camii'ne yaptığı önemli ilâveler ve genişletme çalışmaları günümüze kadar ulaşmıştır.

Ayrıca Yusuf Çorbacı (el-Heyâtim) Camiinin dış yüzünde görüldüğü gibi, cephesi bitki motifleriyle bezenmiş Rûmî üslubunda camiler de yapılmıştır. Mezarlar da Osmanlı üslubundaki süslemelerden özel bir şekilde etkilenmiştir. Bu durum, 13. H/19. M. yüzyıla kadar devam etmiştir.

Mutasavvıf ve dervişlerin çokluğu sebebiyle, özellikle el-Huseyniye, Bâbu'ş-Şa'riyye ve Bâbu'l-Bahr gibi eski Kahire'nin dış kesimlerinde küçük zâviyeler yaygınlaşmış ve bu zâviyelerin içinde mensupları için türbeler yapılmıştır. Ayrıca, tek sebiller ve mektepli sebillerin sayısı göze çarpıcı şekilde artmış ve bunlar geleneksel Osmanlı tarzına bürünmüştür. Sebiller bu kitabın elinizdeki birinci cildine dahil olmayıp bu cildin konusunu oluşturan cami, medrese ve zâviyeler dışındaki diğer eserlerle birlikte ikinci ciltte ele alınacaktır.

Mehmed Ali Paşa yönetiminin başlaması ve Mısır'da 19. yüzyılda mimaride meydana gelen büyük değişimle birlikte, Hasan Paşa Tâhir Camii'nde (1224 H/1809-10 M) gördüğümüz gibi geleneklere uygun Memlûklu mimari tarzının yanı sıra, Osmanlı etkisi de Kahire mimarisinde iyice kök salmıştır. Halis Osmanlı camilerine örnek olarak Mehmed Ali Paşa'nın Kale'deki camii, Nil nehri üzerinde Kasr'ül Aynî civarında bulunan Emir Yeşbuk kubbesinin tasarımından Osmanlı üslubunda yeni bir kalıpla etkilenmiş olan Hankâh'taki camii, ve Silahdâr Süleyman Ağa Camii sayılabilir.

dilimli kemerler, değerli mermer mihraplar, mermer duvar kaplamaları, şeritli tavanlar, nakışlı yazılar vb. miras alınmış diğer ayrıntılar bulunmaktadır.

Bununla beraber, binalara bazı Osmanlı üslup, unsur ve ayrıntıları da girmiştir. Bunlardan biri, konik biçimli sivri tepesi bulunan silindir şeklindeki zarif görünümlü Osmanlı minaresidir. Bu minarelerin ilk uygulaması, Kale ve Bulak'taki Süleyman Paşa Camileri ve Cahîn Halvetî Camiinde olduğu gibi iki şerefeliydi. Daha sonraları Kahire camilerinde tek şerefeli minare yaygınlaştı. Bu yaygın örnek İskender Paşa, Mesih Paşa, Murad Paşa, Melike Safiyye ve diğer camilerin minarelerinde göze çarpmaktadır. Ayrıca bina girişlerinde, özellikle han, ev ve benzeri yerlerde dilimli kemer kullanımı yaygınlık kazandı. Aynı zamanda, Osmanlı döneminden önce ortaya çıkmış olan Rumî tavanlar da uygulandı.

Osmanlı döneminde, daha önce yapılan camilerden daha küçük alan kaplayan camilerin sayısı arttı. Mahmûdiye Camii (975 H/1567 M), İskender Paşa Camii (963 H/1556 M), Murad Paşa Camii (986 H/1578 M) ve el-Cevherî Camii (13. H/19. M. yüzyıl) gibi, kıble yönündeki duvara paralel ve aralarında iki kapıyı birbirine bağlayan bir geçit bulunan üç revaklı camiler ortaya çıktı. Bunlar muhtemelen Sahra'daki el-Eşref Barsbay Camii (835 H/1432 M) ile Arab el-Yesâr'daki el-Ğûrî Camii'nden (915 H/1509 M) örnek alınarak yapılmıştı. Kiminde deZülfikar Bey Camiinde (1090/1679) olduğu gibi bazen de iki revakla yetiniliyordu. Bazen de camiler, açık bir avlu olmaksızın kıble yönündeki duvara paralel revaklardan oluşuyordu. Ancak, Yusuf Çorbacı (el-Heyâtim) (1177 H/1763 M), Muharrem Efendi (el-Kurdî) (1145 H/1732 M), el-Hudayrî (1181 H/1767 M), es-Seyyide 'Âişe (1176 H/1762 M), Ebussu'ûd el-Câriḥî (1176 H/1762 M), Ahmed Azabân (1109 H/1697 M) ve son olarak da es-Sâdât el-Vefâiyye (1199 H/1784 M) ve Şemsuddevle Mahallesi'ndeki el-Cevherî (1261 H/1845 M) camilerinde olduğu gibi, ışık ve havalandırmayı sağlamak için avlu yerine bir dam penceresi bulunan camiler inşa edildi. Ayrıca, el-Habeşî Aksungur el-Ferganî) (1080 H/1669 M) ve Altıparmak (1031-1123 H/1621-2 – 1711 M) camilerinde olduğu gibi Osmanlı döneminde yenilenerek farklı bir tasarım kazanan camiler de vardır.

Osmanlı döneminin başlangıcından itibaren, Kale'deki Hadım Süleyman Paşa Camii ve ona bitişik olan mektep (935 H/1528 M), ayrıca Sinan Paşa Camii (979 H/1571 M) ve onun benzeri olan Mehmed Bey Ebu'z-Zahab Camii (1188 H/1774 M) ile Melike Safiyye Camii (1019 H/1610 M) gibi birbirinin benzeri olan ve üslup bakımından kısmen orijinal Osmanlı